

أكد أهميتها ووصف المغرب بالشريك الاستراتيجي في جميع المجالات

رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب

صفحة 02

إضاءات على الموروثات التاريخية والثقافية والحضارية بين المغرب وإسبانيا

صفحة 06



الكتاب الأول
للحزب إدريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع بالحسيمة

بإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة، يترأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: «مصادقية العمل السياسي ورهانات التنمية المحلية المستدامة». وذلك يومي السبت 24 والأحد 25 فبراير الجاري في الساعة الثالثة بعد الزوال بفضاء ميرابلاس بالحسيمة.

بإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة، يترأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: «مصادقية العمل السياسي ورهانات التنمية المحلية المستدامة». وذلك يومي السبت 24 والأحد 25 فبراير الجاري في الساعة الثالثة بعد الزوال بفضاء ميرابلاس بالحسيمة.

المنتدى السعودي للإعلام...
الثقافة والإعلام عبئة التشكل الحضاري الجديد لبلاد الحرمين... وعينه على النموذج الكوري!



صفحة 04

الاحتقان يتواصل
بجماعة الرباط الأغلبية والمعارضة يطالبون بعقد دورة استثنائية لتصحيح الأوضاع

اللجن الإدارية تبدأ عملها بخصوص ملف الموقوفين مختصون: قراراتها اجتهادات فقط والأمر لم يحسم بعد بشكل رسمي

صفحة 02

الحسم في مساهمات
«الجماعات الترابية» واشتركات المنخرطين لتمويل مؤسسة الأعمال الاجتماعية

رجال مناظرون
صادقون دافعوا عن نساء ورجال التعليم وعن المدرسة العمومية

في المغرب.. بلد تعايش الأديان
«كنائس المسيحية» تحيا بلهجات بلدان جنوب الصحراء...



صفحة 11

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الخمس 22 فبراير 2024 الموافق 12 شعبان 1445 العدد 13.679

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_ichirak
www.facebook.com/Alittihad_ichiraki
juridat1@gmail.com

التمن: 4 دراهم

ضمن الديمقراطية الهجينة.. المغرب الثاني عربيا والـ93 عالميا بحسب مؤشر الديمقراطية 2023

صفحة 03

بسبب تعديل قانون مهنة التوثيق العدلي
احتقان في صفوف عدول المملكة وتلويح بخطوات احتجاجية



صفحة 07

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
تطالب بفتح الحوار والجواب على تخوفات الساكنة وانشغالهم

النساء ومستقبل الاشتراكية

وضحايا تنامي الفروقات بين دول الشمال والجنوب، وضحايا الحروب والنزاعات المسلحة، وضحايا الفقر واستدامته. ومن جهة أخرى، فإن ما يقع في العالم من انتكاسات تنموية وبيئية، ومن تمدد لمظاهر الفقر الطبقي والمجالي، وما يصاحبها من نتائج مرتبطة بالحروب والفساد المالي، ومن تصاعد السلطويات وتراجع الديمقراطية، بل تهديدها حتى في الدول المتقدمة، يفرض على الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية أن تجدد نفسها في أفق إنضاج ممكنات البديل الاشتراكي الديمقراطي، الذي أصبح أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

إن وحده من يملك اليوم الإجابة عن معضلات الحاضر والمستقبل، باعتبار أنه يتسم بالعدالة والواقعية في مقابل الشعبويات والدوغمانيات، ويمثل التوفيق الأمثل بين الحقوق والحريات من جهة وبين تنمية الثروة وتوزيعها العادل من جهة أخرى، كما أنه يشجع المبادرات التي تدفع للتقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي، مصحوبا



رصاب حنان

انطلقت أمس أشغال مجلس الأمانة الاشتراكية للنساء بمديري، في سياق دولي وإقليمي لم يقدم الأمان والحرية والعدالة والمساواة للنساء مما يجعلنا نطرح سؤال: النساء ومستقبل الاشتراكية في العالم.

إن لا يمكن عزل قضايا النساء ونضالهن من أجل التحرر الحقيقي والمساواة الشاملة، عن مستقبل الاشتراكية، فتمتد علاقة جدلية بين الاثنين.

من جهة فإن النساء هن أكبر ضحايا السياسات النيوليبرالية في العالم، هن ضحايا غياب المساواة الاجتماعية،

صفحة 05

«رالي» باريس، مدريد، أديس أبابا، الديبلوماسية المغربية

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

يقع للمغرب أن يضع لأجته ما عاد به من القمة الإفريقية التي انعقدت نهاية الأسبوع الماضي في أديس أبابا بإثيوبيا، ولعل الأولوية، في المناخ الإفريقي للمغرب، تتجلى في ما تتركس فيها بخصوص الصحراء المغربية، حيث تأكد أن القضية لم تعد تدرج على جدول أعمال الاتحاد الإفريقي، وبذلك يتم وضع نقطة نهاية لمحاولة طويلة النفس قامت به الجزائر و جنوب إفريقيا لكي تكون القضية ضمن «المشاكل الإفريقية التي تحلها إفريقيا».

ولطالما اعتمدت الدولتان ومن يسير في ركبهما على هذا المبدأ النبيل، للزج بالمنظمة الإفريقية في صراع مفتعل، مطروح على مجلس الأمن، والنتيجة أن المغرب حافظ على الطابع الحضري للمعالجة الأممية، كما أن هذا التشديد الإفريقي سد الباب على جنوب إفريقيا وأوقف محاولاتها لإعطاء شرعية لتدخلها في قضية صحراء، عبر المبعوث الشخصي للأمم العام الأممي ستافان دي ميستورا.

للنقطة بعد آخر: إن عضوية الدولة الوهمية صارت «افتراضية» أكثر من الدولة نفسها، ولعل تفسير ذلك هو السؤال التالي: أي عضوية يمكن الاعتداد بها في منظمة أسقطت مناقشة «قضية» هذه «الدولة» ضمن انشغالاتها! الدولة الوهمية، بهذا صارت «موجودة بعدم وجودها»!!

نقطتان اثنتان ترفعان رصيد المغرب، من القمة الإفريقية، تتعلق الأولى بوصول الدول التي فتحت تمثيليتها في العيون والداخلية (50% من الأعضاء 10 الجدد)، على مجلس الأمن الذي يرأسه المغرب، علاوة على كون المغرب، الذي يرأس المجلس قدم، باسم أعضائه، تقرير حالة القارة من زاوية السلم والأمان.

وفي موضوع ذي صلة، سيكون المغرب بوابة التوافق بين الاتحاد الإفريقي والدول الست التي لم تحضر القمة، بقرار الاتحاد، وهي الدول التي وضع لها المغرب عرض استراتيجيات خلال مشروع ربطها - دول الساحل - بالواجهة المتوسطية...

أما المكسب الجديد فيتمثل في انتخاب المغربية أمال العياشي في مجلس وكالة الفضاء الإفريقية، باستحقاق «ساحق» كما وصفته الديبلوماسية المغربية.

المحطة الثانية في هذا الرالي الديبلوماسية كانت هي باريس، التي احتضنت «المائدة الديبلوماسية» بحضور سمو الأميرات رفقة زوجة الرئيس ماكرون.

ولن نبالغ إذا رأينا في هذه الديبلوماسية العائلية، أنها تريد أن تظهر بكونها ضمانتة حميمية على انطلاق المياه من مصبها قبل العودة إلى مجاريها. وهي إلى ذلك زيارة تعيد إلى الأمان ما قاله جلالة الملك في خطابه الذكرى 68 لتورة الملك والشعب (20 غشت 2021)، عندما تحدث جلالتة عن «علاقة الشراكة والتضامن بين المغرب وفرنسا، الذي تجمعني برئيسها فخامة السيد إيمانويل ماكرون روابط متينة من الصداقة والتقدير»!

ولعل من الأسباب التي تدعونا إلى الرفع من منسوب التفاؤل، بعد هذه الزيارة، هو حديث الرئاسة عن «المكاملة الهاتفية»، مع جلالة الملك، علما أن المكاملة كانت في مرحلة الحفاء عنوانا للآزمة.

أضف إلى ذلك الخروج الديبلوماسية لوزير الخارجية الفرنسي الجديد، حول «المضي قدما إلى الأمام»، والتفسير العملي الذي أعطاه السفير الفرنسي «لوكورت» لهذه العبارة، التي تكررها الديبلوماسية منذ لقاء الرئيس ماكرون مع الديبلوماسية في بلاطه، بقصر الإليزيه، ثم الممثل الدائم لباريس في مجلس الأمن، في تفسير التصويت على القرار 2703.

ومن عناصر الإيجاب على حديث السفير عن «العمل المشترك بين البلدين، في إفريقيا»، وهو ما يعتبر مقاربة مخالفة لما سبق، عندما كانت باريس تميل إلى اعتبار المغرب (حليفا قديما تحول إلى منافس كبير في القارة)، يجعل ضد مصالحها!

ولعل القراءة الإيجابية تدعو إلى اعتبار تصريح السفير تجاوبا مع طرح الرباط الداعي إلى «مخلة ديبلوماسية» يجمع المغرب وفرنسا والقارة الإفريقية! وكان حديث الملك عن ماكرون، قد ورد في الحديث عن تطاعات قائد البلاد من العمل مع حكومة... بيدرو سانشيز. وكان الوقت وقت أزمة وتوتر، (يبدو أنه غير معسكرة)، وجاءت كلمات الملك محمد السادس لفتح بوابة أمل «التطلع، بكل صدق وتفاؤل لمواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية ومع رئيسها معالي السيد بيدرو سانشيز، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق في العلاقات بين البلدين على أساس الثقة والشراكة والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات».

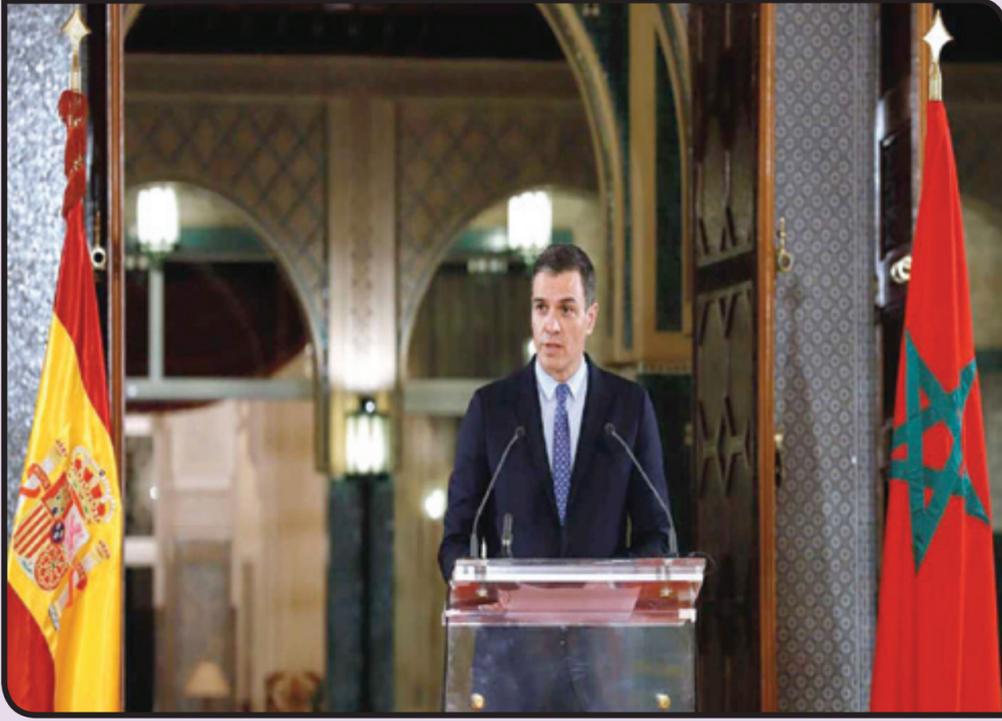
هو نفس الالتزام مطروح على فرنسا اليوم! بالنسبة لإسبانيا تأتي الزيارة إلى بلادنا من طرف بيدرو سانشيز بحكومة يساريين، الأول سباق تراكمي، يتمثل في تشارو البلدين حول الإعلان المشترك، ومستجدات الوضع في منطقة المتوسط والساحل (بيدرو سانشيز كان في موريتانيا)، ولعل لجنة العمل المشترك تنتظر إلى الحصيلة وكيفية استكمال ما تم الاتفاق عليه في تصريح أبريل 2022.

أما الثاني، فهو سياق راهن، تتمثل دلالاته في حضور وزير خارجية الجارة الشمالية «الباريس» بعد أسبوع تقريبا على «تعثر» زيارته إلى.. الجزائر. ومعلوم أنه ألقى هذه الزيارة بعد أن تبين أن رئاسة الجزائر تريد أن تغير من المواضع المتفق عليها بين البلدين بخصوص الزيارة، والمحتمل أن الرئيس الجزائري كان يريد التقليل من قيمة ضيفه من خلال رفض استقباله كما جرت العادة منذ عقود!

العنصر الثاني في دلالة الحدث يتمثل في اختيار يوم 12 فبراير (يوم الزيارة) في تقديم «الباريس» لجواب الحكومة على سؤال من انفصالي إسباني في الكونغرس الإسباني حول الموقف من الصحراء. وقد بنى رده على المواقف المعلقة في رسالة بيدرو سانشيز إلى ملك البلاد في مارس 2022 (النقطة الأولى)، ثم في الإعلان المشترك (النقطة 8) في تصريح أبريل 2022!

أكد أهميتها ووصف المغرب بالشريك الاستراتيجي في جميع المجالات

رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب



بالقصر الملكي بالرباط، بيدرو سانشيز، الذي قدم إلى المغرب بدعوة ملكية، حيث جدد جلالة الملك ورئيس الحكومة الإسبانية تأكيد إرادتهما لفتح مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، قائمة على الاحترام المتبادل، والثقة المتبادلة، والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق". كما تم الاتفاق على تفعيل أنشطة ملموسة في إطار خارطة طريق تغطي جميع قطاعات الشراكة، تشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتضمنت خارطة الطريق 16 نقطة، تهم مختلف مجالات التعاون، التي تجسد الروح الجديدة، القائمة على الثقة والتشاور، وتفعيل التعاون القطاعي في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، من بينها: الاقتصادي والتجاري والطاقي والصناعي والثقافي.

وتعززت هذه الروح الجديدة، بعقد أشغال الدورة الـ 12 للاجتماع رفيع المستوى بين المغرب وإسبانيا، والتي احتضنتها الرباط، في فبراير 2023، الأولى منذ ثماني سنوات، حيث عبر البلدان عن التزامهما المشترك باستدامة العلاقات بينهما، وبتعزيز التبادلات التجارية والاستثمارات.

وفي الإعلان المشترك، الذي صدر عقب الاجتماع، جددت إسبانيا موقفها الذي يعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وواقعية وصادقة لحل هذا النزاع، كما رحبت بالتعاون العملي الفعال مع المغرب في مجال الهجرة الدائرية والنظامية. وعبر البلدان بهذه المناسبة عن التزامهما باستدامة العلاقات الممتازة التي جمعت البلدين على الدوام، والحفاظ على العلاقة بين المغرب والاتحاد الأوروبي وتعزيزها.

عزيز الساطوري

أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، أول أمس الثلاثاء عن قيامه بزيارة رسمية إلى المغرب، أمس الأربعاء، هي الأولى له في الولاية الثانية، وذكر الإعلان بأن هذه الزيارة "تؤكد العلاقات العميقة التي تربط البلدين"، مضيفاً أن "المغرب بلد جار وصادق وشريك استراتيجي لإسبانيا في جميع المجالات".

ويرافق رئيس الحكومة في هذه الزيارة، وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، الذي سبق أن خص المغرب بأول زيارة له في الولاية الحكومية الجديدة، في شهر دجنبر الماضي، حيث أكد إبانها، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن العلاقات القائمة بين المغرب وإسبانيا واحدة من أكثر العلاقات كثافة التي يمكن أن توجد في العالم، مؤكداً إعادة إطلاق الإجددة أو خارطة الطريق متعددة الأبعاد التي أرساها البلدان، كما اعتبر أن التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 سيكون بالتأكيد حجر الزاوية لخارطة الطريق التي تم إطلاقها قبل عامين.

وتعرف العلاقات الإسبانية المغربية زخماً كبيراً، وجاء هذا الزخم على إثر الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى جلالة الملك محمد السادس، في 14 مارس 2022، والتي أكد خلالها دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، والتزام إسبانيا الواضح بضمان السيادة والوحدة الترابية للمغرب.

وفي 7 أبريل من نفس السنة، استقبل جلالة الملك

اللجن الإدارية تبدأ عملها بخصوص ملف الموقوفين

مختصون: قراراتها اجتهادات فقط والأمر لم يحسم بعد بشكل رسمي



خديجة مشطري

بدأ بعض الأساتذة الموقوفين بالتوصل بقرارات استئناف العمل من اللجن الجهوية التي عقدت لهذا الغرض، ووفقاً لنموذج رسالة توصل بها أحد أساتذة التأهيلي الموقوفين اطلعت عليها الجريدة تحت موضوع "تبليغ عقوبة الإنذار مع السماح باستئناف العمل"، جاء فيه وفقاً لمحضر اجتماع اللجنة الجهوية، بتاريخ 16 فبراير 2024، أنه "اعتماداً على مقتضيات الفصل 72 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 24 فبراير 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية كما تم تغييره وتتميمه وبعد القيام بالبحث والتحري في ملفكم، والأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب الإيجابية في ممارستكم المهنية بالإضافة إلى التزامكم بعدم تكرار ما صدر منكم مؤخراً من أفعال غير مسؤولة... ونظراً لخلو ملفكم الإداري من أية سوابق تأديبية، فقد تقرر اتخاذ عقوبة الإنذار في حكم طبقاً لمقتضيات الفصل 66 من الوظيفة العمومية... ودعت الرسالة المعني إلى الالتحاق بمقر عمله قصد توقيع المحضر استئناف العمل.

مصدر مطلع من النيابة الإقليمية للحمي المحمدي بالبيضاء وفي تعليق على هذا الموضوع أكد أن لا شيء رسمي بخصوص الأساتذة الموقوفين، وأن الأمر يتعلق فقط باجتهادات اللجن الجهوية، فيما أكد المتصرف التربوي وعضو منظمة التضامن الجامعي حميد شهبياث أن هناك بعض اللجن الجهوية التي عقدت اجتماعاتها وأصدت قرارات منها نموذج القرار الذي أصدرته اللجنة الجهوية بجهة الشرق المشار إليه أعلاه، وأن القرار لا يعتبر سابقة حيث تم إصدار قرارات مماثلة السنة الماضية بجهة درعة تافيلالت في حق أساتذة موقوفين آخرين، هذه السنة وارتباطاً بما عرفته من توفقات للدراسة وتوقيفات للاسنادة اتخذت هذه اللجنة هذا القرار، ولكن العملية لم تعمد بعد لأنه من المنتظر أن يكون هناك اجتماع مع النقابات الأكثر تمثيلية من أجل معالجة الملف حسب ما صرح به أحد مسؤولي الوزارة اجتمع بنا في التضامن الجامعي، يقول المتحدث، والذي أكد أن الملف سوف يعالج في إطار النقابات مع اعترافه أن هناك ظلم طال بعض الأساتذة، إذن الأمر لم يحسم بعد بشكل نهائي أو رسمي بالنسبة للالتزام الذي تمت الإشارة إليه في رسالة التبليغ أكد حميد شهبياث أن الحالة التي تم البت فيها هي ليست سوى حالة واحدة وسطك الموقوفين البالغ عددهم 540 تقريباً، حيث كانت هناك عقوبة الإنذار أما بالنسبة للالتزام فإنه غير ملزم به اللهم إلا إذا كان من أطر الأكاديمية لأن هؤلاء يعتبرون في إطار التدريب ومن حق الأكاديمية أن تطالبهم بالالتزام بخلاف الأساتذة أطر الوزارة.

اجتهادات اللجن الإدارية التي عقدت للنظر في ملفات الموقوفين إن همت أطر الوزارة وليس أطر الأكاديميات فسوف تصطدم بمشكل موافقة الخازن العام لوزارة التربية الوطنية بالرباط على تسريح الأجرة، وهذا الأمر لا يتم إلا إذا احترمت القوانين المركزية منها قرار مشترك لوزير التربية الوطنية ووزير المالية يعطي الحالات التي يمكن أن تسرح فيها الأجرة منها إصدار قرار العقوبة وقرار استئناف العمل، ويجب الإدلاء بالقرارين مع الموافقة على تسريح الأجرة،

انطلاق فعاليات السنة الثقافية قطر المغرب 2024 بمعرض الحلي الأمازيغية للقصر الملكي



افتتحت الثلاثاء «الأعوام الثقافية قطر المغرب 2024» (السنة الثقافية قطر المغرب 2024) بمعرض خاص بمجموعة حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي بمتحف الفن الإسلامي للدوحة، اعترافاً بالروابط الفريدة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين، وبين جلالة الملك محمد السادس، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وتتضمن هذه المجموعة 200 قطعة من الجواهر الفضية للقصر الملكي ذات أهمية وحمولة تاريخية وثقافية، وتمثل مختلف جهات ومجموعات عرقية متنوعة بالمغرب، من جبال الأطلس الشاهقة إلى الأقاليم الصحراوية.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي ينظم فيها هذا المعرض خارج تراب المملكة، لتشكّل هذه المجموعة للقصر الملكي النافذة الوحيدة لاكتشاف الثقافة المغربية العربية. ويمتد هذا المعرض إلى غاية 20 ماي 2024، وتعرض خلاله مجموعة من الجواهر الفضية للقصر الملكي، التي تشكل جزءاً مهماً من المعرض الدائم لقصبة الأوداية التابع للمتحف الوطني للحلي بالرباط، والمنظم خصيصاً لتكريم عدد من الصناع التقليديين والإحفاء بمهاراتهم وتفانيهم في صنع هذه التحف النادرة، وعلى رأسهم النساء اللواتي ناضلن من أجل الحفاظ على هذه الموروثات الإنسانية الرائعة. وتعكس هذه التحف الفنية، المتضمنة لتقنيات وأشكال ومواد متفردة، كافة الخصائص الجهوية التي تميز مراكز إنتاج وإبداع هذه الجواهر؛ علماً أنها تبرز مدى غنى التراث المغربي، ومدى حرفية ومهارة الصناع التقليديين المغربي، وحسن استعماله للمرجان، والعنبر، والزجاج والجواهر والقطع النقدية. فالنماذج المتداولة، ولاسيما النماذج الهندسية هي فعلاً مرتبطة بنمط وطريقة عيش المواطن الأمازيغي، وتجسد بحق ارتباطه العميق بالطبيعة والمحيط الذي يعيش فيه. وللإشارة، فقد تم إلغاء هذا المعرض بتشكيلة من الحلي الفضية للقصر الملكي؛ وهو منظم من طرف كل من المؤسسة الوطنية لمتاحف المملكة ومتحف الفن الإسلامي للدوحة، وبتنسيق وإشراف عادل الفقيه، بصفتة المندوب العام لسنة قطر - المغرب 2024، ويحتوي على برنامج خاص بتدشين هذه السنة الثقافية، يعتبره المنظّمون قطب رحي إطلاق شراكات ثقافية مستدامة ما بين قطر وباقي بلدان العالم. وعلى العموم، فالغاية المتوخاة من مبادرة الأعوام الثقافية تكمن في السعي إلى تعزيز العلاقات ما بين الشعوب؛ وقد اختارت المغرب كشريك لدولة قطر خلال سنة 2024، وتتخلل هذه السنة العديد من المعارض الفنية الكبرى، والمهرجانات والتظاهرات الثقافية بكلا البلدين والشعبين الشقيقين. ومن المرتقب تنظيم ما لا يقل عن 80 تظاهرة ثقافية وفنية خلال نفس السنة.

على إثر الاحتجاجات السلمية بمدينة فكيك

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح الحوار والجواب على تخوفات الساكنة وانشغالاتهم

الرباط: عبد الحق الريحاني

طالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالإفراج عن محمد إبراهيم "الدعوى موفو"، المناضل الحقوقي، وعضو مكتب فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بفكيك، الذي حكم عليه بالسجن والغرامة بمعية حليمة زايد، على إثر الاحتجاجات السلمية التي شهدتها مدينة فكيك مؤخراً. وسجلت المنظمة من خلال بيان لها، أنها تواصلت رصدها لتساعد الاحتقان الاجتماعي القائم بمدينة فكيك، والمرتببط بموضوع تفتيت تدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير للشركة الجهوية متعددة الخدمات -الشرق للتروزيع.

وأعلنت المنظمة بهذه المناسبة انطلاقاً من استجماع كافة المعطيات المتعلقة بهذه الاحتجاجات السلمية، عن تضامنها مع ساكنة مدينة فكيك المتمسكة بحقوقها في إبداء رأيها في تدبير الشأن العام المحلي، وفي التعبير عن إرادتها في كيفية التصرف في موارد وثروات المدينة الواحة.

وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بفتح الحوار، والجواب على تخوفات وانشغالات الساكنة بمدينة فكيك، إلى هذا، وجهت المنظمة التحية للطابع السلمي للحركة الاحتجاجية للساكنة، وهنّأت المرأة الفيكيكية

على انخراطها المتميز في المسيرات المطلوبة الراقية والمعبرة عن تمسكها بحقوقها في الماء.

وبالموازاة مع ذلك، دعت المنظمة الحقوقية الجهات المعنية من السلطات الإقليمية ومنتخبين إلى فتح الحوار مع الساكنة، والتجاوب مع إرادتها ومطالبها، وتبديد تخوفاتها وقلقها وانشغالاتها، مع إيلاء الاعتبار للخصوصية والقواعد المحلية العريقة في التوزيع والاستغلال العادل للماء بين السكان.

كما دعت إلى تشكيل لجنة للوساطة تضم أعضاء من المجتمع المدني وممثلين عن السكان ومنظمات حقوقية ومدنية، وممثلين عن السلطات الإقليمية والمنتخبين، لبلورة حلول مرضية للجميع ومطمئنة لساكنة المدينة. وفي ذات السياق، شجبت المنظمة استعمال القوة

والاعتقال في مواجهة أفراد من المحتجين في إطار سلمي ومنظم، مسجلة في نفس الوقت غضبها وقلقها من الأحكام بالسجن والغرامة الصادرة بحق محمد إبراهيم، حليمة زايد، معبرة عن كامل التضامن معها.

وفي الأخير أكدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على دعوتها إلى التحلي بالتهنية وخلق أجواء إيجابية للحوار، وطلي ملف المتابعة القضائية ذات الصلة بالاحتجاج السلمي، والإفراج عن محمد إبراهيم.



شكر على تعزية



تتقدم عائلة زنون، شادي، السكوري العلوي، السدراوي، التجموعي بجزيل الشكر والامتنان لكل من قدم لها التعزية الصادقة والمواساة الحسنة في وفاة *لمرحومة الهام زنون* و نسال الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته انه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه وإن الله وإنا إليه راجعون .

ركزت على المشاكل الحقيقية التي تعاني منها القارة وليس على النزاعات المصطنعة التي تهدف إلى خلق الانقسامات

بوريطة يؤكد أن قضية الصحراء المغربية لم تعد مطروحة على جدول أعمال الاتحاد الإفريقي



العيون حاضرة الصحراء المغربية

قضايا متداخلة تسير جنباً إلى جنب، ومن هنا تأتي أهمية تبني مقاربة شاملة ومندمجة ومتعددة الأبعاد، تستند على التداخل الوثيق بين هذه الأبعاد الثلاثة.

وأكد بوريطة، من جهة أخرى، أن المملكة المغربية، التي تضع القضية الفلسطينية والقدس الشريف في صدارة انشغالاتها، تجدد التأكيد على موقفها الثابت والواضح، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، وتشبثها بتسوية سلمية قائمة على حل الدولتين من أجل إرساء سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط.

وأضاف بوريطة أنه بتعليمات من جلالة الملك، تميزت هذه الدورة بمشاركة مكثفة للوفد المغربي، كما تميزت بتدشين نافورة تقليدية مهداة من المملكة المغربية إلى الاتحاد الإفريقي، لافتاً إلى أن هذه النافورة تعكس التراث المغربي الأصيل كمكون أساسي للموروث الإفريقي بشكل عام.

وخلال هذه القمة أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج أن التزام المغرب بتحقيق أهداف التنمية بإفريقيا نابع من الرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك محمد السادس. كما شدد الوزير على أن السلم والأمن والتنمية

والغذائي من خلال مبادرة «تكثيف الفلاحة الإفريقية مع التغيرات المناخية»، التي تم تقديمها على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي «كوب 22» بمدينة مراكش، علاوة على لجان المناخ الثلاث التي تم إحداثها بمبادرة من جلالة الملك لمكافحة آثار تغير المناخ في منطقة الساحل وحوض الكونغو والدول الإفريقية الجزرية.

وتميزت هذه القمة برئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن لشهر فبراير، وتقديم المملكة باسم الدول الأعضاء في المجلس للقرارات المتعلقة بوضعية السلم والأمن في إفريقيا (يناير-نجنبر 2023).

الملك محمد السادس خلال الأشهر الأخيرة، والتي تقدم إجابات للعديد من التحديات التي تواجه القارة. وأشار بوريطة، على الخصوص، إلى المبادرة الملكية حول الواجهة الأطلسية الإفريقية، الرامية إلى تحويل هذا الفضاء إلى فرصة للتنمية والأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية، مبرزا أن هذه المبادرة الملكية تهم 23 دولة إفريقية مطلة على المحيط الأطلسي، وتهدف إلى جعل هذه المنطقة فضاء للتعاون والتنسيق والتنمية.

كما أشار الوزير إلى المبادرة الملكية الرامية إلى تعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي، والتي توفر استجابة للتحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجهها منطقة الساحل.

ومن خلال هذه المبادرة، يقدم جلالة الملك محمد السادس إجابة في إطار التضامن، والرؤية المتفائلة لمشاكل القارة، وفي إطار إعادة منطقة الساحل إلى وضعها الطبيعي كهمزة وصل بين شمال وجنوب وشرق وغرب إفريقيا.

وشدد الوزير على أن هذه المبادرات تكتسي أهمية بالغة من أجل خلق فضاء جديد في القارة، والخروج من منطق المشاكل والتشاؤم إلى منطق البناء في إطار واقعي وعقلاني يعترف بأن هناك تحديات لا يمكن الاستجابة لها دائما عبر حلول عسكرية وأمنية أو إقصائية، وإنما عبر حلول إيجابية من خلال مبادرات شاملة لتقديم حلول لهذه التحديات.

وأضاف بوريطة أن القمة الـ 37 للاتحاد الإفريقي شكلت مناسبة لعرض هذه المبادرات الملكية والتأكيد على المبادرات الأخرى التي قدمها جلالة الملك محمد السادس، مشيراً في هذا الصدد إلى أن تقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي استشهد بتقرير جلالة الملك، بصفته رائد الاتحاد الإفريقي للهجرة.

وأشار الوزير إلى أنه تم خلال هذه الدورة تسليط الضوء على مبادرة المغرب في مجال الأمن الصحي

ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة أن قضية الصحراء المغربية لم تعد مطروحة على جدول أعمال الاتحاد الإفريقي، حيث أن القضية الوطنية لم تكن موضوع أي إحالة أو إشارة من قبل القمة الـ 37 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، الهيئة العليا للمنظمة الإفريقية.

وقال بوريطة، في تصريح للصحافة على هامش القمة الـ 37 للاتحاد الإفريقي، التي اختتمت أشغالها صباح الاثنين، إنه منذ عودة المغرب، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، إلى الاتحاد الإفريقي، وبعد اعتماد القرار رقم 693 المتعلق بقضية الصحراء المغربية، بالإجماع خلال قمة نواكشوط سنة 2018، لم تعد قضية الصحراء المغربية مطروحة للنقاش داخل الاتحاد الإفريقي، أي أنها لم تعد مدرجة على جدول الأعمال.

يذكر أن القرار 693 بشأن قضية الصحراء المغربية، المعتمد بالإجماع خلال قمة نواكشوط سنة 2018، أكد على الدور الحصري للامم المتحدة بشأن القضية الوطنية.

وأضاف الوزير، الذي مثل جلالة الملك محمد السادس في هذه القمة، أن جميع تقارير الدورة الـ 37 لقمة الاتحاد الإفريقي لم تتضمن أي إشارة أو إحالة حول قضية الصحراء المغربية.

وأشار بوريطة إلى أن خطابي رئاسة الاتحاد الإفريقي ومفوضية الاتحاد خلصت من أي إشارة حول هذه القضية، التي تقع ضمن الاختصاص الحصري للامم المتحدة، وركزت بالمقابل على المشاكل الحقيقية التي تعاني منها القارة وليس على النزاعات المصطنعة التي تهدف إلى خلق الانقسامات والعودة إلى الوراء. من جهة أخرى، أكد الوزير أن القمة الـ 37 للاتحاد الإفريقي تنعقد في سياق يتميز بالعديد من المبادرات الاستراتيجية الهامة التي أطلقها جلالة

الاحتقان يتواصل بجماعة الرباط

الأغلبية والمعارضة يطالبون بعقد دورة استثنائية لتصحيح الأوضاع

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

قدمت الأغلبية والمعارضة بمجلس جماعة الرباط، أول أمس الثلاثاء، طلب عقد دورة استثنائية للجماعة، لدى صدقة الرباط أسماء اغلالو، من أجل «تقويم الاعوجاج وتمحيص القرارات الانجالية» للجماعة التي شابها الفترة السابقة.

ووقع على هذا الطلب الذي اطلعت عليه جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أعضاء من فرق الأغلبية، إلى جانب أعضاء من فرق المعارضة، وفي مقدمة هؤلاء، المستشارون الاتحاديون، وبلغ عدد التوقيعات 63 عضواً من أصل 81، بما نسبته 80% من المستشارين.

وكان مقر مجلس جماعة الرباط قد شهد قبل ذلك بقليل، أحداثاً عنيفة، وصلت حد التشاك بالأيدي، بسبب حضور مكثف لمستشاري المجلس ورؤساء المقاطعات، والقيام بوقفة احتجاجية أمام مكتب عمدة الرباط، يطالبون فيها برحيل الرئيسة، وفي مواجهة مع أشخاص يلبسون زيها مدنيا كانوا يحمون مكتب العمدة.

وضمن المستشارون الموقعون في هذا الطلب مقترح جدول أعمال يتضمن 4 نقاط، تتعلق الأولى بتعديل المواد 9 و11 و33 من النظام الداخلي للمجلس.

وبالتزامن مع ذلك، عرفت الساحة المحاذية مقر المجلس وقفة احتجاجية أخرى دعا لها التنسيق النقابي الخماسي للجماعات المحلية بالمجلس المنضوية تحت لواء كل من الفرديلة الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، الكونغرفرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين، والاتحاد الوطني للشغل، للتدبير بما أطلقوا عليه «الإهانات المتعددة التي يتعرض لها الموظفون من طرف الرئيسة أسماء اغلالو».

وفي تصريح صحفي لأحمد التلاوي، الكاتب الإقليمي للنقابة الديمقراطية للجماعات المحلية عضو بالفرديلة الديمقراطية للشغل، أكد أن «الموظفين بجماعة الرباط يعتبرون أن هذه الولاية التي ترأسها العمدة الحالية هي أسوأ ولاية منذ نشأة نظام وحدة المدينة، وذلك بسبب

التضييق والإقصاء الممارسين على الموظفين». وأوضح التلاوي أن «الموظفين كانوا قد وقعوا مع العمدة بروتوكول اتفاق يتضمن مجموعة من البنود والالتزامات والمكتسبات باعتبار الموظفين شريكا فعليا في التدبير المحلي إلا أن العمدة لم تلتزم بأي شيء»، مسجلا في نفس الوقت على «أن هناك تراجعاً خطيراً على مستوى مكتسبات الموظفين، رغم محاولات النقابات للقاء بها لتقريب وجهات النظر إلا أنها ترفض لقاء ممثلي الموظفين لأسباب نجهلها». وأضاف التلاوي أن العمدة أجهزت على حقوق الموظفين من خلال إيقاف المنحة السنوية والمشروع السكني الخاص بالموظفين، معتبرا أن «هذه الإجراءات التي اتخذتها عمدة الرباط تنجس ضد الإرادة الملكية المتعلقة بتسيخ أسس الدولة الاجتماعية».

وجاء في تفاصيل مقترحات المستشارين الموقعين على طلب عقد دورة استثنائية للمجلس في المادة 9: إضافة الفقرة: «تبدأ الجلسات، بعد كلمة رئيسها، ومباشرة بعد قراءة التقرير الإخباري، وقبل البدء في جدول أعمال الدورة، يمكن لأعضاء المجلس تقديم إحاطات بصفة منفردة أو عن طريق الفريق الذي ينتمون إليه حول كل مسألة تهم مصالح الجماعة. تحتسب المدة الزمنية للإحاطات خارج الحساب الزمني المخصص للدورات».

وفي المادة 11، يقترح المصدر ذاته إضافة الفقرة: «يمكن لأعضاء المجلس بصفة فردية أو عن طريق رئيس الفريق الذي ينتمون إليه، توجيه أسئلة كتابية لرئيس المجلس حول كل مسألة تهم مصالح الجماعة». وبخصوص المادة 33 التي تمنع التصوير أو النقل المباشر بالهاتف أو بأي وسيلة أخرى خلال جلسات المجلس باستثناء الصحافة المعتمدة من طرف ذات المجلس، تقدم الموقعون بمقترح لتغيير الصياغة بـ «يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية لنقل وتسجيل وتصوير المداوات العلنية للمجلس، وذلك بمبادرة من أعضاء المجلس الحاضرين، أو بطلب من وسائل الإعلام المعتمدة بعد موافقة أغلبية أعضاء المجلس الحاضرين». وفي النقطة الثانية، يطالب الموقعون على الطلب، باتخاذ



مقرر للمجلس يقضى برفع طلب لرئيس المحكمة الإدارية بالرباط بصفته قاضي المستعجلات، يقضي بتعيين خبير مكلف بتقديم تقرير عن التسيير المالي والإداري لشركة التنمية المحلية الرباط باركينج» خلال الفترة 2016-2021.

وينص الطلب، في نقطته الثالثة، على عرض تقرير مفصل حول حصيلة الشباك الوحيد لتسوية الوضعية القانونية لأرباب المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية بالعاصمة الذي انطلق العمل به يوم الجمعة 4 مارس 2022، فيما تطالب النقطة الرابعة بعرض تقرير مفصل حول وضعية 2400 موظف شبح المصروح بهم من طرف رئيسة المجلس والإجراءات المتخذة لتجاوز هذا الوضع. يذكر أن هذه المبادرة، تأتي في ظل العزلة التي أصبحت تعيشها عمدة الرباط، من طرف الأغلبية والمعارضة على حد سواء، خاصة بعدما تفجر ملف الكشف عن صرفها مبلغ 10 ملايين درهم كمساهمة من الجماعة في صندوق تدبير آثار زلزال الحوز، دون علم المجلس أو المصادقة على

المبلغ من قبل أعضائه. وكشفت رسالة سابقة موقعة من رؤساء فرق الأغلبية بالجماعة، موجهة إلى الخازن الجهوي لجهة الرباط، عن قيام رئيسة المجلس أسماء اغلالو بصرف مبلغ 10 ملايين درهم دون علم المجلس، حيث أوضحت الرسالة أن اغلالو قامت بتحديد مبلغ المساهمة وصرفها دون عرضها على أنظار المجلس المتداول والمصادقة عليها، ولم تقدم الوثائق اللازمة التي تتطلبها هذه العملية، بما فيها مقرر المجلس. وأوضحت الرسالة أن الخزينة الإقليمية التي تتولى مراقبة وإداء النفقات الخاصة بميراثية مجلس جماعة الرباط، قامت ببدء هذه النفقة دون مطالبة المصالح المالية بالجماعة بالوثائق اللازمة التي تتطلبها هذه العملية، بما فيها مقرر المجلس، «مما يعد إخلالاً بمسطرة صرف النفقات».

ضمن الديموقراطيات الهجينة.. المغرب الثاني عربيا والـ 93 عالميا بحسب مؤشر الديمقراطية 2023

■ ترجمة: المقدمي المهدي

تحسن موقع المغرب عربيا واقليميا، مقارنة مع العديد من جيرانه ممن انغمسوا بشكل عميق في أنظمة الحكم الاستبدادي، حيث سبغ المغرب ضد التيار بحسب مؤشر صحيفة «ذي إيكونوميست» للديمقراطية لسنة 2023، رابحا مكاسب ديمقراطية مهمة تؤكد تحسنه التدريجي في هذا المؤشر.

وبحسب نفس المؤشر، فقد احتل المغرب المرتبة 93 من بين 167 دولة، والمرتبة 2 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يضعه في خانة الأنظمة الهجينة كما جاء في التقرير، مما يمنحه درجة إجمالية قدرها 5.04 على 10.

وبهذا، يضع المغرب نفسه (بحسب التقرير) في النصف الأعلى من الأنظمة الهجينة في جميع أنحاء العالم حيث أظهرت البلاد تحسنا طفيفا مقارنة بعام 2022، لتتعد بمرتين في هذا التصنيف العالمي الذي يقيس حالة الديمقراطية في كل بلد بناء على 5 نقاط أساسية، وهي: «العملية الانتخابية»، «إدارة الحكومة»، «المشاركة السياسية»، «الثقافة السياسية»، «الحريات المدنية»، والتي حصل فيها المغرب على درجات متوسطة في جميع الفئات، مما يعكس الإصلاحات المتقدمة والتحول الديمقراطي التدريجي على مدى العقدين



الماضيين. فيما يخص نقطة «العملية الانتخابية»، سجل المغرب معدل 5.25 على 10، إذ أشار التقرير إلى أن «الإصلاحات الاخيرة، سمحت بإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة في عام 2021». وفيما يخص نقطة «إدارة الحكومة»، حصل المغرب على معدل 4.64، نتيجة لاستمرار الفساد وانعدام الشفافية في العديد من القضايا.

بالنسبة لنقطة «المشاركة السياسية»، حصلت المملكة على معدل 5.56 على 10، نتيجة لانتعاش نسبة المشاركة لـ 50% في انتخابات 2021 بعد انخفاضها في عام 2016. ومع ذلك، لا تزال المشاركة الإجمالية أقل مما كانت عليه في حقبة «الربيع العربي». وبالنسبة لـ «الثقافة السياسية» التي تقيس المواقف الديمقراطية، سجل المغرب معدل 5.63. غير أن الملاحظ أن الدعم الشعبي للديمقراطية قد اتجه نحو الانخفاض في جميع أنحاء المنطقة وسط موجة الإحباطات الاقتصادية. وفي الأخير، بلغت درجة «الحريات المدنية» معدل 4.12 على 10.

المضامين. فيما يخص نقطة «العملية الانتخابية»، سجل المغرب معدل 5.25 على 10، إذ أشار التقرير إلى أن «الإصلاحات الاخيرة، سمحت بإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة في عام 2021». وفيما يخص نقطة «إدارة الحكومة»، حصل المغرب على معدل 4.64، نتيجة لاستمرار الفساد وانعدام الشفافية في العديد من القضايا.

بالنسبة لنقطة «المشاركة السياسية»، حصلت المملكة على معدل 5.56 على 10، نتيجة لانتعاش نسبة المشاركة لـ 50% في انتخابات 2021 بعد انخفاضها في عام 2016. ومع ذلك، لا تزال المشاركة الإجمالية أقل مما كانت عليه في حقبة «الربيع العربي». وبالنسبة لـ «الثقافة السياسية» التي تقيس المواقف الديمقراطية، سجل المغرب معدل 5.63. غير أن الملاحظ أن الدعم الشعبي للديمقراطية قد اتجه نحو الانخفاض في جميع أنحاء المنطقة وسط موجة الإحباطات الاقتصادية. وفي الأخير، بلغت درجة «الحريات المدنية» معدل 4.12 على 10.

المغرب.. نقطة مضيئة وسط ظلام المنطقة

ومقارنة بجاقى دول المنطقة، أي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد احتل المغرب المرتبة 2/

عدد المستفيدين من برنامج «مصالحة» بلغ 322 نزيلا محكوما في قضايا التطرف والإرهاب

أفاد «مركز مصالحة» بأنه اختتم، الاثنين بالسجن المحلي سلا، فعاليات الدورة 13 من البرنامج التأهيلي «مصالحة» الذي استفاد منه 22 نزيلا محكوما في قضايا التطرف والإرهاب، مبرزا أنه تم بنفس التاريخ افتتاح الدورة 14 التي يشارك فيها 21 نزيلا، ليصل بذلك عدد المستفيدين من هذا البرنامج إلى 322 نزيلا.

وأوضح بلاغ للمركز أن تنظيم هاتين النسختين جاء في إطار «مركز مصالحة» الذي أحدث بموجب اتفاقية شراكة وقعها، في نونبر الماضي، شركاء «برنامج مصالحة»، وذلك تنفيذًا لتعليمات الملكية السامية، بهدف الاستفادة من التجارب التي راكمها هذا البرنامج والمساهمة في الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بمحاربة التطرف العنيف ومكافحة الإرهاب. حضر هذا الحفل، يضيف المصدر ذاته، كل من الندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، والأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، ورئيس مركز مصالحة، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومنسق مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، وممثلي الشركاء المؤسستين والخبراء والأساتذة المؤطرين لحصص البرنامج.

المنتدى السعودي للإعلام .. الثقافة والإعلام متبة التشكل

العضاري الجديد لبلاد الحرمين .. وعينه على النموذج الكوري



■ الرياض:

عبد الحميد جماهري

بدا واضحا أن اختيار نذرى «يوم التأسيس» المصادف ليوم 20 فبراير - 1727- 2024 لافتتاح فعاليات المنتدى الثالث للإعلام في السعودية ليس محض صدفة، بل كان اختيارا يحمل ما تريده الرياض من ممتدائها الدولي، الذي جمع ألفي (2000) مشارك، ومما يعزز هذا الفهم، الحضور القوي للمسؤولين الكبار والرسائل التي وجهتها الشخصيات الكبرى سواء على مستوى النجاح الإعلامي، من قبيل الوليد بن إبراهيم آل إبراهيم، المؤسس لقناة «إم. بي. سي» MBC ورئيس مجلس إدارتها، أو قادة الرأي الديني أو الخطب التي وجهها المسؤولون في الإعلام من قبيل الوزير سلمان الدوسري أو رئيس الهيئة السعودية للتلفزيون محمد الحارثي، وحضور وزراء سابقين في تسيير الجلسات العمومية الكبرى... علاوة على الأمير الشهير عبد الرحمان بن مساعد، الذي يعد مقربا من رجل الدولة القوي ولي العهد محمد بن سلمان، وقد أثار مؤسس «إم. بي. سي» الإمبراطورية الإعلامية الخاصة، الاهتمام بالحديث عن الفرق الحاصل بين زمنين في البلاد، وتركيزه على النموذج الكوري. ولعل من المثير حقا هو تركيزه على اعتماد الثقافة في بناء مقومات الإعلام، وتكرار قوتها في التجربة الكورية واعتمادها مرجعا في تأسيس القوة الناعمة في دولة تنشأ التغيير...

الرجل كان مقتضبا، غير مسرف في الكشف عن مرجعيته (الباركوند)، لكنه كرم ما مرة إعجابيه، ثم تبينه للنموذج الكوري في الرهان الثقافي.

واتضح من خلاله أيضا، سعي الواقفين على المنتدى نحو الدفاع عن التجربة السعودية في قيادة التغيير داخل المجتمع، الشيء الذي دفعه إلى «تهنئة الشبان على حظه اليوم في التمتع به»!

وظهر جليا، كذلك، من وراء كلمات المسؤولين الآخرين، الوزير والمسؤول عن هيئة التلفزيون، انتظاراتهم من الإعلاميين في «الحديث» عن هذا المنجز، بتقديم الاستراتيجيات الكبرى فيه، سواء في الرفع من مساهمات القطاع الإعلامي في «خلق أيقونات سعودية» في الشرق الأوسط أو في الرفع من حضوره في الناتج الداخلي الخام، أو في توفير الطاقات الشابة (زيادة بنحو 67 ألف منصب شغل هذه السنة) على حد قول الوزير...، أو من خلال جعل الإعلام عنوانا للعدوان الجديد في السعودية. طبعاً ما يهم في هذه التجربة، ليس هو الإنجاز بالتحديث المادي (الحداثة المادية)، والذي تملكه الدولة وسائله المالية، «بل هو سعي» الحداثة إلى تأسيس «القداسة» بتغيير السعودية من مملكة الدعوة إلى مملكة... الدولة.

ولعل هذا الهدف، بالكاد يضمه المسؤولون، اتضح كثيرا خلال الجلسة العامة التي جمعت رجال الدين حول موضوع الإعلام بحضور كاردينال مسيحي من العراق، وشريف حاتم المير من السعودية ومحمد السمان المصري، وهي الجلسة التي يمكن أن نضع لها عنواناً غير العنوان الرسمي، أي «خيفية تعزيز.. الوعي بالإنسان» عوض «بناء السلام والتنوع في وسائل الإعلام»!

وكان الكاردينال المسيحي بسيطاً في تحديد عناصر الجواب، منها «الدعوة إلى المحبة (المسيح) والرحمة (محمد) وخلق تعليم ديني بمصطلحات وقواميس جديدة لإغلاق الباب على قاموس الطرقات، وهو الذي دعا أيضاً إلى «الكف عن التشكيك الإعلامي في القيم الروحية والدينية»، ولعل رجل الدين السعودي شريف بن حاتم العمير استحضر في نفسه هذه الضرورة عندما عبر عن (الرفع من قيمة الأخوة الإنسانية) على كل الأخوة الدينية.

وكان لافتاً في وضع خطة عمل تنطلق من الجراة في الاعتراف بانحرف الخطاب الديني والكشف عن ذلك... وهو ما يعتبر نقدا ذاتيا لثقافة دينية كانت سائدة وهي في طورها إلى التغيير! ولعله أبرز حاجة «رجال الدين» للتعاون مع السياسيين والأمينين» من أجل «تلجيم الخطاب

الديني المتطرف"، ومن أقوى ما قاله أن "الله منع سب الأصنام، فما بالك بالمقدسات والمعتقدات الدينية المسيحية أو غيرها"، ولم يغفل المتحدث إسهام «سياسة الكيل بمكيالين من طرف القوى العظمى في التشجيع على التطرف، بسبب الشعور بالظلم». وكان لافتاً الدعوة إلى ورشات ودورات تكوينية للإعلاميين بمعية رجال الدين لتطوير الخطاب الإعلامي حول الموضوع، ولعله ضرورة شرق أوسطية، وإنسانية راهنة تهم صورة السعودية كما تريدها في عهدها الجديد.

العجز المؤسساتي الإسلامي، في التعامل مع الإعلام الغربي ومرتكزاته الأكاديمية من أجل مواجهة «الإسلامو فوبيا» وقف عنده المصري محمد السمان، ولخص الأمر في قصة منظمة التعاون الإسلامي أيام التركي «كمال الدين إسماعيل أوجلو»، وتفيدنا بأن المنظمة ناقشت موضوع كراهية الإسلام، وقررت القيام بمجهود لمواجهة الظاهرة التي أصبحت (ثقافة عامة في الغرب). تقرر تشكيل لجنة اجتمعت ثلاث مرات في جدة، ثم كوالالمبور وأخيراً إسطنبول، ووضعت برنامج عمل... لم تنفذ منه أي شيء.

وبذلك، يقول المتحدث، "نحن نعرف الداء، ونعرف كيف نعالجه ونشترى الدواء.. لكننا لا نأخذ

غزة، الحضور وظلال الجزائر المرتعدة!

حضرت غزة، كموضوع مركزي في الخطاب الإعلامي العربي وغير العربي، واستمارة امتحان للضمير وللأخلاقيات المهنية، وإن كان الطابع الغالب هو الوقوف عند تناقضات الآخر، والكيل بمكيالين، والإسراع في الحكم على أنهاره، الأخلاقي والمهني، فإن مخاطبة الضمير (انظر حديث محمد السمان في مكان آخر) لم يلق حظه من النقاش، إلى ذلك فإن الجلسة المخصصة لغزة، في جلسة عامة، تميزت بحضور احمد رشيد الخطابي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، الذي قدم ملحقاً مهماً لما تقوم به الجامعة... وليس سرا أن الجزائر «الجديدة» قد عارضت خطوة المنظمة في باب التصدي للسعودية الإسرائيلية من خلال التحرك الإعلامي بالخارج، عبر «المرصد والمنصة المندمجة، الذي أنشئ بموجب قرار مجلس وزراء الإعلام، خلال الدورة 53 بالرباط»، وبالرغم من مصداقتها في لحظة التأسيس فقد تراجعت الجزائر عن ذلك، وأعلنت رسمياً معارضة المنصة والمرصد!

كما كان يعيشها، وهي صورة تكشف في نظره «قدرة السلطة الناعمة»، ممثلة في الرياضة، على تغيير صورة المملكة «أكثر من الاستعانة بشركات العلاقات العامة»، ولعلي كمغربي كنت أفهم الأمر بشكل عربي فصيح! التشابه التجربة.

في تلك الأمسية، استعان المتحدث بالشعر كي يقرب فكرته، واستلهمه في بناء خطابته عن العهد الجديد. هو الشاعر، سرد على مسامح الحضور، وتريد من العالم أن «يرى ويعرف ويثق هو أيضا بهذا التشكل». لم يخف المسؤول السعودي، والأمير عبد الرحمان بن مساعد، أحد الوجوه البارزة، إرادة المملكة العربية السعودية في جعل المنتدى الإعلامي الثالث منصة تكشف للعالم «التشكل الحضاري» الجديد لبلد الحرمين. قال ذلك في جلسة خاصة، مساء يوم الثلاثاء، عندما حل محاوراً خاصاً على المنتدى، وبدا الأمير واضحاً في الدفاع عن مشروع العهد الجديد الذي يقوده ولي العهد بن سلمان.

«لو أن المرء أصيب بغيبوبة ثم استيقظ بعد ما مضى من العهد الجديد ما صدق ما يحدث»، يقول الأمير قبل أن يعدد مظاهر التغيير الجذري الذي طرأ على بلاده، وأعطى نماذج رياضية، من خلال ما تنقله الوسائط الاجتماعية عن اللاعب رونالدو. وشدد الأمير على أن رونالدو يعيش حياة عادية،

وكنت أتابع بانتباه ما يرد به الأمير على أسئلة المنشط للجلسة، وجدت بعضاً منا في كلامه: حديثه التميميني لما يتم حالياً، روح وطنية عوض هوية «مائعة» في مشاريع إيديولوجية لاهوتية (لم يتحدث بهذه اللغة طبعاً)، الوطن كوحدة قياس أساسية في الحكم على العلاقات...

غير أن العبرة الأساسية كانت هو أن تقدم السعودية ثورتها الحالية و«معجزتها» بلغة أمير معروف بنشاطه على مستوى وسائط التواصل، من خلال هذا المنتدى. والحق أنها نجحت في ذلك إلى حد كبير ليس بسبب الخطاب المباشر، بل من خلال القدرة على وضع كل أسئلة الراهن والمستقبل الإعلاميين على بساط المسألة والنقاش. حضرت غزة، حضر تناقض الغرب الأخلاقي، حضر الذكاء الاصطناعي، حضر المؤثرون ومستقبل الإذاعة والتلفزيون، حضرت مسألة الهوية والأوطان، وحضرت الفرجة من خلال المشهية الاحترافية في تسيير المنتدى.

أحياناً كثيرة كانت أروقة المنتدى تغلق على من

فيها، وقد تم ردي أزيد من مرة لأن «ما فيه مقعد»! تأسفت لحرماني من نذرتين، واحدة حول «المؤثرين والصحافيين» ومن منهما سيصنع قواعد اللعبة، وأخرى حول «مستقبل الإعلانات في القطاع الصحفي»...

الواقع أنني لم أكن محظوظاً كثيراً في حضور المنتدى رغم مستواه العالي، لقد وصلت متأخراً، ولابد لي في ذلك ولا رجل أيضاً، ثم وجدت صعوبة في ربط الاتصال الدولي مع مستقبلي... ولربما مع مستقبلي حتى وأنا أتساءل: ما للمستقبل يكيد لي كيدا كلما اقتربت منه... «زعماً زعماً» ولعل سوء الحظ هو التأخر في الحلق بعالم الافتراض وعالم الصحافة اللامادي، بدون حاسوب نقال، وبدون ربط دولي، وبدون معرفة بجيل التكنولوجيا...

تعدد الحضور أيضاً، ولكن غاب المغاربة عند منصات الحديث، بالرغم من تجربة مغربية قوية، رغم كل تعثراتها، من حسن الحظ كان هناك مغربي مشرف، جاء بصفته كأمين مساعد للجامعة العربية، السي احمد رشيد الخطابي سليل الجهاد، ومن اللافت أيضاً أن نقد الغرب وتقديمه كنموذج فاشل أخلاقياً ومجتمعياً، كان حصة شبيه ثابتة في التداخلات وجلسات الحوار.. وبدأ وكان الغرب، مخلص من انحرافات المهنة، بدون الاعتراف له بالريادة في مجال صناعة العلم والإعلام المرتبط به والعكس صحيح، وافقه وخلفيته الفكرية في بسط الثورة الجديدة والقديمة كذلك في ميدان لم يؤسس فيه بعد، هوية حضارية شاملة.

وإذا كان واضحاً أن «الغرب السياسي سقط في امتحان القيم، وفلسفة الأنوار التي صنعها»، فإن ذلك لا يعني أن البشرية ونحن جزء منها، تجاوزت الأفاق الذي تبشر به، وصنعه، ثم هو نفسه يتجاوز. الصورة التي تقف كظل للمنتدى، مشروعة على كل حال، ربما تجسدت بقوة في الحضور الدائم للفتاة السعودية في المشهد العام للمنتدى، فقد كان الحضور الشبابي قوياً، وأكثر قوة منه الحضور النسائي، بما يعنيه من تحول توفرت له أسباب البروز في سنوات قليلة. النساء القادمات من خرائط أخرى يتصرفن كما يفعلن في بلدانهن بلباسهن وتسيرتهن الشعر وسراويل الجينز وأحياناً ب«البوطوكس» المبالغ فيه على ملامح جميلة لم تكن تحتاج إليه على كل حال...!

رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية يشارك في ندوة «غزة في الاعلام بين التضييل والتحيز»



السفير
اصمد
رشيد
خطابي

افتتح وزير الإعلام بالملكة العربية السعودية اليوم الدورة الثالثة لمنتدى الإعلام السعودي الذي تنظمه هيئة الإذاعة والتلفزيون بالرياض، تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل». وقد شارك السفير احمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية في جلسة تحت عنوان: «غزة في الإعلام بين التضييل والتحيز». وفي هذا السياق، أكد السفير أن الجامعة العربية كانت سباقة للتفاعل الإعلامي بالتوازي مع المواقف السياسية النابتة والداعمة للقضية الفلسطينية، وذلك بتنظيم ندوة عن: «الإعلام العربي في مواجهة الرواية الإسرائيلية الرافقة حول العدوان على قطاع غزة» بالتعاون مع الملحق الإعلامي العربي في ظل الانتشار الكاسح، في زمن الأزمان والحروب، لهذه المعلومات غير المؤثوقة عبر منصات وشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن تطورات الأحداث وصورة الدمار المهلل وارتفاع اعداد الضحايا بالآلاف منهم لحد الآن 130 صحفي واعلامي اظهرت تهافت السردية الإسرائيلية وبروز تحول في الرأي العام الغربي بانحسار دائرة التعاطف مع الرواية الإسرائيلية واستشعار جسامته الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني طوال سبعة عقود.

وقال خطابي إن الجامعة العربية حريصة على تنسيق مواقف الدول الأعضاء بشأن هذه القضية المشروعة، على المستوى الإعلامي، التي تظل في صلب العمل العربي المشترك من خلال متابعة تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية العربية، وخطة التحرك الإعلامي بالخارج، مشيراً إلى أن من مهام المرصد والمنصة المدمجة الذي أنشئ بموجب قرار مجلس وزراء الإعلام خلال الدورة 53 بالرباط، في إطار هذه الخطة، العمل على رصد الأخبار المتعلقة بحماية المصالح العربية وفي مقدمتها بصفة أساسية دعم المشروع الوطني الفلسطيني والتصدي لحملات تشويه الصورة الجماعية العربية.

وأكد أن مشروع الاستراتيجية الموحدة مع الشركات الإعلامية العالمية في المجال الرقمي تضع ضمن اولوياتها حماية المحتوى الفلسطيني من الحملات التضييلية، والتعامل مع سياسة الاحتلال الإسرائيلي بشأن حجب ومنع وحظر الحسابات والتدوينات، وانتهاك الحقوق الرقمية للفلسطينيين بما في ذلك الخوارزميات الضارة بهذا المحتوى، والمعلومات التي تعتمد الى تشويه حقائق وثوابت هذه القضية المشروعة.

النساء ومستقبل الاشتراكية



■ رباب حنان (*)

انطلقت أمس أشغال مجلس الأمانة الاشتراكية للنساء بمدريد، في سياق دولي وإقليمي لم يقدم الأمان والحرية والعدالة والمساواة للنساء مما يجعلنا نطرح سؤالاً: النساء ومستقبل الاشتراكية في العالم.

إذ لا يمكن عزل قضايا النساء ونضالهن من أجل التحرر الحقيقي والمساواة الشاملة، عن مستقبل الاشتراكية، فثمة علاقة جدلية بين الاثنين.

من جهة فإن النساء هن أكبر ضحايا السياسات النيوليبرالية في العالم، هن ضحايا غياب المساواة الاجتماعية، وضحايا تنامي الفروقات بين دول الشمال والجنوب، وضحايا الحروب والزراعات المسلحة، وضحايا الفقر واستدامة.

ومن جهة أخرى، فإن ما يقع في العالم من انتكاسات تنموية وبيئية، ومن تمدد لمظاهر الفقر الطبقي والجالي، وما يصاحبها من نتائج مرتبطة بالحروب والفساد المالي، ومن تصاعد السلطويات وترجع الديمقراطية، بل تهديدها حتى في الدول المتقدمة، يفرض على الأحزاب الاشتراكية الأمل بين الحقوق والحريات من أفق إنضاج إمكانات البديل الاشتراكي الديمقراطي، الذي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

إذ وحده من يملك اليوم الإجابة عن معضلات الحاضر والمستقبل، باعتبار أنه يتسم بالعلانية والواقعية في مقابل الشعوبيات والدوغماتيات، ويمثل التوفيق الأمثل بين الحقوق والحريات من جهة وبين تنمية الثروة وتوزيعها العادل من جهة أخرى، كما أنه يشجع المبادرات التي تدفع للتقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي، مصحوباً بالاختلافات التي تخص على التضامن والمساواة واستفادة أكثر الفئات الممكنة من هذا التقدم.

وذلك فإن نضال النساء المتنامي في العالم يجد تعبيره السياسي والإيديولوجي في الاشتراكية الديمقراطية، خصوصاً مع التزايد المضطرب لوعي النساء بضرورة رفع كافة أشكال الاضطهاد والتمييز ضدهن.

إن أشكال اضطهاد النساء والتمييز ضدهن هي أشكال مركبة، تجمع بين الأشكال التي تنتج من ممارسات تاريخية في مجتمعات مختلفة ثقافياً ودينياً وإثنية، ولكن يجمع بينها الطابع الباطرياركي للمجتمع القائم على اعتبار النساء لا يقمن إلا بالودار وظيفية تبعيد إنتاج الثروة الذكورية، ومن ثم تعيد إنتاج أنساق الهيمنة والسلطويات القائمة على التفاضل والتمييز، الذي وإن كان أصله ثقافياً أو دينياً، فإنه يلقي بظلاله على ما هو سياسي واقتصادي.

كما تجمع بين أشكال من الاضطهاد والتمييز الجديدة، التي هي نتاج تطور الأنساق الرأسمالية نحو سيادة النيوليبرالية المتوحشة، التي حادت عن القيم الليبرالية الحقيقية التي هي نتاج ثورة الأنوار، فعض مساعدة النساء على التحرر

صورة من الأرشيف



وعلى الحرية وعلى المساواة الشاملة، سقطت النيوليبرالية في مستنقع تشبيء المرأة، وإعادة إنتاج الصور النمطية حولهن، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في أشكال توزيع العمل المعاصرة، والتي لا زالت تعرف تمييزاً صارخاً بين النساء والرجال، لا من حيث الأجور وفرص الحصول على عمل فقط، بل كذلك في الولوج إلى الوظائف العليا، وهنا لا بد أن نشهد مشتركة من طرف الرجال، سواء في العمل السياسي والحكومي والبرلماني، أو في المفاوضات الاقتصادية والصناعية، وحتى على مستوى اقتصادات المعرفة والرياضة والفرجة، وهذا الأمر لا نجد حده فقط في دول الجنوب، بل كذلك حتى في دول الشمال، التي كان من المفترض أن تكون قائدة للتحول العالمي نحو الديمقراطية وتحرر النساء.

وهنا لا بد أن نفتح قوساً سريعاً ودالاً، للإشارة إلى أنه رغم أن الأمانة الاشتراكية تظل التجمع العالمي الأول من حيث حضور النساء، سواء في هيكلها، أو في أوراقها، أو في اهتماماتها، فإنه مع ذلك لا بد من مضاعفة الجهود أكثر، خصوصاً مع تصاعد قوى اليمين مجتمعياً وانتخابياً. إن هذا اليمين بأشكاله المختلفة، اليمين الديني الأصولي، أو اليمين القومي المتطرف، يمثل تهديداً جدياً لمستقبل الديمقراطية، سواء العريضة أو الصاعدة، إنه يمين يحمل بذور الفاشية من جديد، مما يجعلنا خائفين من عودة أزمته الأبارتهايد والإبادات الجماعية والحروب الدينية والعرقية، التي تحركها مآكينات شركات السلاح، وتغذيها التكنولوجيات الحديثة بأسلحة دمار أكثر فتكا وإباداً.

في مثل هذه المناخات تكون التربة ملائمة لعودة الاضطهاد ضد النساء، ولتراجع حصولهن على هوامش أكبر من الحريات والحقوق، ولتقلص إمكانات تطورهن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. إن الميكنات بكل أشكالها هي عدوة للنساء وللأقليات وللحوار بين الثقافات والحضارات والشعوب، وهي نصيرة للانغلاق والفتنويات الجديدة والكرامية والتمييز، بما فيه التمييز ضد النساء.

ونحن نساء الجنوب نشعر بهذه المخاطر أكثر، وخصوصاً أن دولنا للأسف لا زالت مختبرات للحروب، ولا زالت ممنوعة من تحصيل استقلالية القرار السياسي والاقتصادي، وللاسف، فإن ذلك يحص بتواطؤ من حكومات دول الشمال

وشركانها الكبرى العابرة للقارات. يراد لهذا الجنوب أن يبقى متخلفاً، عاجزاً عن خلق نموذج تنموي يمكنه من أن يتحرر من كونه فقط سوقاً للاستهلاك، ومجالاً لليد العاملة الرخيصة، وفي مثل هذه الأجواء يستمر تكون استفادة النساء هي الأقل من ثمار تنمية متعثرة ومهددة.

وهذا يقودنا إلى النتيجة نفسها: لا تحرر للنساء إلا ضمن أفق الاشتراكية الديمقراطية. إن الأساس المرجعي لاضطهاد النساء ليس أساساً بيولوجياً، بل هو داخل للبعدين الطبقي والثقافي، وهما يعبران في رأينا متداخلين وجدليين، إذ تمت الأيديولوجيات اليمينية والفاشيستية والأصولية والنيوليبرالية المتوحشة باختلاف مرجعياتها، الطبقات الحاكمة والمسيطر بها، لاستدامة اضطهاد النساء والحد من حرياتهن، وأحياناً باختلاق دفعات باسم العلم، والعلم بريء منها، كإيراد معطيات إحصائية مضللة، أو حقائق بيولوجية يتم التلاعب بوظائفها للخروج بنتائج تثير الحط من كرامة النساء، وفي المقابل فإن البعد الطبقي اجتماعياً ومجالياً يسمح بانتعاش الخطاب القائمة على التمييز على أساس الجنس أو اللون أو الطبقة أو الأثنية أو الدين، وفي كل أشكال التمييز هذه تكون النساء أكبر ضحاياها.

فالنساء هن أول ضحايا جرائم داعش، واضطهاد أقلية الروهينغا في ميانمار، ومختلف الحروب في الشرق الأوسط وأخرها ما يقع اليوم بقطاع غزة، كما أنهن يتصدرن قائمة ضحايا النزاعات المسلحة في إفريقيا، وضحايا الهجرة غير النظامية، وهن من يدفعن الضريبة الكبرى للتغيرات المناخية، ولمختلف الكوارث الطبيعية، وحتى للكوارث الوبائية، كما حصل إبان جائحة كوفيد 19، وبالمثل فإن نساء الشمال المتقدم

بدورهن يكن في مقدمة الأعداد المسرحة من النساء في سوق العمل، ويجدن صعوبات في الحصول على وظائف، وعلى الترقى السياسي والاقتصادي مقارنة بالرجال، وإن كان وضعهن يبقى أحسن حالا من نساء الجنوب بكثير، ولكن رغم ذلك فإن الكثير من مكاسبهن أصبحت مهددة بفعل هذا التلازم الذي يجتاح إلى تفكيك ودراسة، والتمتمل في تصاعد المد الشعبي اليميني المتطرف العددي، مع التطورات الحاصلة في الثورة الرقمية.

إننا حين نضع هذا التقابل بين نساء الشمال يعني أنه ليست هناك مساواة في التعامل مع الذاكرة، هناك ضحايا لهم حقوق أكثر من الآخرين، وهو ما يسمى لدى المختصين منافسة الذاكرة.

هناك مناطق في العالم كانت ضحية جرائم الاستعمار ولأحثة هذه البلدان طويلة، ونحن في المغرب مازالت الذاكرة لدينا تتذكر قصف السكان بالمواد الكيميائية المتنوعة بمنطقة الريف شمال المغرب، وهي جريمة شاركت فيها عدة قوى استعمارية سواء الموسولة عن الحماية أو التي ساعدتها دون أن تقدم الاعتذار عن هذه الجرائم، ومازالت هذه الحرب تخلف ضحايا حتى اليوم بفعل انعكاسات هذه المواد السامة على المدى البعيد.

ومواقف الغرب، والميز الذي يقوم به في تعامله مع الضحايا من باقي العالم أو الجنوب العالمي هو الذي يفسر عدم تجاوب هذه البلدان مع قراءة الغرب للحرب الروسية الأوكرانية، وكيف أن بلدان «الجنوب العالمي» أو الكوني، كانت لها قراءتها وهم ما برز في قرارات الجلسات التي عقدت في الأمم المتحدة أو الجمعية العمومية.

إسرائيل وحلفاؤها في الغرب لم تعر أي اهتمام لقرارات محكمة العدل الدولية، وهي نفس البلدان التي تحرس على تطبيق هذه القرارات عندما يتعلق الأمر ببلدان من الجنوب، وهو ما يعطي الانطباع لباقي بلدان العالم أن مختلف هيئات الأمم المتحدة يتم التعامل معها بما يسمى الكيل بمكيالين، هناك قرارات يتم الحرس على تطبيقها وأخرى رغم صدور العشرات منها لصالح شعب فلسطين فإن إسرائيل تجاهلها وتقوم بالاستمرار في بناء المستوطنات بالضفة الغربية حتى الساعة بدعم غربي، والذي يقوم بالاستعمار الشفوي دون تطبيق أية عقوبات تذكر على المستوطنين وعلى الحكومة المتطرفة التي تمولهم وتحميهم بأموال الغرب نفسه. فهي

الدور القيادي الأمريكي المقنود في حرب غزة



■ خير الله خير الله

يستحيل على إسرائيل الانتصار في حرب غزة. ستدمر غزة، بما في ذلك رفح، في غياب القدرة على تحقيق انتصار يسمح لبنيامين نتنياهو بأنقاذ مستقبله السياسي الذي يعتبره أهم

بكثر من مستقبل إسرائيل. صارت إسرائيل، بكل بساطة، رهينة مستقبل «بيبي» الذي يعتقد أن حرب غزة يمكن أن تستمر «شهوراً أخرى عداً» بغض النظر عن موقف الإدارة الأمريكية التي على رأسها جو بايدن.

من الواضح أن هناك أزمة حقيقية في العلاقات بين الإدارة في واشنطن وحكومة نتنياهو الذي يراهن على الوقت غير أنه بالخسائر التي لحقت بإسرائيل وبما يمكن أن تؤول إليه علاقتها بالولايات المتحدة.

يبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يراهن على أن بايدن سيخرج من البيت الأبيض في غضون عشرة أشهر عندما يخسر الانتخابات الرئاسية أمام دونالد ترامب في الأسبوع الأول من نوفمبر المقبل. رفض «بيبي» تقديم أي تنازل لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي أراد الخروج من إسرائيل بوقف إطلاق النار في غزة. أصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على متابعة الحرب بوحشية غير أنه بمصير نحو مليوني غزوي خرجوا من بيوتهم. إضافة إلى ذلك، ثمة إصرار إسرائيلي على خوض حرب في رفح بغض النظر عن الموقف المعترض على تهجير نحو مليون و400 ألف فلسطيني لجاءوا إلى رفح، ليس من مكان ذهب إليه هؤلاء سوى الأرض المصرية على الرغم من أن القاهرة ترى في عملية التهجير هذه اعتداء إسرائيلي موصوفاً على مصر.

يراهن «بيبي» أيضاً على أن لديه حليفاً إقليمياً قوياً هو «الجمهورية الإسلامية» في إيران التي تخوض بدورها حرباً عداً على هامش حرب غزة، إن في العراق أو في سوريا أو في لبنان...

أو في البحر الأحمر حيث استطاع الحوثيون، وهم ليسوا سوى أداة إرهابية، تعطيل الملاحة في البحر الأحمر. لا يمكن الاستخفاف بقدرة الحوثيين (جماعة أنصار الله) على التأثير في حركة المرور في قناة السويس مع ما يعنيه ذلك من أضرار تلحق بمصر واقتصادها.

ليست الطريقة التي يتصرف بها رئيس الحكومة الإسرائيلية التي اختار القضاء على غزة وتهجير أهلها، في غياب القدرة على الانتصار على «حماس»، سوى تعبير عن الأزمة العميقة التي تعاني منها إسرائيل، وهي أزمة لا سابق لها منذ إعلان قيام تلك الدولة في العام 1948. سينتجب على إسرائيل أن تتغير في حال كانت تريد تجاوز الأزمة الوجودية التي تمرّ فيها منذ هجوم «طوفان الأقصى» الذي شنته «حماس» في السابع من أكتوبر الماضي، يكفي أن هذا الهجوم كثف نقاط الضعف في تلك الدولة كي يصبح التغيير الإسرائيلي الداخلي أمراً حتمياً. يشمل هذا التغيير، في طبيعة الحال، تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة لا علاقة لها بالحكومة اليمينية الحالية التي يتحكم بها معوتوهون اليمين المتطرف مثل إيتامر بن غفير وبنسلييل سموريتشون الذي لا يعترف بوجود شعب فلسطيني.

لا تعني استحالة انتصار إسرائيل في غزة انتصاراً لـ«حماس» المتمسكة بالإمارة الإسلامية، على الطريقة الطالبانية، التي أقامتها في غزة منذ منتصف العام 2007. في النهاية كان هجوم «طوفان الأقصى» فشلاً ذريعاً على كل صعيد، ولـ«حماس» نفسها، في ضوء افتقاره إلى أي أفق سياسي.

لا شك أن «طوفان الأقصى» أدى إلى إعادة الحياة إلى القضية الفلسطينية وكشف أن لا مجال لتجاوز هذه القضية، نظراً إلى أنها قضية شعب موجود على أرض فلسطين قبل أي شيء. لكن السؤال من يستطيع، فلسطينياً، الاستفادة من إعادة الحياة إلى القضية الفلسطينية في ظل سلطة وطنية لا تمتلك أي قدرة على اتخاذ أي مبادرة من أي نوع في أي اتجاه من الاتجاهات، يشمل ذلك عجزاً عن تشكيل حكومة فلسطينية تضم كفاءات فلسطينية. ليس سراً وجود كفاءات فلسطينية على أعلى المستويات وبالقياس العالمية، لماذا لا يستطيع رئيس السلطة محمود عباس (أوبمانز) التعاطي مع أي شخص يمتلك شخصية خاصة به ويمتلك وجوداً على الصعيدين العربي والدولي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمرّ فيها القضية الفلسطينية والمنطقة؟

باتي ذلك في وقت تعاني الولايات المتحدة مما تعانيه من أزمة قيادة، فيما تستخدم «الجمهورية الإسلامية» كل أوراقها لإثبات أنها مرجعية الشرق الأوسط والخليج في الوقت ذاته. أكثر من ذلك، تؤكد إيران يوماً قدرتها على إطالة حرب غزة قدر ما تشاء بغض النظر عن المستقبل من ذلك... حتى لو كان هذا المستقبل بنيامين نتنياهو!

تحولت حرب غزة إلى مجموعة من الأزمات المترابطة والمتكاملة. يستحيل الخروج من هذه الأزمات من دون دور قيادي للولايات المتحدة، مثل هذا الدور موجود. يسمح ذلك لإيران باستغلال حرب غزة إلى أبعد حدود، خصوصاً بعدما بات مستحيلاً على إسرائيل، بحكومتها الحالية، ربح هذه الحرب فيما «حماس» عاجزة عن الاستثمار سياسياً في الزلزال الذي ولد من رحم «طوفان الأقصى». من يستطيع كسر الحلقة المغلفة التي تدور فيها المنطقة في وقت لا وجود لإدارة أمريكية تفرض وفقاً لإطلاق النار على إسرائيل.

لا بد من العودة بالذاكرة إلى الخلف قليلاً، إلى حرب 1973. استطاعت أمريكا، وقتذاك، فرض وقف لإطلاق النار بعد 19 يوماً على اندلاع تلك الحرب التي شهدت تغييرات كبيرة من بينها تحول دمشق في مرمى الجيش الإسرائيلي بعد سلسلة من الهزائم لهذا الجيش في الجولان.

تستنزف إسرائيل غزة وتتحرش بمصر. هناك إسرائيل مختلفة بعد الأسابيع من أكتوبر 2023، أي بعد «طوفان الأقصى». يُفترض في كل من يخوض في موضوع غزة من عرب وغير عرب التعاطي مع هذا الواقع الذي جعل إسرائيل في أزمة وجودية، لكن الحلقة المغقدة الأهم تتمثل في العجز الأمريكي عن تطويق بنيامين نتنياهو والحلف غير المعن بينه وبين إيران... وهو حلف ضحيته أهل المنطقة، بما في ذلك اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون والعراقيون واليمنيون!

(*) الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتصديات

النساء الاتصديات

هل عزلت حرب الإبادة على غزة الغرب عن باقي العالم؟

قوة استعمارية تحصل على أموال وأسلحة الغرب ودعمه السياسي وترفض حتى إدخال المساعدات الإنسانية بشكل معقول لسكان غزة المحاصرين دون أن تتعرض لأي عقاب.

واندلعت الحرب في قطاع غزة بعد الهجمات غير المسبوقة التي شنتها حركة حماس في 7 أكتوبر على دولة الاحتلال الإسرائيلي وأسفرت عن مقتل نحو 1140 شخصاً من الجانب الإسرائيلي، واستشهد أكثر من 30 ألف فلسطيني، أكثر من 70 بالمئة منهم من النساء والأطفال في الكصف العشوائي والهجمي المتواصل لقوات الاحتلال الإسرائيلي. في حرب تعتبر فيها

إسرائيل المستشفيات، الماء، الكهرباء، الغذاء، الصحفيين، الأطباء، فرق الإنقاذ، الإطباء والنساء أهدافاً عسكرية مشروعة لتصفية الشعب الفلسطيني وتهجير ما تبقى منه.

إسرائيل اليوم تقوم بحرب إبادة تجاه الشعب الفلسطيني، وهي حرب سوف تبعد المنطقة عن أي سلام محتمل، في ظل سيطرة أعتى المتطرفين على السلطة بدولة الاحتلال الإسرائيلي. وهو وضع أصبح يضعف الدول

التي تسمى معتدلة بالمنطقة ويقيو كل أشكال التطرف بالمنطقة، وربما يقودها إلى حروب لعشرات السنين وخلال أجيال مقبلة، في ظل عجز الغرب عن تطبيق القرارات الأممية ووقف شهية الاستيطان والاستعمار والإبادة التي تقوم بها دولة الاحتلال. لكن جنوب

العالم الذي يرفض سياسة الغرب المساندة للاستعمار والإبادة هل بمقدوره اليوم توفير حلول سياسية لوقف الممارسات الاستعمارية والزرع بالمنطقة في دوامة العنف منذ أكثر من سبعة عقود. ورغم اكتشاف ازدواجية

الغرب في القيم والأخلاق التي يدافع عنها فإن الجنوب مازال عاجزاً عن فرض قيم بدلية وعادلة لصالح كل الإنسانية.

عني أنه ليست هناك مساواة في التعامل مع الذاكرة، هناك ضحايا لهم حقوق أكثر من الآخرين، وهو ما يسمى لدى المختصين منافسة الذاكرة.

هناك مناطق في العالم كانت ضحية جرائم الاستعمار ولأحثة هذه البلدان طويلة، ونحن في المغرب مازالت الذاكرة لدينا تتذكر قصف السكان بالمواد الكيميائية المتنوعة بمنطقة الريف شمال المغرب، وهي جريمة شاركت فيها عدة قوى استعمارية سواء الموسولة عن الحماية أو التي ساعدتها دون أن تقدم الاعتذار عن هذه الجرائم، ومازالت هذه الحرب تخلف ضحايا حتى اليوم بفعل انعكاسات هذه المواد السامة على المدى البعيد.

ومواقف الغرب، والميز الذي يقوم به في تعامله مع الضحايا من باقي العالم أو الجنوب العالمي هو الذي يفسر عدم تجاوب هذه البلدان مع قراءة الغرب للحرب الروسية الأوكرانية، وكيف أن بلدان «الجنوب العالمي» أو الكوني، كانت لها قراءتها وهم ما برز في قرارات الجلسات التي عقدت في الأمم المتحدة أو الجمعية العمومية.

إسرائيل وحلفاؤها في الغرب لم تعر أي اهتمام لقرارات محكمة العدل الدولية، وهي نفس البلدان التي تحرس على تطبيق هذه القرارات عندما يتعلق الأمر ببلدان من الجنوب، وهو ما يعطي الانطباع لباقي بلدان العالم أن مختلف هيئات الأمم المتحدة يتم التعامل معها بما يسمى الكيل بمكيالين، هناك قرارات يتم الحرس على تطبيقها وأخرى رغم صدور العشرات منها لصالح شعب فلسطين فإن إسرائيل تجاهلها وتقوم بالاستمرار في بناء المستوطنات بالضفة الغربية حتى الساعة بدعم غربي، والذي يقوم بالاستعمار الشفوي دون تطبيق أية عقوبات تذكر على المستوطنين وعلى الحكومة المتطرفة التي تمولهم وتحميهم بأموال الغرب نفسه. فهي

ويمكن القول إن هذا التعبير يقابله تعبير قديم أي بلدان العالم الثالث أو البلدان النامية، التي أصبحت تشعر أن المؤسسات التي أطلقتها الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، على المستوى الأخلاقي والقانوني الذي ينظم العالم، تتميز بالأزدواجية والكيل بمكيالين. بلدان الجنوب العالمي أصبحت بعد هذه الحرب تشعر أن هذه القيم والأخلاق التي وضعتها بلدان الغرب والبلدان المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، هي اليوم فقط من أجلها ومن أجل خدمة مصالحها ومصالح حلفائها، وأنها لا تخدم باقي بلدان العالم، وأن الضحايا البيض من الغرب لا يتم التعامل معهم مثل الضحايا من باقي العالم.

وهو ما عبر عنه الكاتب والشاعر المارتينيكي ايمو سيراز الذي لاحظ أن «الغرب اعترف بإبادة اوتشويتز لأن الضحايا كانوا من البيض، وليس ضحايا الرقيق بجزيرة الجوري (جزيرة سنغالية) لأنهم أفارقة. مما يعني أن الغرب لم يحم يعمل الذاكرة التي تفضيه جرائم الاستعمار والعبودية في حين قام بنفس العمل حول الجرائم التي ارتكبتها النازية ضد جزء من سكان أوروبا. وهو ما

على لسان رئيسها هاغ جينكوب، عن «قلقه العميق» من موقف ألمانيا، منتقداً «عدم قدرتها على استخلاص الدروس من تاريخها المروع».

وكانت ألمانيا مسؤولة عن أول المذابح في القرن الماضي، وهي المذابح التي راح ضحيتها أكثر من 70 شخصاً من شعب الهيريرو والناما الأصليين في ناميبيا بين عامي 1904 و1908 والتي يعتبرها المؤرخون على نطاق واسع أول إبادة جماعية في القرن العشرين.

طبعاً الموقف من حرب غزة والحرب الروسية الأوكرانية أبعدت الغرب عن باقي العالم أو ما يطلق عليه «الجنوب العالمي»، وهو التعبير الجديد الذي يسمى بالإنجليزية Global south

ويمكن القول إن هذا التعبير يقابله تعبير قديم أي بلدان العالم الثالث أو البلدان النامية، التي أصبحت تشعر أن المؤسسات التي أطلقتها الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، على المستوى الأخلاقي والقانوني الذي ينظم العالم، تتميز بالأزدواجية والكيل بمكيالين. بلدان الجنوب العالمي أصبحت بعد هذه الحرب تشعر أن هذه القيم والأخلاق التي وضعتها بلدان الغرب والبلدان المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، هي اليوم فقط من أجلها ومن أجل خدمة مصالحها ومصالح حلفائها، وأنها لا تخدم باقي بلدان العالم، وأن الضحايا البيض من الغرب لا يتم التعامل معهم مثل الضحايا من باقي العالم.

وهو ما عبر عنه الكاتب والشاعر المارتينيكي ايمو سيراز الذي لاحظ أن «الغرب اعترف بإبادة اوتشويتز لأن الضحايا كانوا من البيض، وليس ضحايا الرقيق بجزيرة الجوري (جزيرة سنغالية) لأنهم أفارقة. مما يعني أن الغرب لم يحم يعمل الذاكرة التي تفضيه جرائم الاستعمار والعبودية في حين قام بنفس العمل حول الجرائم التي ارتكبتها النازية ضد جزء من سكان أوروبا. وهو ما

باريس يوسف لهلالي



■ باريس يوسف لهلالي

جر إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في إطار الاتفاقية التي وضعتها الأمم المتحدة من أجل منع الإبادة الجماعية، كان سابقة في تاريخ هذه المحكمة خاصة أن تل أبيب تنعم بحماية الغرب. رأت هذه الهيئة أن إسرائيل تنتهك اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الإبادة الجماعية الموقعة في 1948 بعد الحرققة التي شهدتها أوروبا. وتطالب المحكمة بأن وقف إسرائيل عملياتها العسكرية «فورا» في قطاع غزة الفلسطيني المحاصر.

الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وألمانيا، اعتبرت هذه الدعوة مجرد «استغلال سياسي»، ولم تعتبر دعوات القتل والتهجير والحصار بكل أشكاله التي يقوم بها مسؤولون إسرائيليون منظرطون أمام الكاميرات جرائم، خاصة أن أغلب جرائم الإبادة بجزرة موثق بالصوت والصورة. وردا على موقف ألمانيا المؤيد لحرب الإبادة، اعربت ناميبيا، المستعمرة الألمانية السابقة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



faridati@gmail.com

على هامش زيارة رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب بعد تجديد ولايته

إضاءات على الموروثات التاريخية والثقافية والحضارية بين المغرب وإسبانيا

الشائكة، والنزاعات العالقة بين البلدين التي من شأنها أن تثير نوعاً من الجدل أو التباين أو التناوب بينهما والتركيز في المقام الأول على المصالح الحيوية الهامة المشتركة التي تحظى بإهتمامهما الأولوية، وإنشغالتهما الإنشائية في الوقت الراهن، وفي طليعتها معضلة مكافحة الإرهاب. المباحثات المغربية - الإسبانية عرضت لتطورات نزاع الصحراء المفتعل، وأشدت بالموقف الإسباني الجديد المتفهم والداعم لحق المغرب المشروع في استكمال وحدته الترابية .

وبناءً على المعطيات الآتية الذكر ليس من باب الصدفة أن أصبح المغرب شريكاً اقتصادياً إستراتيجياً مرموقاً لإسبانيا على المستوى الإفريقي، كما أنه ليس إعتباطاً من جهة أخرى، أن تصبح إسبانيا الشريك الأول للمغرب على المستوى الخارجي وواحدة من المستثمرين الرئيسيين فيه، متقدمة حتى على فرنسا في هذا القبول التي كانت حتى الأمس القريب «الوجهة المأثورة»، ولقد حققت إسبانيا هذه الغاية بفضل الفرص الهائلة التي يوفرها المغرب، البلد المنفتح على العالم لفائدة المقاولين، والمستثمرين بفضل الموقع الجغرافي المتميز للمغرب، وتحديث بنياته التحتية، وإستقراره الاقتصادي والسياسي، فإنه أصبح يتمتع بعلاقات إستراتيجية تقليدية متميزة مع أقرب بلد جار أوربي له في

في تطوير وتفعيل وتقوية العلاقات الثنائية بينهما، ويجدر بنا التذكير ببعض الجهود المبذولة في هذا السبيل خلال العقود والأعوام الأخيرة من طرف مثقفي البلدين الممثلة في تأسيس «مجموعة المثقفين الإسبان والمغاربة» التي ضمت صفوفاً من الكتاب، والأدباء، والمفكرين المغاربة والإسبان التي نافذت على 40 مثقفاً من المغرب (كاتب هذه المقالة كان من بين الموقعين على هذه الوثيقة) ، و46 مثقفاً من إسبانيا الذين طالبوا بضرورة تحريك وتفعيل العلاقات الإسبانية المغربية على مختلف المستويات ، وإعطائها نفساً جديداً ، وإنكفاء روح التعاون والتفاهم والحوار الدائم بينهما .

ينبغي لنا والحالة هذه، البحث عن كثر من الوسائل الناجعة، والإليات العاجلة لزيادة إثراء الحوار الثقافي القائم بين البلدين لإقرار أرضية صلبة للتفاهم بينهما في مختلف المجالات، السياسية، والإقتصادية، والتجارية تتماشى وتتناغم مع المعطيات التاريخية، والموروثات الثقافية المشتركة بينهما، وإقتناعهما بالتأثير الإيجابي المتبادل بينهما على إمتداد القرون، مما جعل من منطقة حوض المتوسط عبر التاريخ فضاءً ثقافياً خصباً، كان له تأثير يبلغ على أوربا، وشمال إفريقيا، ومختلف البلدان المجاورة، كما جعلت «الأندلس» في عز أوجها منهما بلدين

التي تُعنى بهذه المواضيع للتعريف بهذه الذخائر، ونشر الوعي وتواصله بشأنها لدى أبناء جلدتهم. الموروثات الحضارية بين المغرب وإسبانيا العناصر الصالحة المشتركة، والمكتسبات الهامة لمورثاتهما الحضارية منها والتاريخية، والثقافية، واللغوية، تحفز البلدين أكثر من أي وقت مضى لوضع قاطرة التعاون الثنائي بينهما على السكة الصحيحة، لتقريب المسافات، وإستغلال، وإستخراج كل العناصر الإيجابية بينهما، وذلك لزيادة تعزيز الأرضية الصلبة لعلاقتهما المتينة في مختلف مرافق الحياة المعاصرة، وتقوية أوجه التعاون بينهما في مختلف المجالات .

إن إسبانيا والمغرب بحكم موقعهما الجغرافي والجيوسياسي المتميز، كبلدين متقابلين واعيين كل الوعي بالدور الحيوي الهام المنوط بهما لتحقيق المزيد من التقارب، والتعاون، والتفاهم، والعمل على نسج عرى صداقة أوفى، وترسيخ أواصر مودة أعمق ومد جسور العاون بينهما في مختلف الميادين. الصادقة القائمة بينهما، والتعاون المثمر الذي يجمعهما يعكسان مقدار الرغبة التي تحدهما لزيادة بلورة طموحهما، وتوسيع وتعميق تعاونهما في شتى المجالات، والقطاعات السياسية، والتجارية، والإقتصادية،



السفير د. محمد محمد خطابي *

بمناسبة الزيارة الرسمية الناجحة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب بيدرو سانثيس يوم الأربعاء 21 فبراير الجاري 2024 وهي الزيارة الخامسة التي تأتي في بداية الولاية التشريعية الجديدة لحكومته، سنعمل على تسليط الأضواء على البلدين كنموذج فريد للعيش والتعاون والتآزر والتداني لخدمة مصالحهما المشتركة على مختلف الأصعدة والمستويات ، فبحكم الموقع الجغرافي للمغرب المطبوع بتعدد حضاري، وتنوع ثقافي ، حيث تعاقبت عليه، وظهرت على أرضه دول، وحضارات، وثقافات قديمة على إمتداد التاريخ، يشير العلامة المرحوم عبد العزيز بنعبد الله في هذا القبيل إستناداً إلى مؤرخين ثقات من أمثال ابن خلدون، وابن الخطيب، والبكري، وسواهم : « أن الحميريين بقيادة صالح بن منصور الحميري هم الذين نشروا الإسلام بين الأمازيغ في منطقة الريف المغربي وأقاموا إمارة نكور أو إمارة بني صالح ، وكانت بالتالي هي أول إمارة إسلامية ظهرت في المغرب سنة 710م ببلاد الريف »، والتي وصل نفوذها حتى تخوم مدينة مكناس . ثم أسست بعد إنصرام 78 سنة من هذا التاريخ دولة الأدراسة سنة 788م. على يد المولى إدريس الأول ابن عبد الله، الذي حل بالمغرب الأقصى وإستقر بمدينة وليلي الرومانية المعروفة باللاتينية : باسم (Volubilis) حيث إحتضنته قبيلة أوربة الأمازيغية، ودعمته حتى أنشأ دولته، وتعاقبت على المغرب بعد كل من إمارة بني صالح بالنكور ، والأدراسة بوليلي دول المرابطين، والمؤخدين، والزيينيين، والسعديين، وصولاً إلى الدولة العلوية الحالية. تاريخ المغرب وتراثه - والحالة هذه - مستوحيان من منابع أصيلة، وروافد وافدة متداخلة متعددة، وإن اختلفت مصادرها، وأصولها، وبنابيعها، وتباينت لغاتها والسنتها بين أمازيغية أصيلة، وعربية إسلامية، و صحراوية حسانية، وما فتئت العديد من المعالم التاريخية، والمآثر العمرانية، والقلاع الحصينة، والقصور، والجوامع، والصوامع، والساكنين الفسحة، والحدائق الغناء شاهدة على أوج مجده التليد ، وإشعاع ماضيه العريق .

المغرب بلد متعدد الأعراق والإثنيات

من نافذة القول أن السكان الأصليين الأمازيغ قد تفاعلوا وتمازجوا مع ثقافات مختلف شعوب ضفتي حوض المتوسط، وإفريقيا، كما ظهرت على إمتداد تاريخ المغرب تأثيرات، وتفاعلات لشعوب مثل الفينيقيين، والقرطاجيين، والرومان، والوندال، والبيزنطيين، كما تفاعلوا فيما بعد مع العرب الوافدين مع الفتوحات الإسلامية ، وقد ظهرت سمات هذه التأثيرات في اللغة الأصلية للأمازيغ التي تمازجت مع اللغات الأخرى، ونجت عنها فيما بعد العامية المغربية التي تمحّضت، وإنبثقت عن اللغتين الأمازيغية والعربية ثم لحقتها كلمات وتعابير من لغات لاتينية دخيلة أبرزها الإسبانية والفرنسية، والبرتغالية وسواها الشيء الذي جعل المغرب يحظى بتنوع ثقافي، وتعدد لغوي أسهم بقسط وافر في إغناء هوية سكانه، وإثراء لحمه لسانه، على إختلاف مشاربيهم، وشراحيهم وتعددها وتميزها وبنابيعها الأمازيغية، والعربية، والحسانية فضلاً عن روافدها الإفريقية، والإندلسية، وتأثيرات روافد حوض المتوسط، وسواها من التأثيرات الأجنبية الأخرى .

المغرب إذن بلد متعدد الأعراق والإثنيات، وهو يرخز بثقافة متنوعة، تمتد جذورها في عمق تاريخه الطويل، فبالإضافة إلى سكانه الأصليين من الأمازيغ فقد توافدت عليه العديد من الهجرات المتوالية القادمة من المشرق، ومن جنوب صحراء إفريقيا، ومن الشمال، وكان لكل هذه المجموعات البشرية أثر كبير على التركيبة الاجتماعية للمغرب التي عرفت معتقدات سماوية منذ أقدم العهود، كاليهودية، والمسيحية، وأخيراً الإسلام. ولكل منطقة من المناطق المغربية خصوصياتها التي تتميز بها عن سواها من المناطق الأخرى، والتي أسهمت في صنع فسيفساء الثقافة المغربية، ووضع الإطار المتميز للإرث الحضاري المغربي، الذي أصبح ذا طابع معروف في العالم أجمع. هذه الخصوصيات المكونة لنسجته الاجتماعي هي التي تطبع هذه الأنسجة الحضارية الثرية ذات الألوان المتنوعة، حيث تطوي تحت هذه العناصر برمّتها مكونات العديد من المظاهر الثقافية ، والحضارية التي تميز المغرب بسمته خاصة. الحديث عن التعدد الثقافي والتنوع الحضاري بين الضفتين يخلو، ويطول، والزائر الذي يأتي للمغرب يلمس التاريخ حياً نابضاً قائماً في كل مظهر من مظاهر الحياة ، دراسة هذا التاريخ، والتعقق فيه وإستخراج العناصر الصالحة منه أمر لا مندوحة لنا عنه، ينبغي أن يولي أهمية قصوى، وعناية فائقة، وتتبعاً متواصلاً من طرف الدولة والخواص ، ومن لدن مختلف الجهات العلمية والتاريخية



(أرشيف)

حوض البحر الأبيض المتوسط بإمتهان.. البلدان إذن مطالبان للعمل سوياً من أجل إستشراف آفاق المستقبل، ومجابهة التحديات الأمنية، والبيئية، والسياسية بشكل مشترك. أخذاً بعين الإعتبار بالموقع الجيو- إستراتيجي الممتاز للمغرب كبوابة إفريقيا والعالم العربي ، وكذلك الموقع المتميز لإسبانيا كبوابة لأوروبا، والعمل من أجل إعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية بينهما في شتى المجالات، فالمكانة التي تحتلها إسبانيا في وجدان وقلوب المغاربة كبلد تربطها بهم العديد من الأواصر التاريخية الوثقى، والثقافية، والإنسانية، والإقتصادية، والخصائص المشتركة بينهما تقدم الدليل على أن المد والجزر الذي قد تعرفهما العلاقات الثنائية في بعض الأحيان لا يمكن أن تؤثر على الثوابت التي تقوم عليها روابط البلدين ولا على القواسم المشتركة بينهما .

ولاشك أن الرغبة لدى الطرفين الإسباني والمغربي ملحة وأكيدة لإحياء مشروع الربط القاري الثابت المتعلق بضفتي مضيق جبل طارق، ومشروع تعزيز الربط الكهربائي. وإضفاء دينامية جديدة على العلاقات الثنائية، وسير آفاق التعاون في مختلف المجالات ، وتوطيد دعائم شراكة إستراتيجية لمصالحنا العلية المشتركة .

هذا الزخم في العلاقات القائمة في الوقت الراهن بين البلدين يعكسه كذلك تطوّر ملموس وهائل في تعاونهما الثنائي في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والإنسانية، والدبلوماسية، وهما في إطار العولمة، يستشرقان آفاقاً جديدة للتعاون لرفع التحديات العديدة للقرن الذي نعيش في كنفه. وذلك نظراً لتقاسم البلدين لرؤى سياسية متناغمة ومشاركة واضحة بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، ومراعاة منهما لمصالحنا العلية المشتركة .

* كاتب وباحث و مترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الامريكية للآداب والعلوم -بوغوتا- (كولومبيا).

متلاحمين، في العديد من المظاهر الحضارية، والثقافية، واللغوية، والأدبية، والإبداعية، والفنية، والتصاميم المعمارية ، والهندسية : يرافق الحياة الأخرى إلى حد أصبح معه المغرب ينفرد بعلاقات تاريخية وطيدة، وخصوصيات ثقافية مميزة مع جاراته إسبانيا على وجه الخصوص . ويلاحظ في الوقت الراهن أن لغة وثقافة «سيرفانتيس» طفقتا تسترجعان مكانتهما السابقتين لدى المغاربة الذين زاد إهتمامهم لتعلم هذه اللغة الجميلة، والتفاعل على أوسع نطاق مع الأنشطة الثقافية التي تنظمها المعاهد الثقافية الإسبانية الموجودة بالمغرب ، والتي تحمل إسم صاحب «دون كيخوته دي لا مانشا» (سيرفانتيس) الذي طبقت شهرته الأفاق، الشيء الذي يبشر بنفاؤل كبير بمستقبل الثقافة الإسبانية في هذا البلد الذي يعتبر بل هو أقرب بلد من إسبانيا جغرافياً، وتاريخياً، وثقافياً، واجتماعياً.

التعاون المثمر والمُستمر بين البلدين

كان آخر اجتماع رفيع المستوى عُقد بين حكومة البلدين في فبراير 2023، قد انتهى بإعلان مشترك وبالتوقيع على 24 اتفاقية شملت جميع أبعاد العلاقة الثنائية وإجتماع اللجنة المختلطة بين البلدين لم تات هذه الاتفاقيات محض صدف بل جاءت بعد أن أصبحت ظروف تحسين وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين جد مواتية في الوقت الراهن أكثر من أي وقت مضى، ذلك أن الظروف الحالية التي يجتازها العالم اليوم في مختلف المجالات السياسية، والأمنية، والإقتصادية، ومحاربة الإرهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة، والإتجار في المخدرات، ومعضلة الضغط المتزايد للهجرة غير الشرعية من إفريقيا جنوب الصحراء ومكافحتها، والقضاء على آفة وشافة البطالة، والتقريب بين الفوارق الإجتماعية، وضمان الحريات العامة، والضرورة الملحة لصون حقوق الإنسان بشكل جدي وشفاف ودائم ، والدفاع عن المصالح العلية للبلدين، والحفاظ على أمنهما، وإستقرارهما .

وهذا ما تمّ تدارسه، وتبنيه بالفعل خلال هذه القمة الأخيرة في لقاء تجنب خلاله الطرفان مختلف المسائل، والمشاكل

والثقافية، والعلمية، والإجتماعية، والسياحية، وفي مخططات التعاون الثنائية، والمشاريع الإستثمارية، والإنمائية، والصناعية الكبرى المشتركة إلخ . كل ذلك ينبغي أن يواكبه تبادل ثقافي خصب متنوع ، وتعاون علمي مكثف يزيدهما تعارفاً وتقارباً، وتفاهماً وتناغماً، وإشعاعاً وثائقاً، ويعمل على زيادة تمتمين أواصر الصداقة والمودة، وتوفير الإحترام المتبادل بينهما .

ولا غرو ولا عجب فالموروثات التاريخية، والثقافية، والحضارية المشتركة بين البلدين تشكل أرضية صلبة، وحقلاً خصباً مما جعلهما ينفردان بخصوصيات، قلما قددها لدى سواهما من البلدان الأخرى، مما أفضى إلى خلق نوع من الإستثمارية والتواصل الدائم في علاقتهما منذ زدة قرون، وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن التبادل الدبلوماسي بينهما طفق منذ القرن السابع عشر، حيث كانت البعثات، والسفارات، والدبلوماسية المغربية على الأولى التي زارت إسبانيا إنطلاقاً من بعثة إبن عبد الوهاب الفشناني سفير السلطان المولى إسماعيل خلال حكم العاهل الإسباني كارلوس الثاني (1691-1690)، ومروراً بالسفراء : الرياني (1758) وأحمد المهدي الغزال (1766) وإبن عثمان المكناسي (1779) والكرودوي (1885) إلخ.

التعاون الثقافي بين البلدين

المثقفون المغاربة والإسبان ما فتئوا يؤكدون على الدور المحوري الهام الذي تلعبه الثقافة في توثيق وتعميق العلاقات بين البلدين للتصدي للأفكار الجاهرة، والأحكام الخاطئة المُستشرية بينهما، فقد أصبح الإهتمام بثقافة الضفتين يتنامى بالفعل بشكل مُرضٍ بينهما، خصوصاً في أوساط النخب الثقافية التي تعمل على محو هذه التصورات الخاطئة على إجهات التربية، والإعلام، والثقافة والفنون، إنه مجال يتطلب، منا بلن مجهود مُضن من أجل تعبئة مختلف وسائل الإعلام قصد نقل الصورة الحقيقية والإيجابية عن كلا الجانبين، وتصقيها، وتقديمها بالشكل الصحيح غير المغلوطة. ولم يذخر المثقفون جهداً والإضطلاع بدور طلائعي

حددت سقف فاتح مارس لتحسين المعطيات الخاصة بـ «الشفيلة الجماعية»

الحسم في مساهمات «الجماعات الترابية» واشترارات المنخرطين لتمويل مؤسسة الأعمال الاجتماعية



الولوج إلى الخدمات التي تعتمدها المؤسسة إطلاقها خلال هذه السنة. يذكر أن إخراج مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية إلى حيز الوجود شكل مطلباً أساسياً للشفيلة الجماعية التي ظلت تناضل من أجل تحقيق هذه الخطوة، إلى جانب مطالب أخرى تتوزع ما بين النظام الأساسي وفتح درجة جديدة للتقدمي وحل الملفات العالقة وغيرها.

الجهات وعمال العمالات والإقليم والمقاطعات، تحت على المساهمة في إنشاء وتحسين قاعدة بيانات المنخرطين. وناشدة المراسلة مسؤولي الإدارة الترابية للعمل على تعميم اللوائح الإلكترونية للموظفين العاملين بالجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها التي تم تسليمها لهم، والعمل على تعبئتها بالمعطيات الخاصة، وحدثت سقف فاتح شهر مارس لانتهاه من هذه العملية، وذلك حتى يتسنى للمنخرطين ونوهم

مؤسسة الأعمال الاجتماعية، حيث تقرر تحديدها في نسبة 1 في المئة من المبلغ الإجمالي لنفقات موظفي وأعاون الجماعات الترابية، وأن تُرصد المساهمات السنوية المذكورة من النفقات المشتركة للحساب الخاص «حصاة الجماعات الترابية» من مننوج الضريبة على القيمة المضافة. وفي السياق ذاته، وعلاقة بالاشترارات الشهري التي تخص المنخرطين في مؤسسة الأعمال الاجتماعية للاستفادة من خدماتها، فقد جرى تحديد انخراط شهري يقدر بـ 25 درهما صافية بالنسبة للموظفين المرتبين في السلمين 6 و 7 و 8 و 9، ومبلغ 50 درهم لمن في السلم العاشر، ويرتفع المبلغ إلى 80 درهما بالنسبة للموظفين في السلم 11، في حين تصل قيمة المشاركة إلى 120 درهما لمن هم خارج هذا السلم الأخير. أما بالنسبة للموظفات والموظفين المتقاعدین فقد تقرر أن تكون مشاركة المرتبين منهم في السلمين 6 و 7 و 8 و 9 بمبلغ 12.5 درهم، وبالنسبة لمن هم في السلم 10 حددت قيمة الاشتراك في 25 درهما، و 40 درهما بالنسبة للمصنفين في السلم 11، ثم 60 درهما لمن هم خارج السلم 11. وعلاقة بالموضوع ومن أجل تسريع عمليات الاستفادة من خدمات المؤسسة، وجّه مديرها التنفيذي بالنيابة قبل أيام مراسلة إلى ولاية

وحيد مبارك

سُرعت وزارة الداخلية من مسطرة تنزيل دعائم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، وذلك بعد عقد اجتماع مجلس التوجيه والتتبع في دجنبر 2023، والذي ترأسه الكاتب العام للوزارة، المدير العام للجماعات الترابية بالنيابة، بصفته رئيساً لهذا المجلس، وهو اللقاء الذي عرف كذلك حضور العامل الملف بالتعاون والتوثيق بصفته مديراً تنفيذياً بالنيابة لهذه المؤسسة، وشهد مشاركة مجموعة من أعضاء المجلس الممثلين لرؤساء مجالس الجماعات الترابية، وللموظفين، والنقابات وغيرهم، حيث خلص إلى المصادقة على الوثائق المرجعية لتسيير المؤسسة بعد مناقشتها، ويتعلق الأمر بالنظامين الداخلي، ثم الأساسي الخاص بمستخدمي المؤسسة، وهيكلها التنظيمي، ونظام الصفقات والتوريدات والخدمات، ومبالغ الاشتراكات السنوية، والميزانية برسم سنة 2024.

وتبعاً لهذه الخطوة تم بتاريخ 9 فبراير الجاري، نشر قرار لوزير الداخلية في الجريدة الرسمية، يتعلق بتحديد كيفية وأشكال مساهمات الجماعات الترابية في ميزانية

درعة تافيلالت: حقوق

الأشخاص في وضعية إعاقة



فجر مبارك

في إطار تنزيل برنامج عمل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة درعة تافيلالت برسم سنة 2024، وتفعيلاً لصلاحيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال حماية النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة درعة تافيلالت بشراكة مع التنسيقية الجهوية للتعاون الوطني لجهة درعة تافيلالت، ويتنسيق مع فعاليات من المجتمع المدني، ورشة إقليمية لفائدة المجتمع المدني حول موضوع «أي دور للمقاربة الحقوقية في أعمال حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بجهة درعة تافيلالت» يوم الاثنين 19 فبراير 2024 بالرشيدية.

وعملت الورشة على تعزيز روابط التواصل والتفاعل وتقوية قدرات فعاليات المجتمع المدني، والبحث عن المداخل الفعالة والمعمولة الكفيلة بإعمال حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، فضلاً عن الوقوف على مدى ملاءمة القوانين الوطنية مع الدستور ومع أحكام الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها المغرب في 2008.

ونظمت الورشة كذلك، بحسب المنظمين، على اعتبار أن المجتمع المدني شريك استراتيجي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانته الجهوية في مجال النهوض بثقافة حقوق الإنسان، كما أنها تشكل مناسبة لإبراز أدوار وصلاحيات المجلس الوطني والياتة الوطنية والجهوية المنصوص عليها في القانون 76-15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

سيدي بنور: حجز تسعة أطنان

من مخدر الشيرا



تمكنت عناصر القيادة الجهوية للدرك الملكي بالجديدة، صبيحة يوم الأحد المنصرم، من ضبط شاحنة محملة بكمية من المخدرات وصفت بالمهمة، ومن حجز سيارتين خفيفتين، وأخرى رباعية الدفع من النوع الفاره، وهي الواقعة التي شكلت موضوع بحث قضائي، من طرف مصالح الدرك الملكي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لدى الدائرة القضائية بالجديدة.

وأوضحت مصادر الجريدة، أن العملية جاءت إثر تواصل عناصر الدرك الملكي، بإشعار حول وجود شاحنة وثلاثة سيارات في مكان مشبوه، على مستوى دوار تعاونية الداخلة، التابع لنفوذ الجماعة الترابية اثنين الغربية، عمالة إقليم سيدي بنور. و أضافت المصادر ذاتها، أنه وبإمر من النيابة العامة المختصة، لدى الدائرة القضائية بالجديدة، تجندت دوريات عديدة، وعملت على تمشيط المنطقة، وتحديد مكان وجود الشاحنة والسيارات المشبوهة، بعد أن لاذ سائقوها بالفرار إلى وجهة مجهولة، على متن سيارة أخرى.

وأفادت المصادر، بأن عملية تفتيش الشاحنة المشبوهة، أسفر عن ضبط ما يناهز تسعة أطنان من مخدر الشيرا، كانت على شكل رزم كارطونية محملة بالشاحنة، حيث قامت مصالح الدرك الملكي بحجز المخدرات والشاحنة والسيارات، ووضعها رهن إشارة مصلحة الجمارك لكل غاية مفيدة، مع فتح بحث عام وشامل لمعرفة ملبسات وصول، هذه الشحنة من المخدرات إلى تلك النقطة، وضبط مسارها والطرق التي مرت منها، وكيف تمكن السائق ومرافقوه من الفرار إلى وجهة مجهولة، وكذلك توقيف واعتقال المشتبه فيهم المفترضين، المتورطين على خلفية هذه القضية.

أحد العونات: المخدرات

والنقل السري بمنطقة مطران

انتشرت بشكل ملفت للنظر ظاهرة النقل السري بكل أنواعها بمنطقة مطران (أحد العونات- خميس القصبية - أولاد بوسانكن...)، دون أن يتم تفعيل كل الآليات المتوفرة، قانونياً ولوجستيكية، من أجل التصدي لها والحد من انتشارها.

ويستكي عدد من المواطنين الذين التقطهم الجريدة، من تعبات هذه الظاهرة لما تشكله من خطر على سلامة حياة الركاب، الذين يجدون أنفسهم مضطرين لحظر استعمال هذا النوع من النقل، وما تسبب فيه من حوادث للسير.

وتعتبر منطقة مطران، وفقاً لعدد من التصريحات، في حاجة ماسة لمن يعيد إلى ساكنتها الأمن والأطمئنان بعد انتشار المخدرات بها بكل أصنافها، حيث ينشط بالمنطقة عدد من مرجعي هذه المواد السامة، الذين يجنون في المكان ملاذا للاختفاء عن أنظار السلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي مطران، قصد ترويج سمومهم بالمنطقة وخارجها، الأمر الذي يدعو إلى تكثيف الجهود وعدم التساهل في التعاطي مع هذه الجرائم والخروقات التي تهدد حياة المواطنين والمواطنات بالمنطقة.

أحمد مسيلي

لم يتم لا إيقافها ولا التوصل إلى المسروق بعد مرور أكثر من شهر

«اختفاء» عصابة سطات على 130 رأس غنم بدوار اكز جماعة توغمرت بتارودانت

محمد مسلاوي

تلعب المواقع التواصل الاجتماعية دوراً هاماً في حمل خبر الأسر والدواوير والجماعات التي حلت محل القبائل، فتحمل أخباراً سعيدة، وغالباً ما تحمل أخرى غير سارة تدمي القلوب، خاصة كلما تعلق الأمر بعالمنا القروي الذي يعاني من الجفاف المستمر وانعدام الشغل والغلاء.

وإذ سبق أن تحدثنا في هذا المنبر عن الوعي الجائر الذي أتى على الأخضر واليابس، أضف إلى هذا تعرف الرعاة على القبائل والدواوير والأسر، وعلى من لديه قطع من الغنم يستعين به على متطلبات حيث أغلبية الساكنة يشترتون الصهاريج المحملة بماء الشروب، أضف إلى هذا ملابس أفراد الأسرة وعلاجهم على سبيل المثال لا الحصر، حيث كان المواطنون بجماعة توغمرت بقيادة الفيض دائرة أولاد برحيل عمالة تارودانت، يستعينون بقطعانهم في التغلب على ما تمت الإشارة إليه من متطلبات الحياة، يساعدهم في ذلك الصبر والثقة والأمان والأمن، إلى أن نزل الخبر المشؤوم كالصاعقة.

خبر غير المألوف كان مضمونه تعرض زريبة المسمى بلحاج سعيد الكابوس بدوار اكز جماعة توغمرت للسطو ليل، حيث قامت عصابة بكسر الباب وإخراج حوالي 130 رأساً من الغنم وقاموا بالمشي بها لحوالي عشر كيلومترات إلى أن أوصلوا القطيع لجوار قرية مكرات التابعة لجماعة النحيت حيث كانت تنتظرهم الشاحنة التي حملوا بها القطيع المسروق إلى جهة مجهولة، تاركين الكشاكش المسكين وأسرتهم ليستنجد بالجهات المسؤولة وبالمواقع التواصلية الاجتماعية.

ورغم مرور حوالي شهر لم يعثر للعصابة وللقطيع المسروق على أثر، مما يجعل من إعادة النظر في تمركز عناصر الدرك الملكي في مراكز الدوائر وحيث العمالات أمراً ملحاً، بل أنه من المستعجلات لحماية البقية الباقية من الساكنة في عالمنا القروي، ونحن نعلم أن البداية كانت بسرقة منازل المهاجرين هنا وهناك، ليصل الأمر إلى قطعان الماشية، والسؤال الذي يفرض نفسه هو: ألا يستحق هذا المواطن وأمثاله تدخل وزارة الفلاحة وغيرها من الجهات المسؤولة لتعويضه ولو نسبياً عن الفاجعة التي لحقت به؟

بسبب تعديل قانون مهنة التوثيق العدلي

احتقان في صفوف عدول المملكة والتلويح بخطوات احتجاجية



سليمية البوشاوني

عبرت الجمعية المغربية للعدول الشباب عن استغرابها لما تضمنه مشروع تعديل قانون مهنة التوثيق العدلي من تراجع، مشيرة إلى أن هذا المشروع «يعطي الانطباع بعدم جدية الوزارة في اعتمادها المقاربة التشاركية، وعدم احترام اتفاقاتها التي تضمنتها محاضر الحوار مع الهيئة الوطنية للعدول».

وأبرزت الجمعية في بيانها توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخ منه، بأن مهنة التوثيق العدلي تعيش حالة استغنائية نتيجة لمخاض تعديل القانون المهني وخلف حالة من الاحتقان والغضب في صفوف العدول. وعبرت في هذا الصدد عن «رفضها التام لما تضمنه جواب وزير العدل عن سؤال تطوير التوثيق العدلي من مفاوضات»، مؤكدة على أن التوثيق العدلي «هو التوثيق الأصلي للدولة المغربية الذي ارتبط بالمواطنين المغاربة من تاريخ قديم في توثيق معاملاتهم وحفظ أنسابهم وأعداد وسائل الإثبات أمام القضاء، ولا يزال الأكثر استجابة لحاجات المجتمع التوثيقية المختلفة».

وذكرت بأن مطالبه العدول بالية الإبداع «مطلب استدعته ضرورات الأمن التعاقدية وحفظ مصالح المرتفقين وحماية حقوق الدولة المالية المترتبة على ذلك»، مؤكدة في نفس السياق على أن «التوثيق الشامل هو اختصاص أصيل للعدول وأن أي توثيق آخر إنما هو لاحق ومحدود الاختصاص، وبأن الهيئة الوطنية لم تحل محل العدول من الودائع وإنما طلبت حماية أموال المرتفقين من خلال آلية الإيداع، وهذه الآلية مطلوبة في جميع المهن القضائية

وإلى ذلك، استنكرت الجمعية المغربية للعدول الشباب تعامل الوزارة الوصية مع هذا الملف «باسلوب لا تظهر منه إرادة سياسية حقيقية في التعامل مع الهيئة الوطنية للعدول بما تتطلبه المصلحة الوطنية والمطالب المهنية»، مطالبة إيها بـ«احترام التزاماتها ومنها تضمين كل ما جاء في محاضر الحوار في مواد مشروع القانون، وفتح الحوار حول باقي المطالب المفصلة»، ودعت عدول المملكة إلى «الاستعداد الكامل للانخراط في البرنامج النضالي الذي ستخرج به الجمعية العامة ومقررات المكتب التنفيذي والاستمرار في ذلك إلى حين تحقيق المطالب المهنية».

وتحسين المكتسبات»، ودعت في هذا الإطار كل أجهزة الهيئة إلى «التجند التام لترجمة تطورات القاعدة إلى قانون مهني يستجيب لكل شروط العدالة التشريعية ومبادئ الدستور ومقتضيات ميثاق إصلاح منظومة العدالة وشروط الأمن التعاقدية والحاجيات التوثيقية للمواطنين والحماية المهنية»، مع دعوة الجمعية العامة، باعتبارها أعلى جهاز للعدول، إلى «تحمل مسؤوليتها التاريخية نحو حاضري المهنة ومستقبلها، ورفض كل تنازل عن المطالب المفصلة»، مع الإصرار على إبقاء اسم المهنة «عدل موثق» الذي يعتبر جزءاً من الثقافة المجتمعية.

المرتبطة بأموال المرتفقين تحقيقاً للمصلحة الوطنية العامة». وشددت على رفض «أي تطاول أو تدخل أية مهنة أخرى في مسار تعديل القانون المنظم لمهنة التوثيق العدلي، واعتبار أي سلوك من هذا القبيل هو اعتداء على مهنتهم وتدخل للضغط من أجل المساس بمطالبهم ومكتسباتهم المهنية».



الثقافة



المعنى في أن تعيش بأمل رغم الألم وتحول «طعنات في ظهر الهواء» إلى حافز للحياة

جيران في الشعر لقاء شعري مغربي - إسباني

يتنظم بيت الشعر في المغرب وجمعية الصداقة الأندلسية المغربية (فرع مدينة الرباط) اللقاء الشعري المغربي الإسباني الأول أيام 29 فبراير و 1 و 2 مارس 2024 تحت شعار: «جيران في الشعر».

يشترك في هذا اللقاء نخبة من شعراء ومثقفين البلدين بهدف تعزيز الجوار الشعري والحوار الثقافي والإنساني بين المغرب وإسبانيا. سيكون برنامج هذا اللقاء كالتالي:

الخميس 29 فبراير 2024. في الساعة 10 والنصف صباحا لقاء مع طلبة شعبة الدراسات الإسبانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. كلمة الدكتور عز الدين الطاهري، رئيس شعبة الدراسات الإسبانية؛ كلمة الشاعر مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب؛ الجمعة 1 مارس 2024. في الساعة 10 والنصف صباحا. قراءات متقاطعة حول الشعر المغربي والإسباني. رواق باب الرواح.

مقاربة نقدية لنماذج من الشعر المغربي المعاصر. فرانسيسكو موراليس لوماس (أستاذ بجامعة مالقة، الرئيس الفخري لجمعية نقاد الأندلس ونائب رئيس جمعية كتاب الأندلس)؛

الشعر في المغرب من التقليد إلى الحداثة. خوسيه ساريا كوفاس (رئيس جمعية الصداقة الأندلسية المغربية - منتدى ابن رشد والأمين العام لجمعية الكتاب الأندلسيين)؛

قراءة في الشعر الأندلسي المعاصر. رجاء ذاك. (أكاديمية ومترجمة)؛ شعرية العبور الدائم. يوسف ناوري، (ناقد ومترجم - أستاذ جامعي). إدارة الجلسة: عزيز التازي، (شاعر - عضو الأكاديمية الملكية بقرطبة). في الساعة 5 مساء: قراءات شعرية من الضفتين.

كلمة الشاعر مراد القادري، رئيس بيت الشعر في المغرب؛ كلمة الشاعرة ثريا ماجدولين، مندوبة فرع الرباط لجمعية ابن رشد للصداقة المغربية الأندلسية؛

قراءات شعرية: رشيد المومني (شاعر وفنان تشكلي، جائزة المغرب للكتاب، فرع الشعر، سنة 2020)، ماريلا روسال ناداليس (أستاذة أكاديمية بجامعة قرطبة والأمانة العامة لجمعية نقاد الأندلس وجائزة النقد الأدبي الأندلسية)، محمد أحمد بنيس (شاعر ومترجم)، رافائيل باليستروس دوران (جائزة الأدب الأندلسي وجائزة النقد الأدبي الأندلسي)، دليلة فخري (شاعرة)، فرانسيسكو موراليس لوماس (أستاذ بجامعة مالقة، الرئيس الفخري لجمعية نقاد الأندلس ونائب رئيس جمعية كتاب الأندلس).

حفل موسيقي يتخلل القراءات الشعرية. إدارة الأمسية الأستاذة فاطمة الحسيني (أكاديمية ومترجمة). السبت 2 مارس 2024. في الساعة 11 صباحا. قوارب أبي رراق الشعرية وزيارة لمدينة سلا.



فضاء الشرق يستضيف الشاعر والناقد يحيى عمارة

يستضيف «فضاء الشرق» ببركان، يوم الأحد 25 فبراير 2024 في الساعة الرابعة بعد الزوال، الشاعر والناقد المغربي يحيى عمارة.

يتضمن برنامج اللقاء تقديمًا وقراءات لديوانه الجديد: «مناهة السحاب» من طرف الكاتبة:

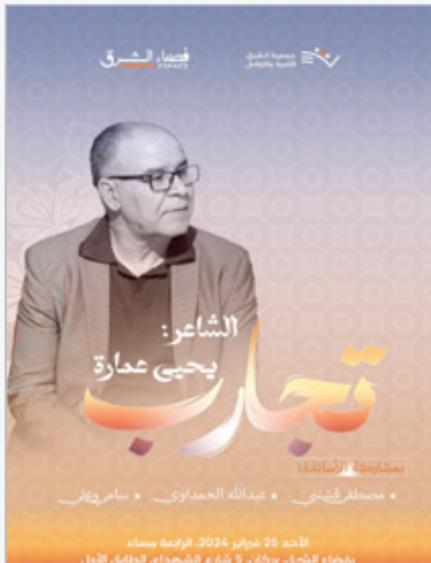
عبد الله الحمداوي باحث وناقد.

مصطفى شقنني، شاعر وإعلامي.

سامي وعلي، باحث وناقد.

كما سيرف اللقاء تقديم شهادة للشاعر الضيف، وقراءة لبعض قصائده. يتلوها لقاء مفتوح للشاعر مع الجمهور.

اللقاء من تسيير الأستاذ القاص عادل التكفاوي، وتنظيم جمعية الشرق للتنمية والتواصل ببركان.



عبد العزيز بنعبو

منذ «صوت التراب» الذي أعلن فيه الشاعر محمد بلمو، انخراطه للأصل وللأرض بمعناها المطلق، وإنصاته لصوت اليومي وطرقه لباب الحلم، نجد أن المجاميع الشعرية الأخرى التي تلت هذه الباكورة الميمية، هي استمرار للنفس الشعري برؤية فلسفية بسيطة، تقوم على تجسيد اللحظة والغوص في تفاصيل لا يدركها إلا من عرف كيف يلعب الصورة الشعرية، ويداعب المعنى ويخرج بنتيجة إبداعية غاية في الإبهام.

هناك من قال، دعك من بلمو كأنسان، بمعنى التركيز على النص الذي ينتجه ويبدعه، لكن هل هناك فرق بين الشاعر وقصيدته، الثانية نتاج تجارب يعيشها الأول وهي بذلك ترجمة شخصيته، لكن هنا أضع عدة نقاط للحذف، فأغلب عناوين المجاميع الشعرية التي أصدرها بلمو، باستثناء «حماقات السلمون» وهو مشترك مع الشاعر عبد العاطي جميل، نجد أنه يمشي بالتوازي مع الألم، ونخال الرجل من الشخصيات الكئيبة الحزينة التي لا نجد للضحك طريقا، والعكس هو الصحيح، حزن أو ألم أو معاناة بلمو يبقينا في داخله ويهدي لمجاوريه من أصدقائه أو خلائه أو زملائه الكثير من الفرح... أحاديثه غاية في الطرافة والمتعة وهو صاحب نكتة أيضا رغم كل المحن، لذلك صرح أن تقول دعك من بلمو الإنسان ولترتكز على بلمو الشاعر، فهو يعرف كيف يجعل من المعاناة مفتاحا لحياة أخرى، ومن الحزن حافزا للمزيد من الإبداع، ولم يكتب من قال إن الشاعر أو المبدع بشكل عام هو نتاج الألم والمعاناة...

ذلك، اتفق أن الشخص هنا في «طعنات في ظهر الهواء»، لا يشبه الرجل الذي يجالس في لحظة سمر أو هروب من ضغط اليومي، نحن بصدد شاعر يعرف جيدا أن الآخرين لا علاقة لهم بما يقاسيه، لذلك يخفف النزول ويجعل من الفرح أو الألم، أحد أهم أسباب العيش. المجموعة الشعرية موضوع ورفقتنا هاته، «طعنات في ظهر الهواء» وتجاوزها في هذا الاحتفاء مجموعة «زر أسود لقتل الربيع»، معا تصليح في البحر نفسه، بحر بلمو الشعري الخاص جدا، الذي يعطي للقصيدة المغربية

المستقبل، وهي ثنائية هذا الرجل في الحفاظ على توازنه وبالتالي توازن قارئ المجموعة الشعرية بتأني وليس بعجالة.

العنوان المثير للبهمة بالنسبة لي شخصيا، كما يحيلك على ألم الطعنة أو الطعنات، فهو يحيلك على الاستخفاف بها، لأنها في ظهر الهواء، عابر مع أول نسمة صبح حيث يستفيق باكرا ويستعد ليوم طويل من العمل المهني، تتخلله لحظات إبحار في يم الشعر مع فلاشات تشتعل في وجدانه وتتحول شيئا فشيئا إلى كلمات، ثم نصوص شعرية تستحق فعلا أن تسمى قصائد شعرية، عكس الكثير من المشهور في أيامنا هذه.

باختصار بلمو يتألم للطعنة لكنه لا يعبا بها، فهي في ظهر هواء يمر بين الأنامل نفسها التي تمسك القلم أو تترك فوق الحاسوب، لتصبح لنا هذا البهائم الشعري، وهو يقول بكل وضوح لكل من يد يد بالظلم «لا توقفوا ناركم»، ويناجي الأحرار طالبا منها أن تتحمل رغم أنه «جري الذي جرى»، من «طعنات سحيقة»، فإن «الأمل... لا يموت».

الملاحظة نفسها أسجلها على عنوان مجموعته الشعرية «رماد اليقين»، ثنائية الأمل في البقاء قيد الحلم وقيد الكتابة، الجمر الذي انتهى رمادا يخفي تحته يقين الحياة، أما «صوت التراب» فذلك الولادة الأولى لشاعر أصدر مجموعة شعرية بدل بيان حقيقة يقول فيه، إنه ابن هذه الأرض الطيبة المعطاءة وجزء من عطرها وصوتها، هو واحد من أبناءها البررة، وواحد من المتخرجين عبر يومياتها...

تصل إلى «زر أسود لقتل الربيع»، تلك

لحظات شعرية طرية، ابنة الحاضر وسليبة التجارب، لغتها لا تحاكي أحدا، بل تحاكي نفسها وتتفرد بنامغرابيت التي نخر بها

الحديثة تميزها، لا مجال للاقتباس من تجارب أخرى، ولا مجال أيضا لاستنساخ لحظات شعرية صاغها السلف، هي طرية ابنة الحاضر وسليبة التجارب، لغتها لا تحاكي أحدا، بل تحاكي نفسها وتتفرد بنامغرابيت التي نخر بها.

بالنسبة لـ «طعنات في ظهر الهواء»، فهذا العنوان وتلك المجموعة تشدني إليها بقوة، لأنها تمكن من أن تجمع ما لا يجمع، الحزن والفرح أو ألم أو معاناة بلمو يبقينا في داخله ويهدي لمجاوريه من أصدقائه أو خلائه أو زملائه الكثير من الفرح... أحاديثه غاية في الطرافة والمتعة وهو صاحب نكتة أيضا رغم كل المحن، لذلك صرح أن تقول دعك من بلمو الإنسان ولترتكز على بلمو الشاعر، فهو يعرف كيف يجعل من المعاناة مفتاحا لحياة أخرى، ومن الحزن حافزا للمزيد من الإبداع، ولم يكتب من قال إن الشاعر أو المبدع بشكل عام هو نتاج الألم والمعاناة...

جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي تفتح باب الترشيح



أعلنت جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي فتح باب الترشيح والترشيح لدورتها العاشرة، بدءاً من أول مارس المقبل وحتى نهاية ماي 2024م.

وقالت الدكتورة حنان الفياض، الناطقة الرسمية والمستشارة الإعلامية للجائزة، في تصريح لها بهذه المناسبة، إن الدورة العاشرة من الجائزة تأتي استمراراً لمسيرتها التي بدأت عام 2015، لتصبح أهم وأكبر جائزة عالمية للترجمة من اللغة العربية إليها من مختلف لغات العالم، إذ يزيد عدد اللغات التي اهتمت بها الجائزة عن 29 لغة فرعية بالإضافة إلى 7 لغات رئيسية إلى جانب الإنجليزية مع تكرار بعض اللغات في بعض المواسم.

وأضافت الفياض أن اللغة الفرنسية اختيرت إلى جانب اللغة الإنجليزية، لغة رئيسية في الدورة العاشرة، بعد أن تم اختيارها في عام 2017، وذلك لتكريم الترجمات الفريدة المتميزة بين العربية والفرنسية. وأوضحت أن الجائزة هذا العام تنوزع على مسارين، أولهما ترجمة الكتب المفردة من العربية إلى الفرنسية، ومن الفرنسية إلى العربية، ومن العربية إلى الإنجليزية، ومن الإنجليزية إلى العربية وتصل قيمة جوائز المراتب الثلاث الأولى إلى فئة من هذه الفئات الأربع إلى 200 ألف دولار أمريكي، وقيمة إجمالية 800 ألف دولار.

وأشارت الفياض إلى أن هذا الاختيار جاء بعد دراسات حول واقع الترجمة في العالم وفي ضوء المتابعة المستمرة من قبل الجائزة لنشاط الترجمة في عدد كبير من الدول، إذ تمكنت الجائزة من وضع استراتيجيات لتشجيع الترجمة من العربية إليها، عبر اختيار منهجي للغات الرئيسية والفرعية المستهدفة. أما المسار الثاني للجائزة، فهو مسار الإنجاز في اللغات الرئيسية والثانوية، الذي يستمر الجائزة من خلاله في تكريم الإنجاز والجهود طويلة الأمد المبذولة في مجال الترجمة، سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات.

ووفقاً للفياض، خصصت جوائز الإنجاز هذا العام للترجمة بين العربية واللغتين الرئيسيتين (الإنجليزية والفرنسية)، وكذلك للترجمة بين العربية واللغات الفرعية التي تشمل: البلوشية، والتتية، والهونغارية، ولغة يوربا وتبلغ قيمة الجائزة لكل فرع من الفروع الأثني عشر 100 ألف دولار، وقيمة إجمالية 1.2 مليون دولار.

«فتر وشبر» عن رحلات أبو الخير الناصري

صدر لأديب المغربي أبو الخير الناصري، كتاب جديد عنوانه «فتر وشبر»، متضمناً مجموعة من الرحلات التي قام بها داخل المغرب، وهي ست رحلات ترتبها في الكتاب كالتالي:

- 1- رحلة إلى مولاي عبد السلام بن مشيش.
- 2- رحلة إلى القصر الكبير.
- 3- رحلة إلى تطوان.
- 4- رحلة إلى الرباط.
- 5- رحلة إلى شفشاون.
- 6- رحلة ثانية إلى شفشاون.

في إضاءة مركزة لعنوان الكتاب ومحتوياته يقول مؤلفه: «قال أهل اللغة: «الفترُ: ما بُيِّنَ طَرَفُ الإبهام وطَرَفُ السَّيِّئَةِ إِذَا فَتَّحْتَهُمَا. وَالشَّبْرُ: ما بُيِّنَ طَرَفِي الخَنْصَرِ والإبهام بالفترِجِ المَعْتَاد.»

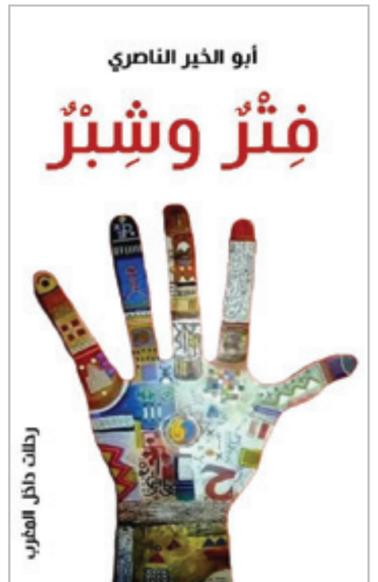
وبين دفتي هذا الكتاب أفتاراً وإشباراً مشينتها في أرض الله غير بعيد عن أصبلا التي منها انطلقت، وإليها رجعت في كل رحلة من هذه الرحلات...

أجينا تهود الرحلة فقرأ في الأرض فترا في النفس. ونوما تكون سفراً في الذات الكاتبة...» (ص 05).

نقرأ من أجواء إحدى رحلات الكتاب: «عجبنا معاً لإتصاله اللحظة، وقلتُ بداخلي: سُبْحَانَ اللَّهِ! كأنه على علم بمجئتي اليوم ووصولي إلى المدينة، لكنني انتقلتُ سريعاً من الدهشة إلى الألفة وأنا أرددُ في أعماقي: قدر الله وما شاء فعل، محمد أخي، ولعل تراسلاً روحياً حدث بيننا، فكان اتصاله مؤافقاً للحظات قديمي إلى شفشاون.

تَوَاعَدْنَا على اللقاء بعد صلاة العَصْرِ، وتناولتُ وجبتي، ثم عُدتُ إلى غرفة «مَهَانِي» - ولعل أصلها أُم هَانِي - لاستريح قليلاً قبل لقاء أخي الحبيب...»

صدر هذا الكتاب الواقع في 185 صفحة من القطع المتوسط عن مطبعة الخليج العربي بتطوان، وترين غلافه لوحة للتشكيلي محمد العربي المسناني.



باجيكا تحتضن تظاهرة فنية للجالية المغربية بشراكة مع أسرة أفرا تا



عرفت المدينة البلجيكية أندين تنظيم حفل إحياء الذكرى الستين لإتفاقية الشغل الموقعة في 17 فبراير 1964 بين المملكة المغربية ودولة بلجيكا. هذا الحث الذي نظم يوم السبت 17 فبراير 2024 بمركز أندين الثقافي بحضور أزيد من 900 شخص من الجالية المغربية وكذلك مسؤولين وشخصيات سياسية بارزة ببلجيكا من بينهم القناصل العامون المغاربة كل من عبد القادر عابدين قنصل لبيج وحسن توري قنصل بروكسيل وممثل السفارة المغربية منير قطيتو. وكذلك مسؤولي دولة بلجيكا كل من إيليان تيلي رئيسة مجلس النواب، وأحمد العويج، رئيس مجموعة الحزب الاشتراكي بمجلس النواب، ورئيس فدرالية الحزب الاشتراكي ببروكسيل، ورئيس البلدية كوكليبرج، بيير إيف ديرمان، نائب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد والعمل، كريستوف كولينيون، وزير الإسكان والسلطات المحلية والمدينة، كلود إيرديكين، عمدة أندين، كريستوف لاكروا، نائب عمدة وانزي وجان تشارلز لوبيرتو، عمدة سامبريفيل. كما حضر النواب وأعضاء مجلس الشيوخ ورئيس مجلس بلدية أندين وأعضاء مجلس محلي وأعضاء المجالس البلدية وممثلي الأحزاب السياسية ومختلف الجهات الفاعلة من العالم السياسي والاقتصادي والجماعي. وعرف هذا الحدث إستحسان الحاضرين بالتصويه بالمكتب النقابي للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان على حسن التنظيم المحكم والبرمجة الفنية من خلال جلب فنانين نجوم ومشاهير من المغرب لإحياء هذا الحفل من بينهم الفنانة الشعبية نعيمة الساتتية والفنان الشعبي أحمد البطولة والمطربة دلال وكذلك فرقة عبيدات الرمي رضوان، بورناسة الفرقة الموسيقية التابعة للنقابة بالديار البلجيكية. وتعتبر النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، أول نقابة قامت بتأسيس فروع دولية قانونية لتقريب النقابة من الفنان أينما حل وارتحل وتسهيل وتبسيط المساطر الإدارية بالدفاع عن حقوق فناننا الجالية المغربية وخدمتهم.

مهرجان الفيستيفال بالمحمدية يحتفي بتجربتين سينمائيتين



شفيق الزكاري

لا يتعدى 10 دقائق و57 ثانية، حكاية تدور حول رمزية بندير توارثته أجيال تنتمي إلى الزاوية القادرية، حيث استلهه المخرج بقراءات شعرية زجلية للشاعر مراد القادري، كممثل هذا البندبر بوالدته التي كانت مولوعة بالحضرة والإنكار، والحضرة هو مصطلح إسلامي صوفي يطلق على مجالس الذكر الجماعية والتي يؤديها المسلمون المنتمون للطريق الصوفية السننية بشكل خاص، ويكون على رأسها شيخ عارف بالطريقة، يبنه إلى كل ما من شأنه أن يشوش على إمكان الوصول إلى لحظة الصفاء. ثم هناك في هذا الفيلم سرد لحكايات وطقوس وأعراف هذه الزاوية على لسان الشخصية المحورية، مع الإشارة إلى رمزية هذا البندبر كالة إيقاعية وشعار صوفي، وكأيقونة علقت بمنزله لأجل استحضر ذكرى والدته. ما يميز هذا الفيلم هي المشاهد

ضمن الدورة العاشرة للفيستيفال، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، ويتعاون مع كل من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، وجمعية كورارة للفنون والثقافات، وجمعية كون اكتيف، نظمت جمعية هوس التي يرأسها الفنان الجيالي بوجو، عرف رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية على الساعة العاشرة والنصف عرض فيلمين وثائقيين لكل من أحمد قادري بعنوان "بندبر لالة"، ورشيد زكي موسوم بـ "جكوار". حيث ترك هذان الفيلمان انطباعا إيجابيا لدى الحضور من الأساتذة والطلبة والمهتمين، لما تقدم به المخرجين من أفكار جديدة وإبداعية في مجال السينما على المستوى الإحترافي. بندير لالة هو عنوان فيلم وثائقي قصير بالألوان لمخرجه أحمد القادري،

جيل الألفية الثالثة الأسرع على الإطلاق في استيعاب الـديجيتل

صواريخ عابرة ومجرات متواترة للابتكارات المذهلة. ذلك أن التلاميذ الذين جئنا لتحصيهم، يمتلكون من الخبرات والمعارف ما يجعلنا في حيرة من أمرنا للهولة الأولى. لقد ساد اعتقاد أولي أننا تقدم بعض التوجيهات الأساسية حول كيفية التعامل مع الأخبار المنشورة عبر السوشل ميديا. واحتمالية الصدق الخطأ من الصواب فيها. وأشرنا على ضرورة ترك مسافة بينها وبين التقاسم الجارف عبر المنصات لأنها تحتمل الخطأ في الجزء الأكبر من حملتها. لكننا والحقيقة تقال وجدنا أمرا مختلفا تماما. فهذه المعلومات لم تعد تبهر التلامذة. ليظل السؤال الإشكالي

الافتوح هو تحديث معارفنا نحن المواطنين أنفسنا. لأن تلاميذ العصر السيبراني ليسوا صفحة تواصلية بيضاء وبيئية كما يعتقد البعض. وأن نوعية المعلومات التواصلية المقدمة لهم سوف تبهرهم وترسم الدهشة على محياهم. لقد أصبح ذلك من الماضي. لقد تأكد بالملوس أن ما نملكه من معلومات في هذا الصد. وما راكمناه بعد سنوات من التجربة والتماهي، تملكه تلامذتنا وتوقوا فيه جزئيا أو كليا في أشهر قليلة. ليظل راهن ومستقبل منصات التواصل الاجتماعي وأفاقها، وتنهائنا المريضة حول تأثيرها وتداعياتها الخطيرة على الناشئة محور أسئلة مفتوحة قابلة للتعديل وعلى كل الاحتمالات. وجاءت المفاجأة المربكة. إذ بعد عودتي إلى فاس مساء نفس اليوم.

كتبت على صفحتي أن تقريرا حول النشاط طور الإعداد، لا فاجأ بأحد تلامذة الورشة. كان سباقا لكتابة تقرير مكثف حول النشاط مستوفيا لكافة الشروط والآليات الأساسية في بناء الخبر الصحفي. وعلى سبيل الختم. فإن من يستحق تقديم شهادة مشاركة صادقة في حقه والاحتراف به وتقديم الشكر الجزيل له في نهاية الورشة ليس مؤطرها ولا مدير المؤسسة أو الأساتذة المشرفين. وإنما التلامذة الثلاثة الذين حضروا بكثافة. وتسلموا بالجرأة وتحذروا بصق وبموضوعية وأبدوا رأيهم في منصات التواصل الاجتماعي التي يزورونها ويعرفون أدق التفاصيل عنها. لقد ساهم ذلك بكل تأكيد في تكسير تلك الصورة النمطية التي كانت سائدة عن تمثلات منصات التواصل الاجتماعي في انذهان الناشئة. ولعل التقرير الذي أنجزه الزميل الصحفي 11 سنة بعد نهاية الورشة ونشره مساء اليوم نفسه على صفحته بالفيسبوك كان مثالا وقدم ومعداة للفخر. وساكون صادقا ومشحونا بكثير من الحب والتقدير والعرفان لتلميذ استطاع ان يجعلني أشك في خبرتي في التعامل مع الخبر الصحفي، ليس بكونه تجربة تطلبت مني سنوات، بل لسرعة ونكاته الخارق على التمكن والاستلهاة والتطبيق لما عاينه في ساعات معدودة. لذلك اعتبر الورشة ناجحة نظيرا وتنزيلا وهي في مجملها مفيدا وناجحة ومحسنة وعلى جانب كبير من الفخر والاعتزاز.

هذه الحصة التحسيسية بآليات التحرير الصحفي للخبر وعناصره الأساسية وفق النسق المهني المتعارف عليه، بما في ذلك الآليات الأسلوبية التي تشكل اللبنة الأساسية لتحرير الخبر الصحفي جعلت اللقاء حيا وتفاعليا بامتياز. وعرف تبادل آراء عامة مدعومة بشهادات من الحياة العامة. انتمت بالجرأة في بعض الأحيان. أمثلة مشاهدات مواقف من وحي منصات التواصل الاجتماعي ودورها في حياتنا العامة اليوم. مروراً بالتحويلات التي مست الأخلاق والقيم الاجتماعية التي يتناشدها جراء ذلك. ولما تحدثت فاطمة الزهراء ومرورة وزميلاتها عن التمرم وتماهيات، والتيك توك والاستغرام... كان على أن أنصت. وكان مدهشا أن تتحدث تلميذة 11 سنة عن ذلك مستشهدة بفصول من الدستور ومواد من القانون الجنائي المغربي. واللائق أيضا أن التلامذة كانوا عابدين في استقبال ما يقدم لهم من معلومات، لقد كانوا زملاء بالفعل. ولما كانت المعلومات المقدمة مركزة جدا بما يكفي باعتبارها مبادئ أساسية عامة تساعد التلامذة على الرمح إلى الوضع كجنين. فإن ما حدث بعد ساعات من ذلك، لم يكن لافتا ومدهشا فحسب، بل باعقا على الدهشة والافتخار. لقد تبخر الاعتقاد القاصي باعتبار الورشة تتعلق بالتحسيس أولا، ثم التكوين بالترجى أبعد ذلك خيرا. وأصبح من واجب القول إن ما نملكه نحن الكبار، لم يعد يكفي للمسايرة فالأجيال القادمة



عزيز باكوش

ليس مذهلا أن يقدم إعلامي معلومات منهجية حول كيفية تحرير خبر صحفي في إحدى الورشات التكوينية، بل المذهل أن ينجح تلميذ من المستفيدين بتقرير صحفي مستوفيا للشروط الفنية والتقنية بعد نهاية الورشة مباشرة. هذا ما حصل بالضبط بعد ظهرية يوم السبت 17 فبراير الجاري بمؤسسة الفتح الفني والأدبي الأمير عبد القادر بمديرية مكناس للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. والفاعل التلميذ الزميل يوسف الطهاري وبالصورة والصوت. وكان عبد ربه الإعلامي والناشط في مجال التواصل الاجتماعي قد حل ضيفا على ورشة الصوت والصورة في موضوع تقنيات التحرير الصحفي، الخبر نموذجا. النشاط الذي يندرج وفق كلمة تقديمية لمدير المؤسسة عبد العالي لخليفي في إطار تنزيل البرنامج السنوي لورشة الصوت والصورة بمؤسسة الفتح للتربية والتكوين الأمير عبد القادر، وبهدف الإعداد لمسابقة الإعلام المدرسي، وتماشيا مع انفتاح المؤسسة على فعاليات ثقافية وفنية وجمعية. عرف حضور جمهور تلاميذي نوعي من عاشق مهنة صاحبة الجلالة، أبدى رغبته الشديدة في تكرار هذه التجربة النوعية من أجل أن تعم الفائدة على نطاق أوسع. واستهدفت الورشة التحسيسية تلامذة وأساتذة رشتي الصوت والصورة المكتبة، بحضور مدير المؤسسة.

في الذكرى 58 للنقابة الوطنية للتعليم

رجال مناضلون صادقون دافعوا عن نساء ورجال التعليم وعن المدرسة العمومية

إعداد:

مصطفى الإدريسي

(اعتقالات، محاكمات تعسفية..). وقد أصر مسؤولو النقابة الوطنية للتعليم على الانخراط في معركة الديمقراطية وحرية الرأي وعقدوا مؤتمريهم الثالث (مؤتمر التحدي مع فاتح أبريل 1973) في جو سياسي مشحون جدا، فتدخلت قوات الأمن واعتقلت العديد من المؤتمرين ولم تنته الأشغال بشكل طبيعي.

وكان الإصرار من طرف جميع القوى الوطنية على مواصلة النضال إلى أن حصل انفراج نسبي في الأوضاع أوسط السبعينيات (مع فتح ملف القضية الوطنية).

في هذه الشوط عقد المؤتمر الوطني الرابع في دجنبر 1976، والذي أكد على ارتباط قضايا التشغيل التعليمية بقضايا الجماهير الشعبية، كما أكد على ضرورة النضال المشترك مع كل القوى الديمقراطية. ومن أهم قرارات المؤتمر، تطوير الهيكل التنظيمي للنقابة لاستيعاب التوسع المهم الذي عرفته خلال العقد الأول من تجربتها.

وكتويج لمسلل التصحيح النقابي كانت سنة 1978 سنة حاسمة في وضع اللبنة الأساسية لتأسيس (ك د ش) وقد لعبت بانفة ونكران ذات ومنهم من مازال يبنا نبراسا تهدي به أطر المدرسة العمومية، وكانت النواة الأولى مكونة من المرحوم مشيش والمرحوم زروق والمرحوم العربي الجابري، حيث بدأ العمل منذ 1963 لوضع اللبنة الأولى للنقابة الوطنية للتعليم، وكان يوم 20 فبراير 1966 هو يوم إعلان ميلاد النقابة الوطنية للتعليم في الرباط بحضور 46 فرعا تنظيميا.

وبدأت في تشكيل مكاتب مؤقتة ولجن للتنسيق على الأضعة المحلية والجهوية توجت بتشكيل لجنة وطنية للتنسيق) مهمتها تنظيم العمل على الصعيد الوطني والاستعداد لتقديم ترشيحات مناضلين لانتخابات اللجن الثنائية لسنة 1965 بشكل مستقل قبيل التأسيس الرسمي للنقابة. وقد حصل مناضلو الحركة التصحيحية على نصف المقاعد المتبارى عليها رغم كل



تحقيق المكاسب -خاصة مع إقرار النظام الأساسي لسنة 1985 رغم بعض نغراته). ولم يقتصر اهتمام النقابة خلال هذه الفترة على الجانب المطلي فقط، بل اهتمت كذلك بإصلاح المنظومة التربوية خاصة بعد إقرار مشروع التعليم الأساسي الذي عقدت نقابتنا بسدده ندوتين وطنيتين بغرض الإسهام الإيجابي في تدقيق التصور الإصلاحي للتعليم الأساسي.

كما ساهمت النقابة الوطنية للتعليم في النقاش الوطني حول حقوق الإنسان بعقد ندوة حول (تدريس مادة حقوق الإنسان بالمدرسة المغربية) سنة 1989، وكان المؤتمر الوطني السادس (دجنبر 1989) فرصة للتوقف عند أزمة النظام التعليمي، حيث ركزت وثيقة السياسة التعليمية على الاعتكاسات السلبية لتوصيات المؤسسات المالية الدولية على القطاعات الاجتماعية الأساسية، واهتم المؤتمر بشؤون التكوين والإعلام والشؤون الاجتماعية، وذلك من خلال رفع شعار «النقابة المؤسسة» وسيتميز عقد التسعينيات بالتجربة الوحدوية لأقطاب الحركة الوطنية سياسيا ونقابيا، كما أن النضال المشترك بين النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الحرة للتعليم سيكون هو العمود الفقري لهذه الوحدة نقابيا، وقد تجسد ذلك في إضرابات مشتركة وملفات مطلية موحدة.

كما تم انعقاد المؤتمر الوطني السابع بالمحمدية (يوليوز 1995)، واستقلت النقابة الوطنية للتعليم بشراء مقر جديد لها خاص بها سنة 1998.

وفي سنة 2002 سيوقع اتفاق 13 ماي يخص الملف المطلي لرجال ونساء التعليم مع حكومة التناوب برئاسة المرحوم عبد الرحمان اليوسفي وإقرار نظام أساسي ونظام جديد للتعويضات، وانعقد المؤتمر الثامن للنقابة الوطنية للتعليم أيام 17-18 و19 دجنبر 2002 تحت شعار «من أجل نقابة حداثة ومواطنة تلترم مبادئ التأسيس وتساهم في تطوير التعليم والحقوق المكتسبات».

وسيغادرنا المرحوم عبد الرحمان شناف

تحية لرجال ونساء

التعليم في عيد

ميلاد النقابة

الوطنية للتعليم

في سنتها الثامنة

والخمسين، بعد

مراكمة تجربة

غنية مليئة

بالمعاناة والإحباط،

مليئة بالانتصارات

والمحطات

المتوهجة التي

ستظل راسخة في

التاريخ، تاريخ الفعل

النقابي المغربي

وتاريخ تراكم غير

مسلبوق ولا يمكن

إعادة تكراره.



افتتاح المؤتمر الوطني السادس للنقابة الوطنية للتعليم 1989



بين المؤتمر الثامن والتاسع ليخلفه نائب الكاتب العام عبد العزيز إيوي، وسينعقد المؤتمر العاشر في فبراير 2013 تحت شعار مركزي « معا أقوى دافعا عن المدرسة العمومية الشغيلة التعليمية الحريات والحقوق النقابية والديمقراطية». وسيترك المشعل لصادق الرغويي في المؤتمر الحادي عشر وستجد له الثقة في المؤتمر 12.

وتعاقب على النقابة الوطنية للتعليم على مدى 58 سنة كل من أحمد الضمضومي و محمد صبري و عبد الرحمان شناف و عبد العزيز إيوي والصادق الرغويي .

58 سنة من الوفاء لجبل الرواد والمؤسسين الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل القيم النبيلة للنضال النقابي التظليل.

58 سنة من النضال المتواصل ولا تزال الرحلة مستمرة.

تحية لرجال ونساء التعليم في عيد ميلاد النقابة الوطنية للتعليم في سنتها الثامنة والخمسين، بعد مراكمة تجربة غنية مليئة بالمعاناة والإحباط مليئة بالانتصارات والمحطات المتوهجة التي ستظل راسخة في التاريخ، تاريخ الفعل النقابي المغربي وتاريخ تراكم غير مسلوب ولا يمكن إعادة تكراره.



المؤتمر الوطني السابع 1995 بالمحمدية

العراقيل، وكان ذلك مؤشرا إيجابيا على ضرورة التسريع بتأسيس الإطار البديل. فكان يوم 20 فبراير 1966 هو يوم إعلان ميلاد النقابة الوطنية للتعليم في الرباط بحضور 46 فرعا تنظيميا. وانعقد المؤتمر الأول يومي 6 و7 يوليوز 1966 بالرباط في الظروف الصعبة التي تلت أحداث مارس 1965، وإعلان حالة الاستثناء وتقديم بنهية لمشروعه التعليمي.. فكان على مناضلي النقابة الوطنية للتعليم أن يجيبوا في نفس الوقت عن السؤال التنظيمي بتجاوز التجربة السابقة، وعن التراجع الذي مس المذهب التعليمي الوطني.

وانعقد المؤتمر الوطني الثاني في دجنبر 1970، وكان فرصة لتوقف خلالها مناضلو النقابة الوطنية للتعليم عند أسباب فشل محاولة الوحدة وتيقنوا من استحالة إصلاح الأوضاع من الداخل، لهذا أصرروا على النضال المستقل رغم أن الارتباط القانوني الشكلي بالاتحاد المغربي للشغل بقي قائما.

لقد كانت بداية السبعينيات مرحلة عصيبة في تاريخ النضال الوطني فالدولة واجهت بعنف كل القوى الديمقراطية، وكانت الضريبة التي قدمها المناضلون باهظة الثمن

في المغرب . . . بلد تعايش الأديان، أو حين تحيا المسيحية بلهجات بلدان جنوب الصحراء . . .

تأسس معهد "المواقفة" كمركز تدريب لاهوتي مسيحي في الرباط، في مبادرة فريدة من نوعها في بلد مسلم، حيث من المرتقب أن يحصل المعهد على شهادة في "اللاهوت" بالتنسيق مع المعهد الكاثوليكي في "باريس" وكلية "اللاهوت البروتستانتي" بجامعة "ستراسبورغ". يقول الأب "دانيال نوريسات"، كاهن رعية كاتدرائية الرباط: «حتى ذلك الحين، كنا نزور الرعايا دون العدد الكافي من الكهنة والقساوسة اللازم، ودون أن نتكلم من إحصارهم من الخارج».

مع إنشاء معهد "المواقفة"، فإن الرسالة المرسله تحمل بعدين مختلفين، فمن ناحية، تضرر الكنيسة الكاثوليكية على تحديد أي خطر للانجراف، في وقت شوهدت فيه صورة المسيحية بسبب حملة طرد 100 مبشر في عام 2010، التي اندلعت في أعقاب اتهامات بالتبشير ضد المعلمين المسيحيين في دار إيتام "قربة الأمل" في "عين اللوح" (الأطلس المتوسط)، ومع ذلك، فإن القانون الجنائي المغربي واضح جدا، حيث تنص المادة 220 على عقوبة السجن من 6 أشهر إلى 3 سنوات لكل من "استعمل وسائل إغواء بقصد النيل من عقيدة مسلم أو اعتناقه أيضا آخر».

من ناحية أخرى، تقدم السلطات المغربية صورة الدبلوماسية الدينية النشطة، لا سيما في ما يتعلق بالقارة الإفريقية، من خلال اتخاذ قرار بتسوية وضع أكثر من 50 ألف مهاجر بين عامي 2013 و2018، أغلبهم من أتباع من "الكنائس المنزلية" السرية، حيث كانوا يختبئون هربا من مدامات الشرطة المنتظمة. نشأت فكرة هذه المراجعة داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو هيئة رسمية تأسست برئاسة "إيريس اليرمي" (2011-2018) بعهد أمانت القيادة السرية هذه، حيث قال في عام 2014: "أتذكر أنه في فرنسا، في سبعينيات القرن العشرين، كان على المسلمين الاختباء للصلاة... لهذا، لا أريد أن يختبر المسيحيون نفس الموقف في المغرب".

مكنت موجة التنظيم في عام 2010، من تهئة العلاقات بين "الكنائس المنزلية" والسلطات المغربية، والتي استمت حتى ذلك الحين بإعدام قفة قوي بين الطرفين. لقد ولت الأيام التي كان فيها المصلون يذهبون للعبادة بتهكم، ولا يغنون بأصوات منخفضة - تعليمات إرثية مصممة لعدم جذب انتباه الجيران المغاربة الذين كانوا يسارعون أحيانا إلى الاتصال بالشرطة، يقول "جان جوميل ماسيمبيل لاندني"، وهو قس من "جمهورية الكونغو الديمقراطية": "لقد صرنا أكثر تسامحا من ذي قبل، لكن وضعنا القانوني لا يزال غير واضح».

لم تضع عمليات التسوية السابقة حدا لعدم استقرار العديد من المهاجرين الذين يطلب منهم تجديد تصاريح إقامتهم السنوية في ظل ظروف إدارية متقلبة في كثير من الأحيان، كما أنها لم تحل مسألة وضع "الكنائس المنزلية" بسبب عدم الانتماء إلى (EEAM)، والتي لا تزال حساسة بسبب الاختلافات الدينية المستمرة، يقول "جان جوميل ماسيمبيل لاندني": "نريد الحصول على الاعتراف الكنسي من أجل الاستفادة من اليقين القانوني". في غضون ذلك، فإن أنشطة "معهد المواقفة" تجعل من الممكن بناء الجسور بين العالمين المسيحيين غير الرسمي والرسمي، بغية تكوين مساحة من التقارب غير متوفرة حتى الآن، وترقى إلى حماية القساوسة غير المعترف بهم.

بصيص أمل...

بعد سنوات من التجربة والخفا المتضاربين في بعض الأحيان، تم التوصل إلى تسوية مسيحية في المغرب، أو "صفقة دقيقة للغاية"، كما يقول شخص مطلع على الأمر. لقد عززت المملكة سمعتها كدولة "متفتحة" تحترم "حرية الدين"، وهي أحد أصول قوتها

النامية في أوروبا وإفريقيا. بالنسبة للكنائس الرسمية، فقد اكتسبت راحة البال بعد أن قدمت الضمانات المطلوبة لرد أي محاكمات تبشيرية. غير أن هذا التهنية النسبية في المجال المؤسسي، تترك مهمة غير مكتملة تكمن في بقاء "الكنائس المنزلية" على هامش، والتي من المؤكد أنها مدمجة في التدريب في معهد المواقفة، غير أنها دون أي وضع قانوني. من المسائل الأخرى، حال المغاربة الذين تحولوا إلى المسيحية، المقدر عددهم بما بين 2000 و6000 شخص، يشكون من اضطهاد السلطات، في حين أن دستوره يعترف بحرية الدين، إلا أنه لا يزال يتجاهل "حرية الضمير" الذي فشلت محاولة إدخاله في مراجعة عام 2011 للقانون الأساسي.

في الأخير، تشكل "الكنائس المنزلية"، ملاذاً دينياً لكثير من معتقلي المسيحية من الأفرقة وعائلاتهم، وملاذات حيث يمكنهم الاحتماء لشفاة جروح الإقلاع من بلدانهم، ولزراعة علاقات شخصية وتوطيد روابط دينية. في جمعية "مرسلي يسوع المسيح" في "الدار البيضاء"، اختتم الداعية "كواسي" خطبته بتوبيخ أولئك الذين يلجأون إلى أي شيء غير الدين للتخفيف من "معاناتهم"، كما أنهى خطبته بخبر أفرح الكثيرين، إذ مكنت تبرعات المؤمنين في الأشهر الأخيرة من شراء قطعة أرض في "كوت ديفوار" حيث سيتمكن القس "سيلاس" من بناء كنيسة جديدة، لترتفع الصرخات بـ"هللوايا" (تعني الحمد للرب).



عن «ميريام ميلوني» لـ"لوموند" - مثل بقية بلدان المغرب (العربي) الكبير، تشهد أديرة وكنائس المملكة الشريفة فورانا (كما تصفه صاحبة المقال) غير مسبوق في الاتصال بمجموعات المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى.

أثناء تلاوة الصلوات، يعيون مغمضة وأيد متشابكة، وأجساد تتمايل على إيقاع نوسلات الجوقة - «أيها الرب، لا تخذلنا!» - تغرق مباشرة المؤمنين في انسجام شديد، يجعل العديدين منهم يكون من فرط المشاعر. هذا الأحد، 28 يناير، تحتفل جمعية «مرسلي يسوع المسيح» بيوم العبادة في شقة تقع في الطابق السفلي من مبنى في «رياض الألفية»، وهو حي للطبقة العاملة في الدار البيضاء، مهليلين بـ«أمين!» و«هللوايا!» و«الشكر للرب»، متميلين على أنغام الترنيمات الإنجليزية، في جو قريب من احتفالات الكنائس الأمريكية.

بعد بضعة ترنيمات، قام «فرديناند كواسي» المساعد الرعوي، ويده مرفوعة على مكتبه ليقول «نحن جميعا في سفينة يسوع. ولكن عندما تهب الرياح، هل سنكون قادرين على الحفاظ على نفس القدر من الإيمان؟ وعندما تتحسر العاصفة، هل سنبقى مخلصين لخالقنا؟»، وهو يخاطب المخلصين من «الإيفواريين»، و«الكونغوليين»، و«الغابونيين»، و«التوغوليين»، و«النيجيريين»، وغيرهم... وجميعهم من المؤمنين الـ 50 - أو نحو ذلك - من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

يظهر القس الإيفواري «سيلاس» - مرتديا سترة تحتها قميص ذو لون أحمر مميز - الذي أسس هذه الكنيسة الصغيرة في عام 2020، وكان يعمل حينها طباخا في مطعم في الدار البيضاء، بعد أن سمع في حلم أنه «صوت الرب» يقول له: «ابدأ العمل هنا... هنا، اختار اسما لجمعيته، وكذلك صار «مرسلي يسوع المسيح»، المعروف الآن بأحرف عملاقة على الرابطة المصحوبة بأية من «إنجيل متى»: «ذهبوا وتلمذوا جميع الأمم».

ت: المقدمي المهدي



بإبحار إلى «تابلاند»، لكن الرب وجهه صوب مصير مختلف (كما يقول). في إحدى السجون الموريتانية، يكتشف الرب الذي حسب قوله، يلهمه لإطلاق سراحه، إذ يقول: «هناك ذلك الحين، غادرت مسكر الشر»، ثم وضعت نفسي في خدمة الرب الذي عهد إليه ب «رسالة» مفادها بناء كنيسة في المغرب».

عند وصوله إلى المملكة الشريفة في عام 2013، أسس بعد ذلك بعامين كنيسة «حجر الراوية» في شقة في سلا، تضم مجتمعا صغيرا من الطلاب، لكن معظمهم من المهاجرين ذوي الوظائف (خدم المنازل، موظفون في مراكز الاتصال...)، يقول «كريستيان نتاب» عنهم:

«جميعهم، في وقت أو آخر، يحاولون العبور إلى أوروبا، ويريدف: «قبل أن يبحروا، يطلبون مني أن أصلي من أجلهم، حتى تفتح الأبواب لهم. نحن نمنحهم الأمل.. ألم يرسل الرب موسى إلى شعب إسرائيل الذين أساء فرعون معاملتهم». بالنسبة للمراجع الكتابية، فهي المفتاح لبلورة «لاهوت الهجرة» الجديد، وفقا لصيغة «صوفي بافا»: «في لاهوت الهجرة، هناك هذا السرد الكامل لأحداث الكتاب المقدس، كما لو أن كل شخصية ستصبح واحدة من الجهات الفاعلة في الأيام الأولى للمسيحية». إن عبور الصحراء الآن، كما الخروج من مصر، كلها أحداث من الماضي يتردد صداها مع ملحمة المهاجرين المعاصرين. يوضح «برنارد كويولت»، مدير «مركز الدراسات الأفرو-أوروبية والدراسات الدينية» الملحق بكلية «اللاهوت البروتستانتي» الجامعية في «بروكسل»: «إن سلوك وطوقس «الكنائس المنزلية» وكذلك الإنتاج الديني الذي تولده يتم بناؤه من خلال عملية ترميز تجربة الهجرة في عالم الكتاب المقدس».

رسالة ذات بعدين

في مواجهة هذا الانتشار للمشهد المسيحي في المغرب، تشعر الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية «الرسمية» بالقلق من هروب لا يمكن السيطرة عليه، ولا سيما خطر الهوية والانسحاب الأصولي. ولذلك، في عام 2012،

الرسمي الديني لها.

المراجع الإنجليزية



في بعض الأحيان تنفيذ القرارات مع الإبرشيات المحلية التي كانت قلقة بشأن استقلاليتها»، كما أوصلنا المنشقون والانقسامات في الكنيسة البروتستانتية إلى حافة الإنهيار الداخلي. في النهاية، وجدت توازنا لا يزال محفوقا بالمخاطر.. إذا كانت الكنيسة الكاثوليكية قد ترددت شيئا ما، فإن التعايش بين مكوناتها المختلفة ليس واضحا بأي حال من الأحوال.. في كل من «الرباط» و«الدار البيضاء»، نادرا ما يزور الأوروبيون الكاتدرائيات في وسط المدينة حيث يتركز الأفرقة، ويفضلون الكنائس أحيائهم السكنية».

بالعودة إلى «الكنائس المنزلية»، فهناك حوالي 30 منها في الرباط، ووضعت هذا العدد في الدار البيضاء، ناهيك عن أخرى في «أكادير» و«فاس» و«مكناس» و«مراكش» و«طنجة» و«وجدة»، يتعبد فيها ما بين 20 إلى 50 مؤمنا في كل منها، غير أن المعلمات تبقى غير دقيقة وتقديرية فقط، وتختلف الأرقام وفقا لمحاولات عبور البحر الأبيض المتوسط أو حطام السفن في البحر أو صراعات السلطة أو العودة إلى بلادهم. ترتبط الأداة والأرقام الجديدة - أحيانا - بـ«كنائس النهضة» ذات التأثير الكبير في وسط إفريقيا ولا سيما تلك الموجودة في «جمهورية الكونغو الديمقراطية» (DRC). ومع ذلك، فإن ديناميكية هذه «الكنائس المنزلية» بها هشاشة كبيرة، لانعدام الوضع القانوني

مظاهر مميزة تستحق الوقوف عندها...

كنيسة القس «سيلاس» في الدار البيضاء، ليست سوى مظهر واحد من مظاهر أوسع بكثير في المغرب، وهي «الكنائس المنزلية» (الشقق الخاصة) من «الطاعة الخمسينية الجديدة» أو «الكاريزمية» النابعة من «البروتستانتية الإفريقية»، والتي أدى صعودها منذ عام 2000 بسبب تدفقات الهجرة من إفريقيا جنوب الصحراء، إلى إحياء المسيحية في المغرب الكبير، وفي الوقت الذي تكافح فيه أوروبا لإغلاق حدودها، يعد الشاطئ الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط موطنًا لمجموعات المهاجرين التي تنمو مع إعاقة نزوحهم إلى الشمال، حيث تحولت هذه الممرات للعبور إلى أماكن للاستقرار تقضي إلى إحياء المسيحية، لأن هؤلاء المسافرين الذين تقطعت بهم السبل غالبا هم من «الكاثوليك» أو «البروتستانت».

إن حقيقة أن مثل هذه الحالة من مظاهر العبادة المسيحية في أرض الإسلام كثيرة الحدوث، وتحديدًا تلك القادمة من جنوب إفريقيا وليس من شمال أوروبا، والتي تدفئ العلاقات وتزيج التوتر الذي ينشأ أحيانا لدى بعض المسلمين المتخوفين من أي «استعمار ديني» جديد. ومع ذلك، فإن لها عواقب اجتماعية يصعب إدارتها في بعض الأحيان.. لقد قام المغرب، حتى الآن، بتبني سياسة في التعامل طبية مقارنة بالدول الأخرى، مثل تونس التي وفي عام 2023 شهدت اندلاع موجة عنف ضد المهاجرين من جنوب الصحراء، ناهيك عن تبني الكراهية الدينية للأجانب الذي وصل أثره حتى خطاب الرئيس «قيس سعيد».

وأما في المغرب، أدت السياسة الرسمية المنفتحة على إفريقيا - التي تميزت باستقبال الآلاف من الطلاب الأفرقة في منح دراسية من ثمانينيات القرن العشرين فصاعدا - إلى الحد من تطور نظرة الدونية والمقت على أساس ديني، وهي ظاهرة مزهلة للغاية، حيث كتب علماء الأنثروبولوجيا «صوفي بافا» (معهد البحوث حول التنمية) و«برنارد كويولت»: «لقد شهد المغرب انتعاشا غير متوقع من حيث نمط الهجرات الإفريقية المسيحية التي كانت تتلاشى ببطء منذ الاستقلال (في عام 1956)».

يتناقض مشهد إحياء الكنائس والأديرة في المدن الرئيسية في المغرب - المليئة بالمصلين والترانيم - مع حالة التدهور التي ميزت المشهد المسيحي المحلي حتى أواخر ثمانينيات القرن العشرين. حول هذا الموضوع، يحب القس «صموئيل أميدرو» رئيس الكنيسة الإنجليزية في المغرب بين عامي 2010 و2015 («EEAM» أو المؤسسة البروتستانتية الرئيسية في المملكة، التابعة للكنيسة الإصلاحية في فرنسا)، أن يروي حكاية: «في عام 1986، أرسلت الكنيسة المسلحة في فرنسا بعثة تدقيق إلى المغرب، والتي وجدت أنه لم يتبق أي بروتستانت في البلاد، واختتمت قائلة: «لم يبق لدينا شيء هنا... سنترك قسا لدفن آخر البروتستانت، نبيح الكنائس ونغادر بلا عودة...».

بحسب المعلومات التاريخية، فقد ولدت الكنيسة البروتستانتية في المغرب في أعقاب حمايات الحماية الفرنسية، وبدا محكوما عليها بالاندثار بعد استقلال البلاد ورحيل الفرنسيين، غير أنه من شأن تدفق الطلاب والمهاجرين الأفرقة أن يعكس هذا الاتجاه. يتذكر «صموئيل أميدرو» قائلا: «بعد وصولي في عام 2010، فتحت أبرشية واحدة تقريبا في السنة.. وحاليا، يوجد في البلاد 13 منها ينتمون إلى «EEAM» ومعترف بها رسميا من قبل السلطات». «شهدت الكنيسة الكاثوليكية نفس الانبعاث من خلال «إضفاء الطابع الإفريقي» عليها، كما قال الكاردينال «كريستوفال لوبيز روميرو» ، رئيس أساقفة الرباط، ويضيف: «اليوم، هناك 30000 كاثوليكي في البلاد، بما في ذلك 4000 إلى 5000 كاثوليكي من المنتظمين كل يوم أحد، مقارنة بـ 20 سنة الماضية، حيث لم يكن هناك سوى بضعة مئات منهم.. تتكون جماعتنا الدينية اليوم، من 36 قسا، نلهم من الأفرقة».

مخاض صعب في الخارج وولادة سهلة في المغرب

إن ولادة «إفريقية» الكنائس، على الرغم من أنها وضعت حدا لتراجع المسيحية في المغرب، إلا أنها لم تكن يسيرة بالمره وذلك لما عاشته من اضطرابات داخلية، إذ لوحظت التوترات الأكثر حدة داخل الحركة البروتستانتية. وفي الجبل الجديد من المؤمنين، المشعب بـ«الخمسينية الإفريقية» بروحانياتها المتباهية (الصلوات بصوت عال، الترانيم الطويلة، وتعبيرات الشთوة الروحانية...)، الذين سُموا من «كنيسة البيض» والممارسات «الكلاسيكية».

بالإضافة إلى هذه الاختلافات الدينية، كانت هناك التوترات الهرمية. تقول «كارين سميت»، الرئيسة الحالية لـ (EEAM): «في أواخر القرن العشرين، كان من الصعب



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

وثائق تكشف استهداف الاحتلال لقافلة مساعدات أممية في غزة

بايدن بين رفض اقتحام رفح ومد إسرائيل بالسلاح

وكالات

نشر موقع «الإنترسبت» الأمريكي تقريراً تحدث فيه عن تداعيات القصف الإسرائيلي على غزة في عهد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، والانتقادات الموجهة له بسبب دعمه القوي لإسرائيل وعدم تبنيه لمواقف أكثر توازناً. وقال الموقع إن الموقف الحالي لإدارة بايدن بشأن الحرب ضد غزة يتمثل في أنه لا توجد جريمة حرب إسرائيلية متطرفة للغاية بحيث لا يمكن لجو بايدن التفكير في وقف إطلاق النار، ناهيك عن قطع تدفق الأسلحة الأمريكية والدعم المالي لحرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية. وقد وافق مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي على مساعدات عسكرية إضافية بقيمة 14 مليار دولار لإسرائيل لمواصلة احتلالها وقصفها للفلسطينيين في قطاع غزة.

يظل بايدن متحدياً في رفضه المطالب العالمية بالوقف الفوري للهجوم العسكري الإسرائيلي على السكان العزل الذين يتضورون جوعاً. لم يرفض بايدن بشكل قاطع الاقتراحات التي تشير إلى أنه يستخدم التهديد بوقف المبيعات العسكرية لإسرائيل فحسب، بل تقوم إدارته حالياً بإعداد شحنة جديدة من الذخائر القوية إلى تل أبيب.

مع اقتراب عدد الضحايا في غزة من 30 ألف شخص - مع تأكيد وفاة أكثر من 13 ألف طفل بنيران إسرائيلية - يشعر خبراء الدعاية في البيت الأبيض بالقلق بشأن الانتخابات الأمريكية لسنة 2024. وهم يحاولون يائسين إظهار صورة عامة للتعاظم مع شعب غزة والترويج لفكرة أن بايدن قد وصل إلى نهاية صبره مع حليفه بنيامين نتنياهو. في مواجهة سلسلة كارثية من التصريحات العامة لبايدن، حيث ادعى أنه التقى مؤخراً برعماء العالم «المتوفين منذ فترة طويلة» ناهيك عن تقرير المحقق الخاص حول قدراته العقلية، تسعى حملة إعادة انتخاب الرئيس إلى إعادة الاستقرار في خطابه العام.

منذ أن قضت محكمة العدل الدولية رسمياً بوجوب المضي قدماً في دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، وأصدرت سلسلة من الأوامر الطارئة التي تحذر إسرائيل من عدم المشاركة في أعمال الإبادة الجماعية، كثفت تل أبيب عملياتها العسكرية وفرضت حصاراً على المستشفيات وقصفت المواقع المدنية. وهي تستعد لغزو بري واسع النطاق محتمل لمدينة رفح، التي تقع على الحدود مع مصر وتعرضت لقصف إسرائيلي مكثف في الأيام الأخيرة، مما أدى إلى خلق فح موات غير آمن مساحته 25 ميلاً مربعاً حيث يحاصر الآن 1.4 مليون فلسطيني - بعد أن طلبت منهم إسرائيل الفرار إلى هناك من أجل البقاء في أمان.

تدعي إسرائيل أنها تعمل على خطة «إخلاء» للفلسطينيين المحاصرين في رفح، واستخدام هذه الكلمة لوصف المزيد من الطرد القسري للفلسطينيين تحت التهديد بالقتل هو أمر بشع - مما يعني أنه يتم إنقاذهم بدلاً من إرهابهم. أعلنت إدارة بايدن أنها لن تدعم هجوماً برياً إسرائيلياً في رفح دون خطة موثوقة وقابلة للتنفيذ لضمان سلامة ودعم المدنيين في رفح. وذكر الموقع نقلاً عن صحيفة وول ستريت جورنال أن «إسرائيل تقترح إنشاء مدن خيام مترامية الأطراف في غزة كجزء من خطة الإخلاء التي ستتمولها الولايات المتحدة وشركاؤها في الخليج العربي قبل الغزو الوشيك» لرفح.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين أن مصر ستستضيف 15 موقعاً للمخيمات في جنوب غرب غزة، يحتوي كل منها على ما يقارب 25 ألف خيمة، بالإضافة إلى مستشفى ميداني. وتشير صور الأقمار الصناعية إلى أن مثل هذه المرافق قيد الإنشاء، على الرغم من أن مصر كانت حذرة في الرد على الأسئلة حول موقفها من هذه القضية.

وتشير هذه التطورات إلى أن البيت الأبيض يدرك أن إسرائيل ستشن على الأرجح عملياتها البرية واسعة النطاق في رفح. وقد يؤدي الغزو إلى خلق أزمة دبلوماسية حادة بين إسرائيل ومصر في وقت يامل فيه البيت الأبيض أن تلعب القاهرة دوراً رئيسياً في التوسط في صفقة لتبادل الأسرى كجزء من صفقة هدنة مؤقتة مدتها 6 أسابيع.

ونوه الموقع بأنه طوال الأشهر الأربعة والنصف الماضية، أصدر البيت الأبيض تصريحات مماثلة تعبر عن مخاوف شديدة بشأن العمليات الإسرائيلية الوشيكة، بما في ذلك الهجمات على المستشفيات في غزة، ولكنه بعد ذلك يدعم إسرائيل علناً عندما تنفذها. وفي حالة رفح، أفادت التقارير بأن إدارة بايدن أبلغت إسرائيل بأنها ستدعم الضربات المستهدفة في المدينة الحدودية، لكنها لا تريد رؤية حملة برية كاملة النطاق.

بايدن الساخر

من المحتمل أن توفر رفح فرصة لإدارة بايدن، ففي حال واصل نتنياهو العمل ضد الموقف المعلن للبيت الأبيض، فمن المحتمل أن يوفر ذلك لبايدن فرصة لتصعيد حملة الدعاية في قلب الدراما المستمرة منذ أشهر حول «فقدان الصبر» المفترض مع نتنياهو. وهذا بدوره من شأنه أن يساعد في تعزيز القصة الوهمية التي صاغتتها حملة إعادة انتخاب الرئيس: لقد فعل بايدن كل شيء لدعم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، لكنه سيضع خطوطاً حمراء عندما يتجاوز نتنياهو حدوده. من ناحية أخرى، يعد التاريخ دليلاً قوياً ويشير إلى أن بايدن سيدعم حملة برية إسرائيلية مع بعض التعديل عن خيبة الأمل بشأن التكتيكات، بينما يدعي النصر في إقناع إسرائيل بحماية المدنيين. لقد منح البيت الأبيض نفسه بانتظام الفضل في تشجيع إسرائيل على أن تكون أقل إجراماً في عملياتها، حتى مع استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلية في قتل أعداد كبيرة من المدنيين الفلسطينيين.

وأشار الموقع إلى أن هناك ديناميكية مماثلة تظهر في الخطة التي ينفذها بايدن ونتنياهو حول قضية الدولة الفلسطينية أو حل الدولتين. تدرك الإدارة أن هذه القضية هي محور أي اتفاق مع المملكة العربية السعودية لتطبيع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل، والتحرك نحو هذا الهدف يمكن أن يسمح للبيت الأبيض بالمطالبة بانتصار سياسي باهظ الثمن حتى لو كانت غزة في حالة خراب.

ويركز مسؤولو الإدارة بشكل متزايد على استراتيجية لربط خارطة الطريق لإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الحرب، في حين رفض نتنياهو بشدة أي فكرة من هذا القبيل. وقال نتنياهو في بيان صدر بعد مكالمة هاتفية استمرت 40 دقيقة مع بايدن في 15 شباط/فبراير، إن «إسرائيل ستواصل معارضة الاعتراف أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية». وأضاف أن «مثل هذا الاعتراف في أعقاب هجوم السابع من أكتوبر سيكون مكافأة ضخمة لحماس ويمكن أن تسوية سلمية في المستقبل».

وأوضح الموقع أن تقديرات استخباراتية أمريكية حديثة تشير إلى أن مخزونات الأسلحة الإسرائيلية الحالية لا تمكنها إلا من شن حرب ضد غزة لمدة 19 أسبوعاً إضافياً، ما لم ترسل واشنطن المزيد من الذخيرة. وحققت أن بايدن رفض تماماً استخدام نفوذه كتاجر أسلحة إسرائيلي هي إشارة صارخة إلى أن العبارات العامة المبتذلة التي يقدمها المسؤولون الأمريكيون والعديد من التسيريات الإعلامية حول استياء بايدن المتزايد تجاه نتنياهو، ليست أكثر من مجرد حيلة لحملة إعادة انتخابه.

وأضاف الموقع أنه أياً كان «الطريق البعيد» الذي سيختاره بايدن في نهاية المطاف لتخليص نفسه سياسياً من حرب غزة، فلن يتحاشى أبداً اللحظات التي لا حصر لها على مدار الـ 134 يوماً الماضية عندما كان من الممكن أن توفر أعمال إسرائيل القاتلة مبرراً قوياً للتهديد بإنهاء الدعم العسكري ومبيعات الأسلحة لإسرائيل. لقد كان خيار بايدن وإدارته متعمداً وواعياً للحفاظ على تدفق الذخائر حتى مع استمرار المذابح على مرأى ومسمع من العالم. لقد حذر القادة العرب والمسلمون في الولايات المتحدة الرئيس في وقت مبكر جداً من الحرب أن دعمه لحرب إسرائيلية غير مبررة ضد المدنيين سيكلفه سياسياً، لكنه اختار الاستمرار في تاجيح حملة القتل الجماعي الإسرائيلية.

وخلص الموقع إلى أن السبب وراء تحول غزة إلى مشكلة انتخابية داخلية بالنسبة لبايدن هو الحملة التي شنها الأمريكيون الفلسطينيون. ويبدو أن البيت الأبيض يعتقد أنه لا يزال بإمكانه كسب أصوات الأمريكيين العرب ويأمل بشدة أن يؤدي شبح ولاية أخرى لدونالد ترامب إلى ترجيح كفة الميزان لصالح بايدن بغض النظر عن دوره الفظيع في الإبادة الجماعية المستمرة.

الهجوم على قافلة مساعدات أممية

كشفت وثائق أممية وتحليل لصور الأقمار الصناعية عن إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة بتاريخ 5 فبراير الجاري، وفقاً لشبكة «سي إن إن» الإخبارية. وقالت الشبكة الإخبارية، إن «الجيش الإسرائيلي أطلق النار على قافلة تابعة للأمم المتحدة تحمل إمدادات غذائية حيوية في وسط غزة، قبل أن يمنع في نهاية المطاف الشاحنات من التقدم إلى الجزء الشمالي من

رئيس «شبابك» الأسبق: عرب إسرائيل حافظوا على الهدوء التام منذ 7 أكتوبر، وعليه فلا مجال لتوتير واحتدام شبكة العلاقات مع الوسط وجر أجزاء منه إلى الاضطراب والموالفة، بخاصة على خلفية الحرم وبالتالي دفعهم للانضمام إلى خطة حماس الأصلية

القطاع، حيث يقف الفلسطينيون على حافة المجاعة»، وذلك وفقاً لوثائق أممية وتحليلات أقمار صناعية اطلعت عليها «سي إن إن». وأضافت أن جيش الاحتلال استهدف قافلة المساعدات من البحر، رغم اتفاقه مع الأمم المتحدة على مساره، مشيرة إلى أن شاحنة واحدة من القافلة المنكوبة من 10 شاحنات تعرضت لإطلاق النار في أثناء توقفها عند نقطة احتجاز إسرائيلية، وفقاً لتقرير داخلي لوكالة «أونروا».

وفي التفاصيل، كشفت «سي إن إن» أن القافلة المكونة من 10 شاحنات مساعدات ومركبتين مدرعتين تحمل شارة الأمم المتحدة، بدأت رحلتها من جنوب غزة إلى الشمال في الساعات الأولى من الخامس من الشهر الجاري. عبر طريق الرشيد الذي يتبع الحافة الساحلية للقطاع.

وأوضحت أن هذا الطريق كان هو الطريق الرئيسي الذي سمح به جيش الاحتلال لقوافل المساعدات الإنسانية وعمليات الإجلاء منذ يناير. وذكرت أن العدوان الإسرائيلي على القافلة يعد واحداً من عدة حوادث تعرضت فيها قوافل المساعدات، وكذلك مستودعات تخزين المساعدات، للقصف من قبل جيش الاحتلال منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

يأتي ذلك فيما تتصاعد التحذيرات من الموت جوعاً في شمال قطاع غزة، فيما أصبح يعرف بحرب تجويع يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، عبر استهداف مصادر الحياة الأساسية، وعرقلة المساعدات الإنسانية.

تقييد دخول المسجد الأقصى خلال رمضان

من جهة أخرى، نشرت صحيفة «معاريف» العبرية، مقالاً لرئيس «شبابك» الأسبق يعقوب بييري، حذر فيه من موافقة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على مقترح وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، تقييد دخول فلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وقال بييري، إن «قرار نتنياهو حول توجهه عرب إسرائيل إلى المسجد الأقصى في فترة رمضان - على الأقل بحسب بعض المنشورات - غريب وغير واضح». وأضاف أن القرار «قد يتسبب في اضطراب مقلق. وهذا في فترة هي دوماً فترة حساسة، متوترة وعظيمة الأحداث الأمنية الصعبة».

وشدد على أن «حقيقة أن رئيس الوزراء قرر أن يقبل، ولو جزئياً، موقف الوزير إيتمار بن غفير، خطيرة، وقابلة لتفسيرات متنوعة، ويمكن تفسيرها بموافقة سياسية أكثر من كونها قراراً متوازناً، أمنياً، وحساساً»، على حد قوله.

ولفت إلى أن «عرب إسرائيل حافظوا على هدوء تام منذ 7 أكتوبر، وعليه فلا مجال لتوتير واحتدام شبكة العلاقات مع الوسط وجر أجزاء منه إلى الاضطراب والموالفة، بخاصة على خلفية الحرم وبالتالي دفعهم للانضمام إلى خطة حماس الأصلية».

وقال بييري: «ليس هكذا ينبغي لقيادة الدولة أن تقود، وليس لمثل هذه الطريق يستحق مواطنو إسرائيل الرأعون. نحن نتوقع أن تشق لنا جميعاً طريقاً أكثر تفاعلاً، طريقاً تخلق أملاً وتتيح لمواطني الدولة إحساساً إيجابياً مفعماً بالنور وبتوقع إيجابي».

واختتم مقاله بالقول، إن «أيام صيام رمضان هي دوماً أيام متوترة ومليئة بالأحداث، والمنظومة الأمنية تعد نفسها لها. كثرة الأحداث هذه السنة شاذة في نطاقها، المعركة في الجنوب وفي الشمال والصفة وعرب إسرائيل والحرم. يضاف إلى هذا المبادرات الدولية، قانون التجنيد ومسألة المخطفين غير المحلولة».

وأضاف: «رأينا أنه استؤنفت أيضاً المظاهرات في شارع كابن في تل أبيب، ويبدو أنه يوجد احتمال في أن يتكثرت احتجاج عائلات المخطفين مع الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي، في الصراع، لأسباب مختلفة، ضد الحكومة. أيام متوترة، مليئة بالأحداث وقابلة للتفجر جداً».

العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن 16 شارع محمد السادس، الجديدة على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم اثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الاظرفة. الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/436/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي بالمراد العلني
ملفي التنفيذ عدد:
2021/517
2021/516

لغائدة: البنك الشعبي بنوب عنهم الأستاذ سمير بنعمر المحامي بوجدة
ضد: علية العيساني بنت محمد ومن معها.
العنوان: 34 زقة مطماطة حي السلام بركان.

ليكن في علم العموم انه سيقع يوم 13 مارس 2024 على الساعة الثانية زوالا البيع بالمراد العلني لاكثر وأخر مزايد ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد 9374/40 الملك المسمى "الليمونE19" البالغ مساحته 1 أري 5 سنتنار

عبارة عن بناية سكنية تتألف من طابقين سفلي وفوقي شيدت بمواد عصرية وبشكل هندسي جيد. يوجد العقار بتجزئة الليمون ببركان. حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار السالف الذكر في مبلغ: 800.000 درهم، مع زيادة 3 % لغائدة خزينة الدولة. يشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات والإطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/437/إ.د.

بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/435/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/11/د.ك.ق.ت.م
بتاريخ 2024/03/19

مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات وإتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

بتاريخ 2024/03/19 على العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعنوان رقم: 2024/11/د.ك.ق.ت.م. اقتناء المعدات المعلوماتية. يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 7500,00 درهم (سبعة آلاف وخمسمائة درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع (ثلاثمائة وواحد وتسعون ألفا وستمئة وثمانون درهم مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم المتعلق الصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الساعة 12 ظهرا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم 2024/08/ق.م.ب بتاريخ 2024/03/19 لتأجيل: تنظيم دورات التكوين المستمر لفائدة مستخدمي المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة برسم سنة 2024.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 6000,00 درهم (سبعة آلاف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع (ثلاثمائة وتسعة وتسعون ألفا وسبعمائة وعشرون درهما مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و34 من المرسوم المتعلق الصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الوثائق المثبتة الواجب الإداء

بتاريخ 2024/03/19

34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية الصادر رقم 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

على المتنافسين إيداع ملفا تهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/433/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/08/ق.م.ب
بتاريخ 2024/03/19

مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات والذاتيين

بتاريخ 2024/03/19

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بزيادة (جلسة عمومية)
رقم: 02/م.ف.إ.ح.س/2024
في يوم 20/03/2024 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة. في مكتب الصفقات العمومية بالمديرية الفرعية بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، سيتم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بزيادة (صفحة قابلة لتجديد)

رقم: 02/م.ف.إ.ح.س/2024 لأجل: خدمات حراسة وأمن بنايات محكمة الاستئناف بالحسيمة والمحاكم التابعة لها (حصة فريدة). يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.650.400,80 (مليون وستة مائة وخمسون ألف وأربعة مائة درهم وثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة

رقم: 02/م.ف.إ.ح.س/2024

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالحسيمة
المديرية الفرعية الإقليمية

2013 - إقليم الحوز.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: أربعة وثلاثون ألف درهم (34.000,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان وثلاثمائة وثلاثة ألف ومائة وستة وستون درهما و00 سنتيم احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.650.400,80 (مليون وستة مائة وخمسون ألف وأربعة مائة درهم وثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة

ع.س.ن/432/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالحسيمة
المديرية الفرعية الإقليمية

وثلاثون درهم و92 سنتيم (44.965.930,92 درهم) مع احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/431/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 11/2024/HZ

في يوم 2024/03/19 الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني، في إطار إجراء لإزالة الحوز- الشطر 3.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: سبعمئة ألف درهم (700.000,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة وأربعون مليون وتسعمائة وخمسة وستون ألف وتسعمائة

ع.س.ن/443/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة مجايط
قيادة اسيف المال
جماعة آداسيل

اعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة هيئات الموظفين المنتميين لأسلاك جماعة آداسيل

ينني رئيس المجلس الجماعي لجماعة آداسيل:

إلى علم كافة الموظفين التابعين لجماعة آداسيل أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 سينظم بمقر دار الامومة المتواجد بالقرب من مقر جماعة آداسيل، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مكتب الضبط بجماعة آداسيل حسب الجدول التالي:

امتحان الكفاءة المهنية	شروط المشاركة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الأولى	6 سنوات من الأقدمية في درجة مساعد تقني الدرجة الثانية	01	2024/03/12	2023/03/17 على الساعة التاسعة صباحا

ع.س.ن/434/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
جماعة الزيادة

إعلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة الترابية الزيادة برسم سنة 2024

يعن رئيس المجلس الجماعي للزيادة، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية بمقر الجماعة، لفائدة الموظفين التابعين للجماعة، المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي بتاريخ أول اختبار، وذلك حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	تاريخ آخر أجل لايداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية المسلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى المسلم 8	14%	2024/03/12 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا	2024/03/08 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا بمكتب الضبط بالجماعة

ع.س.ن/441/إ.د.

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

المكتب الجهوي
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بيلودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمائم: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

إعلان عن بيع عقار

ملف التنفيذ عدد

1559/8516/2021

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 2024/02/27 على الساعة الواحدة زوالاً لفائدة البنك الشعبي للجديدة. أسفي - الكائن بالجديدة. الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ أمين محفوظ المحامي بهيئة أسفي.

ضد السيد كريم بوزيان وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بأسفي تحت عدد 37201/23 والمعروف باسم تيرس الدكالي الكائن بخط أزكان دوار الهموصة أسفي، مساحته 1 هكتار 13 ار 60 سنتيوار و المشتغل على أرض فلاحية عليها بناء.

التمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ: 1.122.280,00 درهم. ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

ع.س.ن/442/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة التجارية

بالدار البيضاء

ملف تبليغ

عدد: 2017/3361

رقم البحث

بين شركة اورميكونين

دومينكو خمينز

STE HORMIGONEZ

DOMINGO GIME-

NEZ

في شخص ممثلها القانوني

الكائن مقرها الاجتماعي

بتجزئة 94 الحي الصناعي

تيط مليل

ينوب عنها الاستاذ خالد

الحجوجي المحامي بهيئة

الدار البيضاء

وبين شركة اش.س.ب

societe HCB

في شخص ممثلها القانوني

الكائن مقرها الاجتماعي

149 شارع لالة الياقوت

مكتب 111 الدار البيضاء.

سجلها التجاري عدد:

159143

يعلن رئيس كتابة الضبط

بالمحكمة التجارية بالدار

البيضاء أنه بتاريخ

2017/04/27 صدر حكم

تحت عدد 4688 في الملف

عدد 2016/8202/8761

قضى بما يلي

حكمت المحكمة علنيا

وابتدائيا وغايابا بقيم

في الشكل: بقبول الطلب

في الموضوع: باداء المدعى

عليها في شخص ممثلها

القانوني لفائدة المدعية

مبلغ: 118902,00 درهم،

مع الفوائد القانونية من

تاريخ الطلب لغاية الاداء

مع الصائر، ورفض باقي

الطلبات.

كما يعلن رئيس مصلحة

كتابة الضبط لدى المحكمة

التجارية بالدار البيضاء

ان هذا الحكم قد تم تبليغه

للمدعى عليها في شخص

السيد عبد الله البوشاري

عن السيد عبدا الله زويتر

المنصب قيما في حق شركة

اش.س.ب. societe HCB

بتاريخ 2018/04/04

وان للمحكوم عليه حق

الطعن بالاستئناف بعد اجل

30 يوما من تاريخ اشهار

هذا الحكم.

علق تحت عدد:

2021/1194

ع.س.ن/440/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بابركان

إعلان عن بيع قضائي

بالمزاد العلني

ملف التنفيذ عدد:

2022/269

لفائدة: البنك الشعبي

لوجدة ينوب عنهم الأستاذ

سمير بنعمر المحامي

بوجدة

ضد: فوزية اليوسفي بنت

محمد

عنوانها: زنقة بولونيا حي

الليمون بركان.

ليكن في علم العموم أنه

سيقع يوم 13 مارس

2024 على الساعة الثانية

زوالا البيع بالمزاد العلني

لأكبر وآخر مزايدي ميسور

للعقار الآتي بيانه: العقار

موضوع الرسم العقاري

عدد 37825/40 الملك

المسمى "النخيل" البالغ

مساحته 103 متر مربع

عبارة عن شقة بالطابق

الثاني إقامة النخيل 11 رقم

14 بركان.

حدد ثمن انطلاق عملية

بيع العقار المذكور أعلاه

في مبلغ: 650.000 درهم،

مع زيادة 3% لفائدة خزينة

الدولة.

يشترط ضمان الأداة

وللمزيد من المعلومات

والاطلاع على كتاش

الشروط والتحملات يجب

الاتصال بمكتب التنفيذات

القضائية حيث يوجد الملف

رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/438/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم:

2023/6354/122

إعلان عن سمسة

عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بأسفي

أن سمسة علنية ستجري

يوم 2024/02/27 بقاعة

البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الواحدة بعد الزوال لبيع

ما يلي:

العقار "الحمري" ذي الرسم

العقاري M/4705 مساحته

13 هكتار 99 ار. عبارة عن

قطعة أرضية فلاحية تربتها

احرش والكائن بالجماعة

الترابية لمصايح دوار أولاد

حمودي إقليم أسفي.

التمن الافتتاحي:

690.000,00 درهم

لفائدة السيدة: الدرقاوي

الحسن بن التهامي بن قدور

و من معه

ينوب عنه ذ/ محفوظ بن

عبد السلام المحامي بأسفي

ضد السيدة: العليمي بن

عزوز بن العليمي ومن معه.

ويطالب بضامن للأداء

عند إرساء المزاد العلني

وسيؤدي الراسي عليه

المزاد الثمن ناجزا مع زيادة

3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدني بهذه المحكمة

والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/439/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف

التجارية بالدار البيضاء

المحكمة التجارية

بالدار البيضاء

ملف التنفيذ عدد

1559/8516/2021

طالب التنفيذ - البنك

الشعبي للجديدة أسفي

منفذ عليه كريم بوزيان

رقميا أو في الأكشاك

بالسهرار

نعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المتميزة

لناج ضد طيريس الأخبار الرائدة

www.alittihad.info

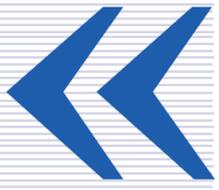
الفروسية المغربية حاضرة في أولمبياد باريس بفارسين



الفارس ياسين الرحموني يشارك بالأولمبياد للمرة الثالثة

أعلنت الجامعة الملكية المغربية للفروسية، أن الفارسين ياسين الرحموني، ونور السلواي تاهلا إلى دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، التي ستقام ما بين 26 يوليو و 11 غشت المقبلين. وذكرت الجامعة الملكية المغربية للفروسية، في بلاغ لها، أن الفارس ياسين الرحموني سيشارك للمرة الثالثة في الألعاب الأولمبية في مسابقة الترويض، بعد دورتي لندن 2012، وطوكيو 2020. وأشارت إلى أن نور السلواي ستكون، من جهتها، أول فارسة تمثل المغرب والعالم العربي في الألعاب الأولمبية في مسابقة الفروسية الثلاثية. وبذلك تكون الفروسية المغربية، يضيف المصدر ذاته، قد شاركت في

جميع التخصصات الأولمبية في هذه الرياضة، مذكرا بأن أولمبياد لندن 2012 كان قد شهد مشاركة ياسين الرحموني في صنف الترويض، وبأن أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 عرف مشاركة عبد الكبير ودار في مسابقة الففز على الحواجز. كما ذكر، في هذا الصدد، بأن أولمبياد طوكيو 2020 كان قد عرف المشاركة الأولى في الففز على الحواجز كفريق، عبر الفارسين عبد الكبير ودار، والغالي بوقاف، وعلي الأحرش، ثم المشاركة الثانية لياسين الرحموني في مسابقة الترويض.



16 | الخميس 22 فبراير 2024 الموافق 12 شعبان 1445 العدد 13.679

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

مولودية وجدة ينتخب مكتب المدير الجديد يوم 07 مارس

يعقد نادي مولودية الوجدة لكرة القدم جمعه العام غير العادي يوم 7 مارس المقبل، من أجل انتخاب مكتب مديري جديد، حسبما أعلن عنه أول أمس الثلاثاء. وأوضح النادي، في بلاغ نشره عبر صفحته الرسمية على موقع «فايسبوك»، أنه «سيُعقد جمعه العام غير العادي يوم الخميس 7 مارس 2024 على الساعة السادسة مساء، بمقر العصب الرياضية لجهة الشرق، من أجل انتخاب مكتب مديري».

يذكر أن الرئيس السابق نور الدين زندافو، تم انتخابه في جنبر 2023، خلال جمع عام عادي. وفي يوليو من السنة ذاتها، عقب الجمع العام العادي، قرر الرئيس السابق محمد هوار الرحيل عن النادي معلنا استقالته، ليتم تشكيل لجنة مؤقتة مكلفة بتسيير شؤون النادي.

ويحتل مولودية وجدة المركز 11 في الترتيب العام برسم الدورة 19 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى، برصيد 20 نقطة، جمعها من 5 انتصارات و5 تعادلات و9 هزائم. ويبدو أن الفريق يعاني من استيعاب دوامة النتائج السلبية المسجلة منذ مطلع هذا الموسم.

منتخب الشابات لكرة المصفرة يستعد بالكويت

يقم المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية داخل القاعة لأقل من 20 سنة، حاليا تريبا إعداديا بدولة الكويت، خاض خلاله مبارتين وديتين مع المنتخب الكويتي فئة (أ). وفاز المنتخب الوطني في المباراة الأولى، التي أجريت السبت بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، فيما انتهت المباراة الثانية التي أجريت أول أمس الثلاثاء بالتعادل هدفين لكل فريق. وأقيمت المبارتان اللتان جرتا في قاعة (الفتاة الرياضي) أمام جمهور غفير من مشجعي المنتخب الكويتي وأفراد الجالية المغربية المقيمة بدولة الكويت، بحضور نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، أحمد عقلة والأمين العام للاتحاد، صلاح القناعي، وسفير المغرب بالكويت علي ابن عيسى، وأشاد عدد من المسؤولين والأطر الكويتية، الذين تابعوا المقاتلين، بالمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق الوطني المغربي، خاصة أن هذا المنتخب حديث التكوين، مشيدين بما وصلت إليه كرة القدم الوطنية في مختلف الفئات.

الإصابة تعيق مزراوي عن بايرن ميونيخ لعدة أسابيع

سيغيب الدولي المغربي نصير مزراوي عن بايرن ميونيخ الألماني لعدة أسابيع، بسبب تعرضه للإصابة خلال مباراة فريفة أمام نادي بوخوم، يوم الأحد. وقال النادي، في بيان له يوم الثلاثاء، إن «بايرن ميونيخ سيضطر إلى الاستغناء عن نصير مزراوي في المباريات المقبلة حيث أصيب الظهر الأيمن بتمزق في الألياف العضلية على مستوى الفخذ اليسار خلال مباراة الذهاب ضد بوخوم، وفقا لنتيجة الفحص الذي أجراه القسم الطبي لبايرن ميونيخ». واضطر اللاعب إلى مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة 33 من المباراة أمام بوخوم، وعوضه الفرنسي دايوت أوباميكانو. وسبق لآس الطلس أن غاب عن عدة مباريات مع بايرن ميونيخ قبل كأس الأمم الإفريقية. وترغب إدارة النادي الألماني في تجديد عقد مزراوي، الذي ينتهي في صيف 2026، ومن الممكن أن تناثر المفاوضات بين الطرفين بسبب مدة غيابه.

منتخب الهواي طاي يشارك في البطولة الإفريقية بمصر



المنتخب الوطني للهواي طاي

يشارك المنتخب الوطني للهواي طاي في منافسات النسخة الثالثة من البطولة الإفريقية، التي ستحتضنها مصر ما بين 21 و 25 فبراير الجاري. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، الهواي طاي، الصفات والرياضات المماثلة، في بلاغ، أن المغرب سيكون ممثلا في هذه البطولة القارية، التي ستحتضنها القاعة المغطاة بملعب القاهرة، في فئة الذكور بكل من أمين الشنتوي عن وزن أقل من 51 كلغ، وأوحاجي اشرف (وزن أقل من 57 كلغ)، والسعدي عبد الله (وزن أقل من 60 كلغ)، وإشراق العروسي (وزن أقل من 63,5 كلغ)، ومحسون محمد ياسين (وزن أقل من 67 كلغ)، وعبد العالي زاهيدي (وزن أقل من 71 كلغ)، والطاهيري عثمان (وزن أقل من 75 كلغ) وأمين سجع الدين (وزن أقل من 91 كلغ).

أما في فئة الإناث فتضم النخبة الوطنية كل من كلثوم أخلوف في وزن أقل من 48 كلغ، وأميمة بلورات (وزن أقل من 51 كلغ)، وأجوبور سلمى (وزن أقل من 54 كلغ)، وإشراق العروسي (وزن أقل من 57 كلغ)، ودعاء أخلوف (وزن أقل من 60 كلغ)، وكوثر باعارب (وزن أقل من 63,5 كلغ).

وأوضحت الجامعة أن العناصر الوطنية ستكون مؤازرة خلال هذه المنافسات الإفريقية بكل من المدير التقني الوطني عبد الرحيم

الدورة 20 من الدوري الاحترافي الأول



موهوب يهدي الرجاء فوزا ثمينًا (عن الصفحة الرسمية لحسنية أكادير)

من هدفين، قبل أن يثني على اللاعب المهدي موهوب، الذي ظهر بمستوى جيد، وكان صانع الفوز. ومن جانبه أوضح عبد الهادي السكتوي، مدرب الفريق الأكاديري، خلال الندوة الصحافية ذاتها، أن فريقه عانى من الغيابات في هذه المباراة، الأمر الذي أثر سلبا على مردود الحسنية في مواجهة فريق يتأسس على اللعب، والذي كان - بنظره - الطرف الأفضل في المباراة وفاز باستحقاق.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق الأخضر مؤقتا إلى المركز الأول برصيد 44 نقطة، فيما ظل حسنية أكادير مؤقتا في المركز 11 برصيد 20 نقطة. وبملعب البشير بالمحمدية، تعادل الشباب السالمي مع ضيفه المغرب الفاسي، بهدف لملته.

وكان الفريق الحريزي سابقا للتهديد بواسطة اللاعب عبد الواحد حسني، الذي هز الشباك الفاسية في الدقيقة 47، قبل أن يعيد المدافع سعد آيت الخرسة الأمور إلى نقطة البداية في الدقيقة 74. وعقب هذه النتيجة، يحتل الشباب السالمي المركز 13 برصيد 19 نقطة، بينما يحتل المغرب الفاسي المركز 9 برصيد 23 نقطة. وتختتم هذه الجولة يومه الخميس بمواجهتين، حيث يسعى اتحاد طنجة، صاحب المركز 14 برصيد 18 نقطة، إلى استجماع قواه للخروج من منطقة الخطر بمناسبة استضافة اتحاد تواركة (السابع

الرجاء يزيد متاعب الحسنية ويرتقي إلى الصدارة وأندية أسفل الترتيب تبحث عن مخرج

الاتحاد الاشتراكي

فاز فريق الرجاء الرياضي على ضيفه حسنية أكادير بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الثلاثاء، على أرضية الملعب البلدي ببرشيد، برسم الدورة 20 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى. ويدين الفريق الأخضر بهذا الانتصار إلى مهاجمه المهدي موهوب، الذي سجل ثنائية في الدقيقتين 1+45 و 76، ليستعيد ثقته في النفس بعد الصورة الباهتة التي ظهر بها أمام المغرب الفاسي، والتي توجهها ببساطة حمراء غيبته عن مواجهة اتحاد تواركة. وعاش موهوب أسبوعا قاسيا، بعد الانتقادات الكبيرة الكبيرة التي تهاطلت عليه، خاصة وأن غياب عن لقاء اتحاد تواركة أثر على أداء الفريق، الذي اكتفى بتعادل سلبي، فقد عله إثره المركز الأول الذي كان يتقاسمه مع الجيش الملكي، الذي استعاد من الوضع بعد خماسية في شباك مولودية وجدة. وعبر الألماني جوزيف زيناور، مدرب الرجاء، عن سعادته بهذا الانتصار، مشيرا في الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، إن فريقه تحكم في زمام الأمور منذ بداية اللقاء، وقدم لاعبيه أداء جيدا. وأشار المدرب الألماني إلى أن فريقه كان بإمكانه الفوز بأكثر

منتخب كرة السلة يتواضع أمام ليبيا ويفشل في بلوغ أهم إفريقيا



الكرة السلة المغربية تحصد التواضع من جديد لحسنية أكادير

مكنا لها في المجموعة الثانية، إلى جانب كل من الرأس الأخضر ونيجييريا وأوغندا. وانطلقت هذه التصفيات أمس الأربعاء، وستمثد إلى غاية فبراير 2025، للحسم بشأن المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات المسابقة القارية. وللتهائل إلى نهائيات البطولة الإفريقية، يجب على الفرق احتلال المراكز الثلاثة الأولى في كل مجموعة، التي سيتم لعبها في جولتين.

فشل المنتخب الوطني لكرة السلة في بلوغ نهائيات أمم إفريقيا لكرة السلة (الأفروباسكيت)، المقررة سنة 2025، بعد خروجه من الدور التمهيدي على يد المنتخب الليبي، الذي حقق الفوز بحصة 71 - 63، في لقاء الإياب الفاصل الذي احتضنته قاعة محمد مرالي بالمستير التونسية. وأنهى المنتخب الوطني الربيين الأول والثاني متخلفا بحصة 42 - 24، بسبب غياب الفعالية ووضع التركيز، حيث أضع العديد من الرميات الثلاثية، وحتى تحت السلة لم يظهر بالمستوى المطلوب، فضلا عن الأخطاء الفردية. وتفرض المنتخب الليبي هيمته على مختلف أطوار هذه المواجهة، وكان الأقوى، فوسع الفارق في بعض الأوقات إلى 20 نقطة، قبل أن ينهي اللقاء متفوقا باستحقاق. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل بنتيجة 75 - 75، وخلالها ظهر المنتخب الوطني بمستوى متواضع، لاسيما في الربيين الأول والثاني، قبل أن ينتفض ويدرك التعادل، وظهر العديد من الأخطاء الفردية، لكن الطاقم التقني، بقيادة المدرب الإسباني، غوستافو أراونزينا مينديز، لم يعمل على تصحيحها، فكانت النتيجة الحتمية هي الإخفاق في الظهور بالبطولة القارية للمرة الثانية على التوالي. وكان المدرب الإسباني قد برمج تجمعا تدريبيا لعناصر المنتخب المغربي، الذي تعزز بكل من محمد شوعا وكريم كوراري المحترفين بالبطولة الفرنسية، بقاعة فتح الله البوعزاوي بمدينة سلا، على أمل العودة بورقة التأهل من تونس على حساب منتخب ليبيا، الذي لا يتوفر على تاريخ كبير على المستوى القاري. وتأهل ليبيا إلى دور المجموعات، المقصود بالبطولة، ضمن ذلك